رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تضامن
نظمت منظمة العمل الديمقراطي المغربية مهرجانا في مدينة الدار البيضاء للتضامن مع العراق في تصديه لعدوان النظام الايراني .

١٢ صفحة | الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨ ـ ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٨ ـ العدد ٦٤٤٠ | ATH - THAWRH - Tuesday , 12 , Jan , No . 6440 | ٥٠ فلساً

القائد : لاثغرة في جدار العراق

الذي يحصل في العراق يفتح الامل كبيراً امام صورة مشرقة للامة

السيد الرئيس صدام حسين يلتقي بمقاتلين رفضوا النقل من خطوط المواجهة مع العدو

اكبر الروح الوطنية لدى الرجال الذين يضعون المبادئ فوق اي اعتبار



نموذجكم يستقر في ضمير العراقيين في الجبهة وخلفها

اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان الذي يحصل في العراق يفتح الامل كبيرا امام صورة مشرقة للامة ككل وليس للعراقيين فقط .. صورة نرى فيها المستقبل بشكل زاهر ..

واضاف سيادته لدى لقائه بعدد من مقاتلي الفيلق الثالث البطل الذين رفضوا النقل الى بغداد واماكن اخرى في الجبهة الخلفية وآثروا البقاء في مواقعهم القتالية في خطوط المواجهة مع العدو الايراني الحاقد ..

اضاف سيادته .. وبعون الله تظل قامات الرجال مستقيمة وهاماتهم مرتفعة بالعز طالما يمتلكون هذه الروح العظيمة الروح الوطنية التي عبرتم عنها بتعبير بسيط اختصر كل الكلمات .. ان لاشيء عندنا وان الذي جعلنا نرفض العودة من الامام الى الخلف ليس سوى الروح الوطنية وانا اكبر الروح الوطنية لدى هذا الطراز من الرجال الذين يضعون المبادىء السامية فوق اي اعتبار ذاتي او شخصي هذه الروح التي جعلتكم ترفضون النقل الى بغداد او الى مكان اخر بعد ثماني سنوات من القتال بامر عسكري ولامطلبة في هذا ..

وقال السيد الرئيس صدام حسين ..

اننا نعرف شعبنا ارضا ومقدسات ومعاني وان شاء الله فالانتصار النهائي والاحتفال به ات وقادم وبلدكم الذي حميتموه بالتضحيات السخية طيلة معارك ثماني سنوات يظل محميا بعون الله وبكم وان النموذج الذي قدمتموه هو النموذج الذي يستقر في ضمير العراقيين في الجبهة وخلف الجبهة ان شاء الله وعند ذلك سيشعر العدو بالهزيمة في داخله قبل ان يهجم عليكم لانه سيعرف انه لاتوجد ثغرة في جدار العراق ..

اعجاب كبير بالشخصية الفذة للقائد صدام حسين

رؤساء تحرير الصحف السعودية : الامة مطمئنة على مستقبلها بفضل بطولات العراقيين

اعرب رؤساء تحرير عدد من الصحف السعودية عن اعجابهم الشديد بالشخصية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا في احاديث لاذاعة بغداد ان الرئيس القائد صدام حسين استطاع ان يقود العراق من نصر الى نصر .

وقال السيد عبدالله سليمان الحصين رئيس تحرير جريدة المدينة السعودية ان الرئيس القائد المنتصر صدام حسين قاد شعبه الصامد في معركته ضد قوات الحقد الخمينية .

واوضح ان الامة العربية مطمئنة على مستقبلها ومستقبل العراق بفضل صمود وبطولات العراقيين مشيرا الى ان مطامع حكام طهران لاتقف عند حدود العراق بل تمتد لتشمل جميع دول المنطقة ..

واشاد السيد خليل ابراهيم الفزيع رئيس تحرير جريدة اليوم بالنهضة الحضارية والعمرانية التي يشهدها العراق مؤكدا ان ذلك يعود الى حكمة السيد الرئيس صدام حسين وتصميم الشعب العراقي على الاستمرار في خططه التنموية الى جانب مواجهته الصلبة للعدو الايراني .

وقال ان صمود الشعب العراقي يعتبر ملحمة تاريخية للعرب والمسلمين في العصر الحديث وهو محط اعجاب وتقدير كل العرب ودعا العرب والمسلمين للوقوف صفا واحدا بوجه الممارسات الايرانية .

واستنكر السيد محمد عبدالله نائب رئيس تحرير جريدة الجزيرة تصرفات النظام الايراني العدوانية ضد اقطار المنطقة وممارساته الاجرامية في مكة المكرمة .

واوضح ان عدوانية حكام طهران لاتستهدف العراق او السعودية فحسب بل تهدف الى الاساءة للامتين العربية والاسلامية ..

طائراتنا تضرب ٣ اهداف بحرية كبيرة

واصل جند العراق الابطال فعالياتهم القتالية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس ملحقين خسائر جديدة بالخمينيين .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ، ٢٩٨٣ ، وفي مايلي نصه :

بيان رقم (٢٩٨٣) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان ابناء قواتنا المسلحة الباسلة ، حماة الحمى وزهو امة الرسالات والبطولة والتضحية ، يعبرون عن معاني الرجولة في سوح الوغى ، محققين في كل يوم نصرا على اعدائنا الخمينيين الصهاينة» .

وقد كانت نتائج فعالياتهم مساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ . تواصلا مع الانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة ، ومع الجهود الجبارة التي تنهض بها قوتنا الجوية البطلة في ضرب المنشآت الحيوية ذات الصلة بالمجهود الحربي ، وقطع الامدادات النفطية للنظام الايراني الصهيوني التي يستغل عوائدها لاغراض العدوان فلقد تحقق بجهاد الصقور مايلي :

أ ـ تم وفي تمام الساعة التاسعة من الليلة الماضية توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

ب ـ وفي تمام الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية ايضا ، تم توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير ثان قرب السواحل الايرانية .

وبعد تنفيذ هاتين المهمتين البطوليتين عاد الصقور بطائراتهم الى قواعدهم سالمين مظفرين برعاية الله وحفظه .

٢ . معالجة مجموعة من افراد العدو وقتل وجرح عدد منهم . وتدمير موضع مشاة . ومجرفتين (شفلين) في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٣ . قتل ثلاثة من الاوغاد . وتدمير رشاشة ومرصد ، وتفجير كدس للعتاد . في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٤ . تكبيد العدو قتيلا واحدا ، وتدمير موضعين للمشاة . وتفجير كدس للعتاد ، في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ . تدمير مرصدين ، في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٦ . تدمير موضعين للمشاة ومرصد ، في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٧ . تم في جبهة الفيلق السابع ، تدمير رشاشتين متوسطتين ، وموضعين للمشاة . وقتل احد افراد العدو .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١١ / كانون الثاني / ١٩٨٨

البقية ص١١

مصادر ملاحية
الطائرات العراقية اصابت ناقلتي نفط ايرانيتين

المنامة ـ ١١ ـ واع : اكدت مصادر ملاحية في المنامة اليوم ان المقاتلات العراقية اصابت ناقلتي نفط ايرانيتين بالقرب من جزيرة خرج الايرانية .

وقالت في تصريحات نقلتها وكالة رويتر ان الناقلة (خرج ٣) التي تبلغ حمولتها ٢٨٠ الفا و ٤٧٦ طنا اصيبت حينما كانت محملة بالكامل بالنفط واضرمت النار فيها .

واضافت المصادر انه قبل ساعتين من هذا الهجوم اصابت الطائرات العراقية ناقلة ايرانية اخرى في جزيرة خرج .

القـــــرار ٥٩٨ والمسؤولية الدولية

كان واضحا .. منذ ان اصدر مجلس الامن الدولي قراره «٥٩٨» .. بان النظام الايراني العدواني قد رفض ذلك القرار .. بالقول وبالفعل .. وانه رغم كل محاولات الخداع والتضليل قد اعلن عن سابق تصميم استهانته بارادة المجتمع الدولي التي اجمعت على ضرورة وقف القتال بين الطرفين ، وحل النزاع بينهما على طاولة المفاوضات ..

وتكفي في هذا السياق الاشارة الى ان شهورا ستة قد مرت على صدور ذلك القرار .. دون ان يبدي النظام الايراني اية اشارة تدل على انه مستعد للتعاطي معه ايجابيا .. وبما يؤدي الى حقن الدماء وتجنيب المنطقة ويلات وكوارث جديدة .. بل كان العكس هو الصحيح .. حيث بدأ ذلك النظام يقرع طبول الحرب .. ويصعد تهديداته بشن عدوان واسع جديد ضد الاراضي العراقية ..

الى جانب كل هذا .. فقد صعد من اعتداءاته ضد الملاحة في المياه الدولية في الخليج العربي .. وشن حملة ارهابية ضد القطرين الشقيقين السعودية والكويت .. واخذ يمارس كل انواع الاستهتار بالقوانين والقيم والمبادىء التي تنظم العلاقات بين الدول ..

وفي الضد من هذه المواقف المتقاطعة مع الارادة الدولية الخيرة .. فقد توضحت مواقف العراق السلمية النابعة من قناعة ثابتة تحكمها عوامل الثقة والاقتدار والايمان العميق بالمسؤولية تجاه امن المنطقة واستقرارها .. وازدهار مستقبلها .. وخلال الشهور الماضية تعاملنا مع مجلس الامن ومع الامين العام للامم المتحدة .. واستمعنا الى اراء ومقترحات .. وتحاورنا منطلقين من الاحترام للمؤسسات الممثلة للمجتمع الدولي ومن شعورنا العميق بالمسؤولية تجاه قضية السلام ، في حين ان دجالي طهران ظلوا يناورون ويتلاعبون في محاولة مكشوفة للالتفاف على القرار «٥٩٨» ومعانيه واهدافه ..

البقية ص١١

عمال مصر وايطاليا يطالبون بتطبيق القرار ٥٩٨

القاهرة ـ ١١ ـ واع : دعا الاتحاد العام لعمال مصر واتحاد عمال ايطاليا الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الرامي الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ..

واشار بيان مشترك صدر عن الجانبين في القاهرة الليلة الماضية الى مخاطر استمرار هذه الحرب التي باتت تهدد الامن والاستقرار في العالم .

وشجب البيان سياسات القمع التي تنفذها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني من اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ..

وكان الوفد العمالي الايطالي برئاسة السيد كلوديو ساباتيني قد وصل الى القاهرة الخميس الماضي في زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام ..

التوقيع على ميثاق السودان الانتقالي

الخرطوم ـ ١١ ـ شينخوا . واع : تم في الخرطوم الليلة الماضية التوقيع على ميثاق السودان الانتقالي بين حزبي الائتلاف ، الامة والاتحادي الديمقراطي وتسعة احزاب جنوبية وتخلفت عن التوقيع ستة احزاب جنوبية ..

وجاء في الميثاق ان الاطراف الثلاثة توصلت الى ان ينفذ هذا الميثاق الى حيز الاتفاق النهائي الذي يبرمه المؤتمر الوطني الدستوري وعلى الحكومة ان تعمل على عقده خلال ١٩٨٨ وتدعو اليه .. كل القوى السياسية السودانية داخل وخارج السودان لتشارك فيه للوصول الى حلول جادة ونهائية للمشاكل التي يواجهها السودان ..

البقية ص١١

امير قطر يؤكد
ضرورة انهاء الحرب

القاهرة ـ ١١ ـ واع : اكد امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية وتسوية النزاع بالطرق السلمية ..

وقال في حديث خاص نشرته صحيفة الاهرام القاهرية اليوم ان نذر ومخاطر استمرار هذه الحرب باتت تهدد الامن والسلام في المنطقة العربية .

واضاف ان امن الخليج العربي جزء لايتجزأ من الامن القومي العربي مشيرا الى ضرورة توحيد الصف العربي ازاء التحديات المصيرية التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل تاريخها واستخدام طاقاتها الهائلة لتحقيق اهدافها القومية .

فرنسا
نقل ٩ لاجئين ايرانيين مضربين عن الطعام الى المستشفى

باريس ـ ١١ ـ رويتر : نقل تسعة لاجئين ايرانيين الى المستشفى امس لمعالجتهم من اثار اضراب عن الطعام بدأوه قبل اربعة اسابيع احتجاجا على طرد الحكومة الفرنسية ١٤ لاجئا ايرانيا الى الغابون في الشهر الماضي ...

ويواصل ٢٠ ايرانيا اخرون اضرابهم عن الطعام امام مكاتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة للمطالبة بعودة الايرانيين المبعدين ..

دبلوماسيون غربيون
الصين توافق على عقد قمة مع موسكو بشروط

بكين ـ ١١ ـ رويتر : قال دبلوماسيون غربيون اليوم انه من غير المرجح ان توافق الصين على طلب الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعقد اول اجتماع قمة صيني ـ سوفيتي منذ ٢٩ عاما ..

وكان غورباتشوف قد وجه هذه الدعوة في مقابلة نشرتها اليوم مجلة لياوانغ الصينية الاسبوعية .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان غورباتشوف اشار خلال المقابلة الى احتمال ان يقبل الصينيون دعوته الى اجراء محادثات .. الا ان دبلوماسي غربي في بكين اعرب عن اعتقاده بان الجانب الصيني لن يوافق على عقد قمة في الوقت الحالي قبل ان تنفذ موسكو ثلاثة شروط يطالب بها الصينيون وهي انسحاب فيتنام من كمبوديا ، وانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وتخفيض القوات السوفيتية على الحدود مع الصين ..

بدء المباحثات بين مبارك وامير الكويت

الكويت ـ ١١ ـ واع : بدأت في الكويت مساء اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والامير جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بجلسة ثنائية اقتصرت عليهما .

وتناولت المحادثات العلاقات بين القطرين وتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية .

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل الى الكويت صباح اليوم في اطار جولة له في عدد من اقطار الخليج العربي تستغرق ستة ايام زار خلالها حتى الان السعودية والامارات العربية المتحدة .

الرئيس صالح يزور الاتحاد السوفيتي

موسكو ـ ١١ ـ واع : يبدأ رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي نهاية الشهر الحالي تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة السوفيتية .

وسيجري الرئيس اليمني خلال الزيارة مباحثات مع القادة السوفيت تتناول وسائل تطوير العلاقات الثنائية وبحث الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وبضمنها موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك ..

مباحثات سوفيتية ـ جيكوسلوفاكية

موسكو ـ ١١ ـ واع : اجتمع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو اليوم مع ميلوش ياكيش السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي ..

الانتفاضة الفلسطينية
مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في شوارع غزة
التظاهرات والاضرابات تسود جميع المدن والقرى والمخيمات



شاب فلسطيني يقاتل احد الصهاينة في القدس العربية

فلسطين المحتلة ـ ١١ ـ الوكالات : تصاعدت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في مختلف انحاء قطاع غزة المحتل عقب اشرس معارك شوارع خاضها المواطنون الفلسطينيون الليلة الماضية ضد قوات الاحتلال الصهيوني التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز في محاولة يائسة للحد منها .

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة اليوم ان اربعة مواطنين فلسطينيين استشهدوا واصيب مايزيد على خمسين اخرين برصاص القوات الصهيونية التي تواصل دفع التعزيزات العسكرية الى القطاع .

وذكرت وكالة انباء رويتر ان المعارك الشرسة في شوارع قطاع غزة بين المواطنين العرب والقوات الصهيونية استمرت طوال الليل وان اصوات اطلاق النار كانت تسمع خلال ذلك .

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية صهيونية ان السلطات الصهيونية ارسلت لواء مشاة اخر الى القطاع خوفا من حدوث المزيد من التظاهرات واعمال المقاومة .

وقالت انباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين هاجموا صباح اليوم دورية عسكرية صهيونية بالقرب من مدينة طولكرم فيما هاجم شباب فلسطينيون بنك جيوعاليم في القدس المحتلة والقوا زجاجة حارقة على دورية عسكرية اخرى في مخيم عسكر بالقرب من نابلس مما اسفر عن اصابة عدد من الصهاينة بجروح .

البقية ص١١

الامير عبدالله :
النظام الايراني فشل في التعبئة لمواصلة الحرب

الكويت ـ ١١ ـ واع : اكد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء السعودي ان الشعوب الايرانية قد ملت الحرب ولاتريد استمرارها .

وقال في حديث لجريدة السياسة الكويتية في عددها اليوم ان النظام الايراني يفتقد الى الشعبية بسبب اصراره على الاستمرار في الحرب ضد العراق .

واضاف قائلا .. ان النظام الايراني فشل في التعبئة العامة التي اعلنها لمواصلة الحرب حيث لم يحصل على الاستجابة اللازمة من الايرانيين .

انتفاضة شعبنا الفلسطيني في وسائل الاعلام الاميركية

الولايات المتحدة ـ مراسلنا خالد سرحان :

«عفوية وشجاعة» بهذه الكلمات استهلت وسائل الاعلام الاميركية تغطيتها للانتفاضة الشعبية التي عمت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واذا كان الاعلام الغربي بشكل عام والاميركي بشكل خاص يعاني من ازمة التحيز ضد العرب عندما ياتي الامر الى موضوع الصراع العربي ـ الصهيوني فان هذا الاعلام يكاد يخرج عن المألوف هذه الايام في تغطيته للثورة الشعبية التي تجتاح الاراضي العربية المحتلة منذ عدة اسابيع .



● شبان فلسطينيون في قاعة احدى المحاكم العسكرية « الاسرائيلية » في غزة

فقد تناولت معظم اجهزة الاعلام وخاصة محطات التلفزيون الاميركية اخبار الانتفاضة الشعبية وغطتها بالتفصيل وبشكل موضوعي تقريبا .

ويبدو ان طبيعة هذه الانتفاضة الشعبية هي التي ادت الى هذا النوع من التغطية الاعلامية . فقد كانت فعلا انتفاضة شعبية عفوية يقودها شباب وفتية عرب لاتتجاوز اعمارهم في بعض الاحيان اكثر من عشر سنوات

لقد كان واضحا من الافلام الخبرية التي تعرضها شبكات التلفزيون ان السلاح الوحيد الذي كان يستخدمه المتظاهرون هو الحجارة ضد عدو مدجج باحدث الاسلحة . الامر الذي احدث تعاطفا دوليا كبيرا مع قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في تقرير المصير .

ومن الخصائص المهمة لتلك الانتفاضة هي الشجاعة الفائقة التي ابداها هؤلاء الصبية وهم ينازلون الرصاص بالحجارة تدفعهم بذلك رغبة شديدة في الاستشهاد من اجل تحرير وطنهم من براثن الصهيونية .

وهذا الامر بحد ذاته ارعب الجنود الصهاينة الذين لا يستطيعون ان يفهموا كيف ان العديد من الشباب العرب قد فتح صدره وقال لهم «اطلقوا النار علينا فنحن لانخشاكم» حسب ماورد في التقارير الصحفية التي نشرتها صحيفة كريستيان ساينس مونيتر الاميركية .

● كريستيان ساينس مونيتر : الانتفاضة ارعبت الصهاينة وعبرت عن شجاعة الشباب الفلسطيني

ومن خصائص الانتفاضة الاخرى التضامن العفوي الواسع بين كافة عرب الاراضي العربية المحتلة عن طريق غلق المحلات التجارية والامتناع عن دفع الضرائب ومقاطعة المنتجات الصهيونية وهذا الامر هو الامر احدث دهشة كبيرة لدى المسؤولين الصهاينة لانهم كانوا يعتقدون ان العرب الذين يعيشون داخل الكيان الصهيوني قد تخلوا عن هويتهم الفلسطينية على اساس انهم اصبحوا مواطنين «اسرائيليين» !

ان الطريقة القمعية والارهابية التي استخدمتها سلطات الاحتلال لاخماد الانتفاضة الشعبية قد اعادت الى اذهان المشاهد الاميركي والاميركي ماتقوم به الانظمة الفاشية في العالم مثل نظامي تشيلي وجنوب افريقيا اللذين يرتبطان بعلاقات وطيدة مع الكيان الصهيوني .

ففي معرض تغطيتها لانباء الانتفاضة الشعبية ذكرت صحيفة دالاس تايمس هيرالد « ان غزو «اسرائيل» للبنان عام ١٩٨٢ كان يعني من بين عدة امور اخرى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وابعادها عن الساحة اللبنانية ولكن الذي وقع كما اثبتته الاحداث التي تلت الغزو ان «اسرائيل» كانت الخاسرة الوحيدة في ذلك الغزو لان الذي فشلت ان تدركه «اسرائيل» هو انه بالرغم من ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فان اخراجها من لبنان لم يطفىء روح المقاومة الفلسطينية كما ينعكس حاليا في حرب الحجارة التي يشنها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية» .

وقالت الصحيفة «ان العدو الرئيسي (لاسرائيل) ليس منظمة التحرير الفلسطينية فحسب بل الشعب الفلسطيني الذي سلبت ارضه ولم يبق من هويته اي شيء عدا غضب هائل من اجل التحرير»

ولذلك فان (اسرائيل) ـ تضيف الصحيفة ـ حتى اذا نجحت في اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان فانها في نفس الوقت عززت بدون ان تعلم من روح المقاومة الفلسطينية داخل «اسرائيل» بحيث اصبح الصراع حاليا الى حد كبير صراعا بين سلطة محتلة وشعب محتل يعيش داخل اسوار الاحتلال . اي ان الخطر على «اسرائيل» لم يعد يقتصر على ذلك الذي ياتي نتيجة للنضال الفلسطيني من خارج الاراضي المحتلة كما يحلو «لاسرائيل» ان تعتقد بل اصبح ياتي من داخل الاراضي المحتلة نفسها وهذا ماتطلق عليه الصحافة الغربية في الوقت الحاضر بالقنبلة الزمنية في «اسرائيل» .

ففي اخر نشرة لما يسمى بمشروع معلومات الضفة الغربية الذي يقوم بجمع المعلومات الديموغرافية عن الشعب العربي الفلسطيني ظهر ان نسبة اعمال المقاومة للاحتلال من الداخل مقارنة بتلك التي تستهدف الكيان الصهيوني من الخارج هي ١٨ الى ١

ومن الاعمال الهمجية التي قامت بها سلطات الاحتلال التي اثارت حفيظة الرأي العام العالمي هي استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين العزل مما ادى الى استشهاد وجرح العشرات منهم اضافة الى عمليات الابعاد التي ينوي الكيان الصهيوني القيام بها ضد العديد من الشباب الفلسطيني .

وقد انعكس غضب الرأي العام العالمي على استخدام قوات الاحتلال الذخيرة الحية من خلال القرارين اللذين اتخذتهما الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا واللذين ادانا اجراءات الابعاد واستخدام القوة القاتلة لتفريق المتظاهرين بدلا من الوسائل المعروفة مثل الهراوات المطاطية والغاز المسيل للدموع وغيرهما من الوسائل .

ومن بين المقالات الصحفية المتميزة التي كتبت عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي تلك التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمس للكاتب الفلسطيني المعروف ادورد سعيد والتي ادان فيها بشدة الممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

ففي معرض حديثه عن خلفيات الصراع العربي ـ الصهيوني قال ادورد سعيد ان الآلاف من الفلسطينيين تم ترحيلهم من بيوتهم ثم تم تجميع المتبقي من السكان الاصليين على شكل مجاميع سكنية صغيرة بهدف تسهيل عملية مراقبتها .

ولكن بالرغم من مرور ـ يضيف ادورد سعيد ـ اكثر من ١٧ عاما على احتلال غزة خرج الجيل الجديد من ابناء غزة في ثورة عارمة مقدما العشرات من الشهداء والجرحى والآلاف من المعتقلين .

● نيويورك تايمس : الثورة الفلسطينية ستستمر حتى يتم الاعتراف بكرامة وحقوق الفلسطينيين

واضاف ايضا : انه بالرغم من الحقائق المرة حول التاريخ المأساوي للشعب الفلسطيني فان الكيان الصهيوني وحلفاءه في الولايات المتحدة يتحدثون دائما عن «المشاكل الديمقراطية» والامن وما يسمونه بارض «اسرائيل» «وهيبة النظام والقانون» و «كيفية التخلص من العرب» محاولين بذلك تصوير المشكلة على انها مشكلة مجاميع من العرب يقومون بتهديد امن الكيان الصهيوني .

واكد الكاتب الفلسطيني ان الثورة الفلسطينية الشعبية سوف تستمر حتى يتم الاعتراف بكرامة ووحدة وحقوق الشعب الفلسطيني وهويته الوطنية بالرغم من الستار الدخاني الذي يفرضه الكيان الصهيوني والحديث عن مايسميه بالارهاب .

واكد ادورد سعيد ان كل من شاهد اعمال الركل والضرب والكدم التي تعرض لها المتظاهرون الفلسطينيون يدرك تماما ان القضية هي ليست قضية «قانون ونظام» كما يدعي الكيان الصهيوني بل هي قضية صراع وطني بين قوة محتلة وشعب يريد الاحتفاظ بهويته .

● دالاس تايمس هيرالد : الانتفاضة صراع بين سلطة محتلة وشعب يعيش تحت الاحتلال

واختتم سعيد مقاله في صحيفة نيويورك تايمس بالقول : ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومجموعة المنظمات اليهودية القوية قد عمدت على تصوير الشعب الفلسطيني على انه مجموعة من الارهابيين واشباه البشر وشعب ليس له تاريخ او اي حق في فلسطين . ولكن الاحداث اثبتت ان الفلسطينيين شعب عربي عريق وان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد له .

وحول نفس الموضوع كتب المعلق الاميركي المعروف انتوني لويس مقالا افتتاحيا نشرته كبريات الصحف الاميركية انتقد فيه بشدة دور المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية لمساندتها لكل ماتفعله «اسرائيل» خاصة الاجراءات القمعية المتخذة حاليا ضد الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة .

● المعلق الاميركي انتوني لويس : الفلسطينيون في غزة والضفة يعيشون في ظروف تعيسة

وقال لويس : ان الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية يعيشون في ظروف معيشية تعيسة بدون اية حقوق سياسية ويستخدمون من قبل «اسرائيل» كمصدر للايدي العاملة الرخيصة .

وشبه الكاتب لويس قطاع غزة بمقاطعة ترانسكاي في جنوب افريقيا التي يرزح سكانها تحت ظروف مشابهة كما اشار الى ذهاب العديد من رؤساء المنظمات اليهودية الى وزارة الخارجية الاميركية للاعتراض على موقف الولايات المتحدة الاخير في الامم المتحدة .

وتساءل لويس لماذا لم يقم ممثلو هذه المنظمات بنفس المهمة للاحتجاج على ادانة الولايات المتحدة لنظام جنوب افريقيا العنصري الذي كان يستخدم الذخيرة الحية ايضا ضد المتظاهرين السود ؟

ويبدو ان المسؤولين في الكيان الصهيوني قد امتعضوا بشدة من التغطية الاعلامية الغربية للاحداث في غزة والضفة الغربية لانهم كانوا يعرفون ان «الكاميرا» التلفزيونية لايمكن ان تخطىء بربرية الاحتلال العسكري ولانهم لايريدون حتى نصرا اعلاميا للشعب العربي الفلسطيني .

ومن بين الاسباب الاخرى التي ادت الى امتعاض حكومة الكيان الصهيوني من التغطية الاعلامية للانتفاضة هي ان هذا الكيان يعيش على الصدقات وان كمية هذه الصدقات سوف تتاثر بنوعية الوجه الذي يعرضه للراي العام العالمي .

وهناك سبب أخر لايقل اهمية عن الاسباب الاخرى وهو ان الحكومة الصهيونية تشعر دائما بعزلة دولية كبيرة كما ينعكس ذلك في قرارات الامم المتحدة ، ولذلك فانها حريصة على عدم تعميق تلك العزلة من خلال تقييد حرية الصحفيين الاجانب الذين يقومون بتغطية انتفاضة الضفة والقطاع .



موقف

التحديات والمطلوب عربيا

لدى العرب قضيتان عادلتان ملتهبتان .. العدوان الايراني على العراق ـ والاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية ، وهما قضيتان تحظيان الان بالاهتمام الدولي وبتاييد الرأي العام العالمي .. حيث يصنع صمود العراق ودفاعه الباسل عن ترابه الوطني واحترامه للارادة الدولية المسؤولة والنزيهة ... يصنع موقفا دوليا مؤيدا للعراق . كما تصنع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة تاييدا دوليا لحقوق شعب فلسطين العادلة المشروعة .. وحقه في تقرير المصير والتخلص من الاحتلال .

على الجانب المعادي يقف العدوان الحليفان العنصريان الصهيوني والايراني في دائرة اعداء الشعوب والسلام .. يقفان في دائرة الانظمة والكيانات العنصرية المنبوذة والمدانة التي تاخذ معظم وقت وجهد دوائر الشرعية الدولية على اختلاف مستوياتها .. تلك الدوائر المعنية باتخاذ القرارات المتفقة مع القانون الدولي وحقوق الشعوب في الحرية والاستقلال .. وحقها في النضال بكافة اشكاله وصولا الى هزيمة الاعداء وانتصار ارادتها الوطنية ..

دفاع العراق عن ارضه وسيادته ودفاع شعب فلسطين عن نفسه وعن حقوقه في الوجود وتقرير المصير يحظيان باهتمام العالم وتاييد الشرعية الدولية ومع استمرارية الصمود والنضال العراقي والفلسطيني ، ومع تصاعد الاهتمام الدولي تبرز المسؤوليات القومية مجددا وبشكل اكثر الحاحا . وتعود البديهيات القومية لتفرض نفسها على الفعل العربي وعلى دائرة المسؤولية العربية في كل قطر وعلى المستويات الحكومية والتشريعية والنقابية والشعبية .

ورغم شراسة الهجمة المعادية للامة العربية ودمويتها ، الا ان الامة العربية ، بفضل صمود العراقيين والفلسطينيين وبسالتهم ، انجزت نصرها السياسي على الاعداء .. ذلك ان المعتدين والمغتصبين اصبحوا دون سند من الراي العام العالمي ، وفقدوا كل المصداقية لكثرة مااقترفوا من جرائم ، ولكثرة مارفضوا من قرارات دولية عادلة ونزيهة .. ولم يكن وصول الاعداء الى هذه الحالة امرا يسيرا .. بل كان صعبا ومعقدا ومكلفا ، ولايخفى على احد حجم التاثير الصهيوني على دوائر القرار والاعلام في اماكن مهمة من العالم . كما لا تخفى على احد ايضا خطورة التداخل الذي زرعه نظام طهران على المفاهيم والعقول ، حيث جاء ذلك النظام مدعيا الانتساب الى عوالم العدالة السماوية والانسانية ، ومدعيا العداء لكل ماترفضه الشعوب من قوى استعمارية وعنصرية . ولو لا عظمة الايمان العراقي ، ولو لا ثبات العراقيين على الحق .. لو لا بسالتهم وصمودهم الفكري والسياسي والعسكري لاحتاج عزل النظام الايراني ثمنا عربيا باهظا ، ولاحتاج طرد الادعاء الايراني من العقول وقتا اطول وثمنا فادحا ..

الان سجل العرب نصرهم السياسي وباتوا في دائرة العدل بشهادة الانسانية جمعاء ، وهذا مايجعل الوصول الى النصر ممكنا دون التقليل من شراسة المعارك المقبلة . وهنا يبرز المطلوب قوميا .. اذ لايكفي الموقف التضامني مع العراق وفلسطين ، فهذا الموقف يمكن ان يعطيه صديق بعيد من باب الانتصار للحق ... اما الموقف العربي فان الشروط الالزامية والاجماعية والعملية والبرنامجية تصبح لازمة كسمات ثابتة له .

الموقف المطلوب وان كان عنوانه سياسيا ، فان مضامينه يجب ان تكون عملية كخطوات دعم ومشاركة .. وكخطوات سياسية قادرة على الفعل والضغط بكافة اشكالهما حسب الحاجة والتصاعد والاطراف المتجهة نحوهم ...

وقبل كل شيء وبعده ياتي توفير المستلزمات المادية لاشاعة الصمود وادامة التصدي والمجابهة مع العدوين الصهيوني والايراني ، وهي مستلزمات مطلوبة بالحاح في الحالة الفلسطينية لظروف موضوعية وذاتية واضحة . كما انها مطلوبة في الحالة العراقية التي تعطي الامة زهوها ونهوضها وتملك شروط النصر بامكاناتها الذاتية رغم حاجة العروبة الى تسجيل مساهمتها في النصر العراقي ..

الامة العربية ودوائرها المسؤولة امام المسؤوليات .. ويبقى التنفيذ بمستوياته الكفيلة باعلان وصول المسؤولية العربية الى مستوى التحدي ومستوى المرحلة .

● حسن الكاشف ●

ضوء

وشهد شاهد منهم !

حكام ايران الدجالون هم الذين اشعلوا فتيل الحرب منذ سبع سنوات ونصف السنة وهم الذين اصروا ومازالوا يصرون على استمرارها وتاجيج نيرانها .. وهم الذين يتولون مهمة دفع الايرانيين الى جبهة الحرب بشتى الوسائل . وبالطبع فلا يرجع من هؤلاء المنكودين الا القليل .. اما (الملالي) انفسهم فلا شان لهم بالجبهة والحرب . لايذهبون اليها ولايرجعون منها !

وفي كل هجوم يشنه نظام الدجالين على بلادنا يحترق ويموت عدد كبير من الايرانيين .. اما (الملالي) القاعدون في قم وطهران فانهم يواصلون حياتهم المرفهة ويظلون يكنزون الذهب والفضة والدولارات ايضا ويأكلون السحت الحرام ويمارسون طقوسهم الليلية بين خمر وحشيش وخلافهما بعد ان يتخلصوا من عمائمهم وعباءاتهم طبعا . وباختصار فانهم يغنمون من الحاضر لذاته . قبل فوات الاوان .

مطلوب من الايرانيين العاديين (اولاد الخائبات) ان يقاتلوا ويموتوا وحدهم . اما (الملالي) فانهم كما اشار الرئيس القائد صدام حسين قد اصدروا فتوى جد مناسبة لهم قالوا فيها ان الذي لايستطيع الذهاب الى الجبهة يساهم بالمال وبالطبع فان رجال دين خميني . كلهم على استعداد للمساهمة بالمال فقط . لكي تبقى الراحة حصتهم . ويبقى الموت حصة الايرانيين المتعوسين

ولكن المدعو (اية الله) اميني . وهو احد المقربين من خميني يقول في هؤلاء (الملالي) (اذا قيل قدموا عشرة الاف تومان من اجل اقامة الحفل الفلاني يقولون سمعا وطاعة ولكن اذا قيل لهم قدموا الف تومان من اجل المقاتلين والجبهة والخطوط الخلفية للجبهة قالوا لا ")

هذا يعني ان (الملالي) يتهربون حتى من دفع المال لجبهة الحرب . وانهم يفضلون دفع الاموال من اجل اقامة الحفلات الساهرة والليالي الملاح . فهل اطال النوم عمرا وهل قصر في الاعمار طول السهر . "

ويضيف المدعو اميني في وصف هؤلاء الملالي .. (ليست لهم اية علاقة بالجبهة وبالحرب).. وانهم يكتفون من الاسلام بالجانب المريح منه ")

بقي ان الايرانيين الذين اكتووا بنار الحرب ودفعوا ثمنها الباهظ لابد ان يكونوا قد ادركوا الان ان حكامهم المشعوذين يصرون على استمرار الحرب لكي يواصلوا تسلطهم على مقدرات ايران وشعوبها ، لكي تظل كروشهم تكبر ، وتظل ارصدتهم في المصارف الاجنبية تتصاعد وتتزايد ، ثم لماذا لايصرون على استمرار الحرب مادامت (نعمة) لهم . يدفع الايرانيون ثمنها المكلف "

● صبري ●

اختتام المباحثات بين مصر والامارات العربية

ابو ظبي ـ ١١ ـ انصات . واع : اختتمت في ابوظبي الليلة الماضية المحادثات بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور الامارات حاليا ..

وصرح مصدر مسؤول بدولة الامارات عقب انتهاء المحادثات بانه تم خلالها استعراض الوضع السياسي والامني في منطقة الخليج العربي في ضوء التطورات الراهنة حيث اعربا عن اسفهما لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية واكدا ضرورة استمرار وتضافر الجهود لوضع نهاية لهذه الحرب في اقرب فرصة لما لها من انعكاسات سلبية على منطقة الخليج والمنطقة العربية والعالم اجمع ..

وقال المصدر ان المحادثات تناولت كذلك تبادل وجهات النظر حول الظروف التي تواجه الامة العربية في الوقت الحاضر وسبل تدعيم العمل المشترك وتعزيز التضامن العربي في المرحلة المقبلة .. اضافة الى العلاقات بين القطرين وسبل تطويرها .

تظاهرات في كوريا الجنوبية

سيئول ـ ١١ ـ رويتر . واع اطلقت الشرطة في كوريا الجنوبية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرات احتجاجية قام بها الاف الطلبة ضد ادارات جامعاتهم .

وذكرت الانباء ان الافا من قوات الشرطة اقتحموا حرم جامعة (جوسان) في مدينة (كوانجيو) في الجنوب الغربي حيث قاطع حوالي خمسة الاف طالب الدراسة وعقدوا تجمعات مطالبين بحرية اكاديمية اكبر واصلاحات ادارية ..

وكانت الشرطة الكورية قد اعتقلت امس اكثر من (١٢٠) طالبا بسبب قيامهم بالقاء الحجارة والقنابل الحارقة واشعال النيران بالمبنى الجامعي عقب اقتحام الشرطة للمبنى .

بدء اجتماعات منظمة الشعوب الافريقية ـ الاسيوية في القاهرة

القاهرة ـ مراسل . السعد .

بدأت في القاهرة امس الاثنين اجتماعات منظمة الشعوب الافريقية ـ الاسيوية «السكرتارية الدائمة» حيث تستمر حتى يوم السبت القادم .

تناقش السكرتارية الدائمة موضوعات عدة منها الستراتيجية الجديدة للكفاح من اجل نزع السلاح ونحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد الافريقية والاسيوية والنظام العالمي الجديد من اجل حل مشكلة الديون وزيادة حدة النضال من اجل تحرير ناميبيا وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ وجمهورية جنوب افريقيا ودولة فلسطينية ذات سيادة والوضع في لبنان .

اما الموضوع الرئيسي الذي سوف تناقشه المنظمة في اجتماعاتها التي تاتي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتاسيسها فهو انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وتناقش المنظمة ايضا تصفية التوتر من اجل التسوية السياسية للنزاعات في جميع مناطق التوتر في العالم والسلام والامن والتعاون في اسيا ومنطقة المحيط الهادي والاعداد للمؤتمر السابع للمنظمة الذي سينعقد في الهند في تشرين الثاني من هذا العام .

وزير الداخلية البريطاني يختتم زيارته للمغرب

الرباط ـ ١١ ـ واس . واع : غادر وزير الداخلية البريطاني دوغلاس هيرد الرباط امس بعد زيارة للمغرب استغرقت عدة ايام ..

وقد وقع الوزير البريطاني خلال الزيارة مع نظيره المغربي ادريس البصري بروتوكول اتفاقية بين البلدين في ميدان محاربة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة والارهاب الدولي .

من الجهات الاربع

تجارب على اسرع قطار في العالم

طوكيو تقوم اليابان حاليا باجراء تجارب على العمليات التشغيلية والبشرية لقطارها المستقبلي الجديد الذي تصل سرعته الى (٥٠٠) كيلومتر في الساعة

وذكرت مصادر يابانية ان هذا القطار الجديد يعد اسرع قطار في العالم الى درجة تم وصفه بالقطار (الطائر) فوق القضبان الحديدية ..

وقال بيان لادارة السكة الحديد ان الاختراق العلمي المرتقب سوف يزيد بصورة مثيرة من امكانيات التكنولوجيا الحديثة .

واضاف انه سوف يمكن التوصل الى طرق نقل ومواصلات خارقة في ظل درجات حرارة اشد وبسرعة اكبر من الحد التقليدي الحالي وهو ٢٧٢/١٥ كيلومترا بالساعة وانه سيجري ايضا استخدام محاليل مبردة ارخص مثل النيتروجين لتحقيق ذلك .

وادى هذا التطور الجديد الى اجراء اختبارات التشغيل للقطار المغناطيسي الجديد كي يسبح بالهواء وعلى متنه اربعة واربعون راكبا الى ميازاكي في جزيرة كيوشو بغربي اليابان للتاكد من ثباته ..

ضحايا موجة برد شمال بنغلاديش

● دكا . لقي اربعة اشخاص مصرعهم اثر موجة برد شديد تجتاح شمال بنغلاديش حاليا .

وذكرت مصادر رسمية في دكا امس ان درجة الحرارة في تلك المنطقة انخفضت الى سبع درجات تحت الصفر خاصة في منطقة بابنا ..

اعصار في غوام الاميركية

● اغانا غوام : تم نقل الطائرات العسكرية الموجودة في جزيرة غوام الاميركية في المحيط الهادي الى قواعد مجاورة اثر الاعلان عن تعرض الجزيرة الى اعصار قوي امس .

وقالت مصادر الانواء الجوية في غوام ان الاعصار شوهد يتوجه نحو الجزيرة بسرعة تزيد على ١٦٠٥ كيلومترات في الساعة .

وقد اغلقت جميع الدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمحال التجارية ابوابها تحسبا للاعصار فيما ابحرت جميع السفن المرابطة في الجزيرة بعيدا عن سواحلها .

مستحضر جديد

● موسكو : استحضر علماء مدينة خاركوف باوكرانيا السوفيتية دواء جديدا اطلقوا عليه تسمية برولوتيستون ذكر انه يوقف نمو الورم الخبيث ويحفز الجسم على مكافحته .

واكدت دراسة علمية نشرت في موسكو مؤخرا ان هذا المستحضر الجديد يشفي الغدة الثديية من السرطان ولايحدث اية مضاعفات سلبية على جسم المريض .

زيادة معلومات حول اصل النظام الشمسي

● واشنطن : عثر علماء الفلك على اقدم الادلة التي تساعدهم في زيادة معلوماتهم حول اصل النظام الشمسي وكيفية تكونه ..

والدليل عبارة عن مادة مركبة من الكربون والسيليكون نادرة الوجود في الطبيعة مصدرها النجوم التي احترقت قبل ولادة كوكب الشمس حيث استخلصت هذه المادة من نيزك حجري يزن حوالي ٢٣ كيلوغراما كان قد سقط في ولاية كنتاكي الاميركية عام ١٩٥٠ م .

وقد اهتم بتحليلها عدد من العلماء في مركز الابحاث التابع لشركة موسلنتو وعلماء جامعة شيكاغو بولاية الينوي وجامعة واشنطن بولاية ميسوري .

والمعروف ان السيليكون اكثر استعدادا للاندماج بالاوكسجين منه بالكربون وعليه فان المادة التي تكون سحابة شمسية لابد انها تكونت اساسا في النجوم الغنية بالاوكسجين ولهذا السبب يامل العلماء في التمكن من تحديد طبيعة النجوم التي ساهمت في تكوين تلك السحابة الشمسية .

وكان العلماء قد تمكنوا في الاونة الاخيرة من استخلاص المادة الماسية من نيزك آخر سقط في استراليا عام ١٩٦٩ م .

ويساعد اكتشاف هذه المواد التي وصلت الى الارض عن طريق النيازك او الشهب في اقامة الدليل على انها كانت تحتوي في يوم من الايام على غبار النجوم التي تكونت قبل نظامنا الشمسي .

القرش لايصاب بالسرطان

● برلين : قالت جريدة باويرن ايشو الصادرة في برلين امس الاول ان سمك القرش يعد الكائن الحي الوحيد الذي لايصاب بمرض السرطان .

وذكرت الجريدة نقلا عن تقرير مقدم في مؤتمر بمدينة برغن في النرويج وجود مادة الكلوكسيجلسيرين في كبد القرش والتي تزيد من مناعته .

واعرب بعض العلماء عن رايهم بانهم يعتقدون ان الفعالية نفسها لزيت كبد القرش عند الانسان ايضا .

وذكروا ان الزيت يقوي اربطة الانسجة ويمكن استخدامه للمرضى بالسرطان ايضا عندالمعالجة بالاشعة .

مسؤولية ايران الدولية تجاه ضرب السفن في الخليج العربي

نهج قومي اصيل

ان النهج القومي الاصيل الذي تمسك به العراق وقدم دفاعا عنه الثمن الغالي كان ولله الحمد نهجا ثبتت قدرته على الصمود والنصر وسيكون لهذه النتيجة تأثير جوهري في حياة الامة العربية .

الرئيس القائد
صدام حسين

د . سبعاوي ابراهيم الحسن

الامة العربية ، امة الصمود والبطولات ، فقد قاومت الظلم والطغيان والاطماع واستطاعت الانتصار ، ولم تهتم بعدد الاعداء ولا عدتهم ، بل انتصرت عليهم في الحروب البرية ، مثال ذلك انتصارها في القادسية الاولى وحطين ، وما القادسية الثانية الا صورة مطابقة للقادسية الاولى ، وان العرب لم يركبوا البحر الا ان الغلبة كانت لهم على الاعداء كما يتمثل ذلك في انتصارهم البحري الكبير على الروم في معركة ذات الصواري فحققوا المعجزات ورغم ان القوة البحرية العراقية فتية في اعدادها وتكوينها الا انها استطاعت ان تحمل تاريخ العرب وبطولاتهم بشرف وثبات فالامة العربية انتصرت على اعدائها لانها تحمل الرسالة والمبادىء والاخلاق القومية وتنبذ الشر والعدوان دون ان تمس الاخرين استنادا لقوله تعالى : « كل امرىء بما كسب رهين » ، و « كل نفس بما كسبت رهينة » صدق الله العظيم ..

غير ان ايران تجاوزت حدود الدين والقانون والاخلاق ، وتمادت بالعدوان على الجميع . وسنحاول في هذه الدراسة الموجزة ان نسلط الضوء على ماقامت به ايران وذلك بضرب السفن في الخليج العربي وموقف القانون الدولي من ذلك وتحديد المسؤولية الدولية ، والاهداف التي تسعى ايران لتحقيقها من وراء هذا العدوان ..

مسؤولية ايران الدولية :

في حالة قيام حرب بين دولتين فانه يجوز لكل دولة متحاربة ان تضرب وتدمر السفن الحربية للطرف الاخر ولها ان تأسرها وتعدها غنائم حربية . اما بالنسبة للسفن البحرية او التجارية العائدة للدول الاخرى فقد حدد « تصريح باريس » البحري لعام ١٨٥٦ القواعد الاتية :

١ ـ لايجوز التعرض لسفينة دولة محايدة ..

٢ ـ لايجوز التعرض على بضاعة محايدة ، وان وجدت على سفينة دولة متحاربة ..

اما بالنسبة للسفن البحرية التجارية العائدة للدول الاخرى فلا يجوز التعرض لها باي شكل من الاشكال الا اذا دخلت منطقة تعدها احدى الدول المتحاربة منطقة عمليات حربية كما فعل العراق حين حدد المناطق التي تعد ضمن نطاق مسرح العمليات الحربية ومنع دخول اية سفينة اليها ..

وقد قامت ايران بضرب السفن الاجنبية التي تقوم بنقل النفط والبضائع من دول الخليج العربي واليها بلا تمييز بين جنسية دولة واخرى ، وكان ضربها عاما شاملا لجميع السفن دون ان تقوم بالزيارة او التفتيش للسفن التي قامت بضربها للتأكد من جنسيتها او حمولتها وهي الاجراءات التي اوجبها القانون الدولي للدول المتحاربة قبل ان تتعرض للسفن التجارية . فلا يجوز التعرض للسفن التجارية الا بعد اتخاذ الاجراءات التي نص عليها القانون الدولي ومن هذه الاجراءات : زيارة السفينة التجارية ، وتفتيشها والتأكد من مهمتها ، ومعاينة الاشياء التي تحملها . كما انه ليس لدولة متحاربة ان تقوم بضرب سفينة دولة غير متحاربة معها ..

ولم تلتزم ايران بهذه القواعد ، وانما قامت بضرب السفن التجارية في الخليج العربي سواء اكانت هذه السفن في المياه الاقليمية لدولة اخرى غير متحاربة ام في المياه الدولية وسواء كانت السفينة تعود لدولة عربية ام انها تعود لدولة اجنبية ، ام كانت تحمل بضائع او معدات او نفطا او غير ذلك ..

اما العراق وقيامه بضرب السفن القريبة من السواحل الايرانية فانه ينطلق من المبادىء الاتية :

الاول : ان العراق يعد السواحل الايرانية مسرحا للعمليات الحربية العسكرية وقد اعلن ذلك بموجب بيانات رسمية علنية بلغ بها الدول جميعا كي تتفادى المناطق التي حددها العراق وعدها ضمن مسرح العمليات الحربية ..

وطبقا لذلك فان العراق لم يتعرض لاية سفينة مهما كان نوعها في المياه الدولية او في اعالي البحار او في المياه الاقليمية للدول الاخرى . وحدد نطاق عملياته العسكرية في السواحل الايرانية المحددة سلفا ..

الثاني : ان الضرب من الجو للسفن يختلف عن الضرب من باخرة حربية ، حيث ان الباخرة الحربية تستطيع معرفة جنسية السفينة التجارية وحمولتها عن طريق اجراءات « الزيارة او التفتيش » اما الطائرة فانه يصعب عليها التقرب من السفن ، ومعرفة جنسيتها وتحديد هويتها واذا ما كانت من السفن التجارية او الحربية ..

الثالث : ان قيام العراق بضرب السفن قرب السواحل الايرانية يقصد منه اجبار ايران على وقف عدوانها على العراق . ومنعها من استغلال وسائل تموين آلتها العسكرية ..

ولما كانت المادة « ٢٤ » من مشروع لاهاي لعام ١٩٠٧ للحرب الجوية قد اجازت ضرب الاهداف كليا او جزئيا وفيها مصلحة حربية ظاهرة لاحد المتحاربين فان موقف العراق بضرب السفن او الاهداف البحرية في المياه الاقليمية الايرانية يعد حقا مشروعا طبقا لقواعد الحرب الجوية ..

ومنذ بداية الحرب حتى الوقت الحاضر فان ايران لم تضرب سفينة عراقية في منطقة الخليج العربي سواء اكانت من السفن التجارية ام الحربية ، كما انها لم تضرب اية سفينة تجارية او حربية اجنبية تعود حمولتها للعراق . وان السفن التجارية التي قامت بضربها ايران في منطقة الخليج العربي تعود ملكيتها او حمولتها لدول عربية او اجنبية وان هذا العمل يدل بوضوح على ان ايران تتخذ من القرصنة وسيلة لتحقيق اهداف غير مشروعة ..

ولايمكن تبرير قيام ايران بضرب السفن التجارية في منطقة الخليج العربي بأية صيغة قانونية تبيح لها ذلك ، كذلك لم تستند في اعلامها او ادعاءاتها على اسس قانونية ، وان ماتفعله في الوقت الحاضر ما هو الا قرصنة بحرية مثلها في ذلك ما تقوم به العصابات المسلحة في عرض البحار في القرنين السابع عشر والثامن عشر والذي حرمه تصريح باريس لعام ١٨٥٦ ..

ان هدف ايران من ذلك هو فرض الحصار على دول الخليج العربي ولابد لنا من الاشارة الى ان الحصار البحري ضد دولة ليست طرفا في الحرب يعد عدوانا ضد الدول المفروض عليها الحصار حيث منعت الفقرة « ٣ » من المادة الثالثة من قرار الجمعية العامة المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني من العام ١٩٧٤ بخصوص تعريف « العدوان » بنصها : حصار موانىء او سواحل دولة . وعدت القيام بذلك عملا من اعمال العدوان ولما كانت ايران تقوم بمنع دخول او خروج السفن الى الخليج العربي ، وضرب هذه السفن ، فان عملها هذا يعد عدوانا على الدول العربية الخليجية طبقا لقرار تعريف العدوان الصادر من الجمعية العامة . كما ان قيام ايران بضرب السفن التجارية او الحربية للدول الاجنبية في الخليج العربي يعد عدوانا على هذه الدول حيث منعت الفقرة الرابعة من المادة الرابعة من قرار الجمعية العامة الخاص بتعريف « العدوان » بنصها « الهجوم على القوات البرية او البحرية او الجوية » وهذا يعني ان قيام ايران بضرب السفن الاجنبية في الخليج العربي يعد عدوانا على الدول الاجنبية التي تعود لها ملكية هذه السفن ..

وقد حرم ميثاق الامم المتحدة العدوان بجميع انواعه واجازت المادة « ٥١ » من الميثاق للدول المعتدى عليها فرادى او جماعات حق الدفاع عن نفسها بسبب تعرضها للعدوان . فقد نصت المادة المذكورة على ما ياتي : « ليس في هذا الميثاق ما يضعف او ينتقص الحق الطبيعي للدول فرادى وجماعات في الدفاع عن انفسهم اذا اعتدت قوة مسلحة على احد الاعضاء وذلك الى ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلم والامن الدوليين ، والتدابير التي اتخذها الاعضاء استعمالا لحق الدفاع الشرعي تبلغ للمجلس فورا ... » ..

وبناء على ذلك فان للدول التي تعرضت سفنها للعدوان الايراني حق الدفاع الشرعي ضد ايران لعدوانها المسلح ضد سفنها في منطقة الخليج العربي . اضافة الى تحميلها المسؤولية الدولية الكاملة عن عملها ، وذلك بدفع التعويضات الكاملة عن قيمة الخسائر التي تكبدتها الدول من جراء العدوان الايراني على سفنها ..

ان قيام ايران بضرب السفن التجارية في منطقة الخليج يعد انتهاكا لحرية الملاحة الدولية التي اقرتها المادة الثانية من اتفاقية اعالي البحار المعقودة عام ١٩٥٨ . والمادتان الثامنة والتاسعة من الاتفاقية المذكورة اللتان اقرتا الحصانة لجميع السفن التجارية والحربية التي تعود ملكيتها للدول التي لم تشترك في الحرب القائمة بين الطرفين المتنازعين ..

وان عمل ايران بضرب السفن يعد ايضا انتهاكا لاحكام اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ حيث اوجبت المادة الحادية والعشرون من الاتفاقية على الدول الساحلية « سلامة الملاحة وتنظيم حركة المرور البحري » و « حماية وسائل تيسير الملاحة والتسهيلات الملاحية وغير ذلك من المرافق او المنشآت » ..

وبالنظر لقيام ايران بالعدوان المسلح على السفن التجارية في الخليج العربي فانها قد اخلت بحرية الملاحة في الخليج العربي وعرضت مصالح دول المنطقة والمصالح الدولية ذات العلاقة للخطر ..

وبالنظر لانتهاك ايران قواعد القانون الدولي ، وميثاق الامم المتحدة واستمرارها بضرب السفن التجارية في منطقة الخليج فقد . قدمت الدول العربية في الخليج العربي شكوى الى مجلس الامن رسالة بعثتها بتاريخ ٢١ نيسان من العام ١٩٨٤ . وقد ناقش مجلس الامن الاعتداءات الايرانية على السفن التجارية في منطقة الخليج العربي العائدة الى الدول العربية والاجنبية واصدر قراره المرقم ٥٢٢ لسنة ١٩٨٤ اكد فيه حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية للسفن المتجهة الى موانىء ومنشآت الدول الساحلية التي ليست طرفا في الاعمال العدائية ، وكذلك الخارجة منها ، وطالب جميع الدول بان تحترم السلامة الاقليمية للدول التي ليست طرفا في الاعمال العدوانية وادان الاعتداءات على السفن التجارية المتجهة الى موانىء الكويت والمملكة العربية السعودية والخارجة منها وطالب بوقف هذه الاعتداءات على الفور وعدم اعتراض اية سفن متجهة من والى الدول التي ليست طرفا في الاعمال العدوانية . وقرر المجلس في حالة عدم الامتثال لهذا القرار الاجتماع مرة اخرى للنظر في اتخاذ تدابير فعالة ، تتناسب مع خطورة الحالة من اجل ضمان حرية الملاحة في المنطقة ..

غير ان ايران لم تلتزم بالقرار المذكور ، وانما صعدت من درجة اعتداءاتها على السفن في الخليج العربي ، فأصبح المجلس امام ضرورة وضع حد للاعتداءات الايرانية ولابد له من ان يتخذ الاجراءات الكفيلة لردع ايران ، ومنعها من الاستمرار بضرب السفن التجارية ..

وقد اعرب مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان بقراره في ٨ تشرين الثاني من العام ١٩٨٧ « عن قلقه لتعرض ايران للملاحة من والى موانىء دول الخليج العربي التي ليست طرفا في الحرب ، وعدم التزامها بقرار مجلس الامن المرقم « ٥٥٢ » لسنة ١٩٨٤ الذي عبر عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية » ، وطالب المؤتمر بتطبيق قرار مجلس الامن رقم « ٥٩٨ » ..

وقد اعلن العراق مرارا بأنه على استعداد لوقف العمليات الحربية في مياه الخليج العربي ضمن ايقاف الحرب . ومن ذلك ماجاء بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى « ٦٤ » لتأسيس الجيش العراقي الباسل بتاريخ ٦ كانون الثاني من العام ١٩٨٥ الذي قال فيه سيادته :

« ان موقفنا واضح ليس فيه غموض ، والمطلوب هو انهاء الحرب بكل اشكالها وانواعها في الجو والبحر واليابسة .. » ..

كما اعلن العراق مرارا بأنه على استعداد للالتزام بالقوانين والقرارات الدولية اذا ما التزمت ايران بذلك . فقد جاء في حديث السيد الرئيس القائد لمجلة الوطن العربي بتاريخ ١٥ تشرين الاول من العام ١٩٨٤ « وقد التزم العراق بكل الشرائع والقوانين والتعهدات والتزم بمقررات مجلس الامن ، والتزم بمقررات ونداءات منظمة المؤتمر الاسلامي ، كما التزم بمقررات ونداءات حركة عدم الانحياز » ..

وطبقا لجميع قواعد القانون الدولي المتعلقة بمنع العدوان على السفن التجارية وضمان حرية الملاحة في المياه الدولية المشار اليها ، فان ايران تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن اعمالها العدوانية وملزمة بتعويض الدول التي تضررت سفنها من جراء القرصنة الايرانية وكذلك الدول التي تضرر اقتصادها بسبب الحصار المفروض عليها ..

وعلى الرغم من ان العدوان الايراني على السفن في الخليج العربي يتناقض واحكام القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وقرارات المنظمات الدولية وانه قوبل بالتنديد من قبل المجتمع الدولي ، فان ايران ماتزال مستمرة بضرب السفن في الخليج العربي وذلك لتحقيق اهداف معينة ومن هذه الاهداف :

اولا : تحاول ايران ان تلفت نظر الدول التي لها مصالح في منطقة الخليج العربي بان قوات ايران البحرية تستطيع فرض سيطرتها على جميع مياه الخليج العربي وانها تستطيع قطع الامدادات النفطية عن الدول الاخرى ومنع السفن التجارية من الوصول الى الموانىء في الخليج العربي .. وتهدف ايران من ذلك الى اشعار هذه الدول بان ايران لها ذات المقدرة التي تمتلكها الدول العربية في منطقة الخليج التي تستطيع استخدام النفط كسلاح في المعركة عن طريق قطع الامدادات العسكرية لتعطي لنفسها القدرة والامكانية في تهديد المصالح الدولية في المنطقة لتجلب الانتباه بأنه يمكن الاعتماد عليها في ان تكون القاعدة المتقدمة لحماية المصالح الامبريالية في المنطقة اسوة بما يقدم الكيان الصهيوني من خدمات جمة الى الامبريالية الدولية لتحصل ايران على مثل مايحصل عليه الكيان الصهيوني من امكانات وحماية دائمة للنظام القائم على حساب شعوب المنطقة .. وانه من الممكن اقامة جسور من العلاقة بين النظام الايراني والامبريالية العالمية على اساس المصالح المشتركة . مثلما يتولى الكيان الصهيوني حماية المصالح الدولية في البحر الاحمر والبحر المتوسط فالنظام الايراني يقوم بحماية المصالح الامبريالية في منطقة الخليج العربي . وبذلك تتمكن الامبريالية العالمية من ضمان حماية لمصالحها في المناطق المهمة المتعلقة بها ..

ان ماتدعيه ايران من عراقة قوتها البحرية ، وتطورها فانما هي مسألة يدحضها الواقع العملي . فايران رغم انها كانت تمتلك قوة بحرية قوية وظفت لها جهودا كبيرة في تطويرها وصرفت عليها الاموال الطائلة اضافة لما قدمه لها الكيان الصهيوني من مساعدات وخبرات كبيرة الا ان هذه القوة لم يكن لها التأثير الكبير في مجريات الحرب . فقد استطاعت القوة البحرية العراقية الفتية من تحديد وتطويق القوة الايرانية البحرية والتقليل من اهميتها ودورها في منطقة الخليج العربي كما ان الفعاليات البحرية التي تقوم بها ايران في الوقت الحاضر ، وذلك في ضرب السفن في منطقة الخليج العربي . تتم عن طريق زوارق حربية سريعة وصغيرة ، تضرب ، اهدافها ، وتعود بسرعة الى قواعدها المغلقة في الاراضي الايرانية او الزوارق الصغيرة التي تنتشل من المياه بعد تنفيذ مهمتها . وهذه الزوارق تعود لحرس خميني كما ان ايران لاتستطيع ان تقوم بضرب السفن التجارية الا في منطقة الخليج العربي المواجهة للسواحل الايرانية وهي لاتستطيع الخروج من هذه المنطقة في حين ان ايران لو كانت تملك قوة بحرية قوية لاستطاعت ان تهاجم السفن في اعالي البحار . وهذا مالاتستطيع ان تقوم به وذلك بسبب ضعف قوتها البحرية ..

وفي الواقع ان مايخدم ايران في مسألة الهجوم على السفن التجارية في مياه الخليج العربي ساحلها الطويل على امتداد الخليج العربي كما انها لاتستخدم سفنا حربية كبيرة لانها ستكون هدفا سهلا يمكن اصطياده بسهولة في مياه الخليج العربي ، ولهذا فانها تعزف عن اللجوء الى القوة البحرية وتفضل استخدام استراتيجية السواحل الايرانية الممتدة على طول الخليج ، التي تكون غير ثابتة في منطقة معينة ـ اي ان ايران تلجأ الى امتلاك قوة ساحلية « ارض ـ بحر » متحركة ـ تقبع في العمق الايراني ، تتجه الى السواحل حين تنفذ مهمة عسكرية معينة ضد سفينة تجارية ثم تعود الى مخابئها في الداخل ، ولهذا فقد اهتمت ايران في هذا الجانب فان اسلحتها المتطورة التي حصلت عليها في هذا المجال محددة في هذا الجانب ايضا وذلك مثل صواريخ « هاربون » الاميركية ، وصواريخ « سيلكورم هـ واي ـ ٢ » و « س ـ ٨٠١ » وان جميع هذه الاسلحة تطلق من الساحل وليست هي اسلحة بحرية حربية . ولهذا فان ايران لاتمتلك قوة بحرية حربية متطورة كما يتوهم البعض ..

ثانيا : ان فشل القوات الايرانية في تحقيق اي تقدم في الحرب البرية حملها مسؤولية كبيرة تجاه الشعوب الايرانية كما اثبت فشلها وضعفها على الصعيد الدولي . وتهدف ايران من الاتجاه الى مياه الخليج العربي وضرب السفن البحرية فيه الى تحويل الانظار الداخلية والدولية الى مسألة اخرى وللايهام بأن ايران تواجه قوى دولية متعددة واستطاعت ان تقف امامها عن طريق تمكنها من ضرب بعض السفن في مياه الخليج ، وهذا مايجعلها تخرج من نطاق الحرب المحدودة ضد العراق وان تدخل في مجال الصراع الدولي واسع النطاق . ذلك ان اقدام ايران على ضرب سفينة عربية او اجنبية في مياه الخليج انما هو امر يخص دولا متعددة تتأثر مصالحها من جراء هذا العمل . فالسفن البحرية غالبا ماتكون مملوكة لدولة وتحمل جنسية دولة اخرى ومؤمن عليها من دولة ثالثة وحمولتها من دولة مصدرة راجعة الى دولة مستوردة خامسة ، وتضرب في مياه اقليمية لدولة سادسة ، وهذا العمل يعطي للسفينة اعلاما دوليا كبيرا ، لان جميع هذه الدول تتضرر من ضرب سفينة واحدة اذا ما استثنينا الدولة السابعة المكلفة بحمايتها ..

ثالثا : ان العدوان الايراني على العراق واستمراره ادى الى دعم الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة العربية ووثق اواصره .. فان هناك بعض الدول قد كسبت مواقع جديدة في المنطقة وهذا الامر يدفع المصالح الدولية المستفيدة من هذه الحرب الى العمل لاطالة امد النزاع واستمراره بحجة ضرورة تواجدها في المنطقة لفترة طويلة بغض النظر عن المسار اليومي والمستقبلي للعمليات الحربية . وبناء على ذلك فان قيام ايران بضرب السفن البحرية ادى الى وجود قوات اجنبية في منطقة الخليج العربي . وهو امر ماكان له ان يحصل لولا استمرار ايران بضرب السفن البحرية في هذه المنطقة . ولربما تتوقع ايران ان تواجد الاساطيل البحرية للدول الاجنبية في منطقة الخليج العربي سوف يتيح لايران ان تتعامل مع هذه الدول عن طريق الخدمات التي تقدمها لها ، وقد تستعين الدول بأيران كونها تمتلك ساحلا طويلا يعوض هذه الدول عن الساحل الغربي للخليج العربي الذي يعود لدول متعددة وان تقديم الخدمات لاساطيلها قد يتطلب الاتفاق مع جميع هذه الدول ، في حين ان الساحل الشرقي للخليج يخضع للسيطرة الايرانية ويكون بخدمة اساطيل الدول الاجنبية فيما لو اتفقت مع ايران وحدها ..

رابعا : ان استمرار ايران بضرب السفن البحرية من منطقة الخليج يهدف اساسا الى تغيير وجهة مسار اعضاء مجلس الامن عن المطالبة بتنفيذ قرار المجلس المرقم « ٥٩٨ » . ذلك ان الدولة التي ستصر على تنفيذ القرار المذكور ستتعرض سفنها في الخليج للقرصنة الايرانية .. وبالنظر الى ان الدول اعضاء مجلس الامن لم تتضرر مباشرة من استمرار الحرب فانها لاترغب في الثبات على المبدأ بوقف الحرب طالما ان هذه الحرب بعيدة عنها ولاتهدد مصالحها في المنطقة فهي لاتفضل في هذه الحالة الدخول في مواجهة حقيقية مع النظام الايراني في صراع لاتعرف مداه وآثاره المستقبلية ..

خامسا : تهدف ايران الى تفتيت الروح القومية لدول الخليج العربية وزعزعة ثقتها بالامة العربية وفرض القطرية على كل دولة من دول الخليج العربي . حيث انها تستخدم اسلوب ضرب السفن في الخليج العربي لتهديد الدول العربية وتحييدها في الصراع العربي ـ الفارسي كمرحلة اولى ، ومن ثم فرض العزلة وتخريب وحدتها الوطنية واذكاء العداء للامة العربية في المرحلة الثانية وفرض الحماية الايرانية لتسهيل السيطرة عليها ..

لقد عمدت ايران الى ضرب اية سفينة في الخليج العربي بغض النظر عن جنسيتها او عائدية حمولتها كرد فعل لهجمات قواتنا الجوية عليها . فقد جاء بحديث السيد الرئيس القائد خلال لقائه بالرفاق امين سر واعضاء شعبة المأمون للحزب في ١٨ تشرين الاول من العام ١٩٨٧ ما ياتي : « لكن الان لم يبق احد لايعرف العدوانية الايرانية هذه العدوانية التي تتجه لتضرب سفينة ليست لاحد ..... لا للعراق ... ولا للكويت وانما مجرد سفينة في الخليج .... كرد فعل على ضرب طائراتنا لسفنهم التي تمدهم بأسباب العدوان .... هكذا عقلية ممكن ان تصطدم باي واحد في العالم بدليل انهم ضربوا ناقلة نفط يابانية كانت اصلا قادمة اليهم لتأخذ من نفطهم وكان العراق محتاجا نفسيا وتاريخيا لان تعرف عدوانية ايران ، على نطاق عالمي وليس على نطاق المنطقة فقط » ..

وبالنظر للاخطار الناجمة عن استمرار ايران بضرب السفن في الخليج العربي ومايتتج عن ذلك من اضرار كبيرة تصيب المجتمع الدولي بأضرار وتهدد السلم والامن الدوليين فان المجتمع الدولي مطالب بالقيام بعمل فعال وجاد لردع ايران لخرقها الاتفاقيات الدولية وميثاق الامم المتحدة وقرارات المنظمات الدولية ..

ان قيام العراق بضرب السفن قرب السواحل الايرانية يقصد منه اجبار ايران على وقف عدوانها على العراق ومنعها من استغلال وسائل تموين آلتها العسكرية

الاتحاد العربي لعمال التجارة يحيي مبادرة القائد

حيا الاتحاد العربي لعمال التجارة قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص راتب تقاعدي لعوائل شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة .

ودعا الاتحاد في بيان اصدره امس تضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الحكومات العربية الى ممارسة دورها القومي المسؤول في دعم الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وطالب الاتحاد الامم المتحدة والمنظمات النقابية والمهنية والانسانية في العالم بشجب وادانة الاعمال الاجرامية التي يقوم بها العدو الصهيوني في الارض المحتلة .

واع

وزير الداخلية يلتقي بمنتسبي قوى الامن الداخلي في القادسية

اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ان نشر الوعي القانوني والتوجيه التربوي يسهم في تعزيز حالة الاطمئنان في المجتمع ويحد من مخالفة القانون .

واشاد السيد الوزير خلال اجتماعه بمنتسبي قوى الامن الداخلي في محافظة القادسية بتعاون المواطنين مع اجهزة وزارة الداخلية ووعيهم بمسؤولياتهم الوطنية .

وحضر الاجتماع السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفيق امين سر فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالمحافظة ..

اعادة توزيع المواد الغذائية والتجارية في الانبار حسب الكثافة السكانية

تقرر اعادة توزيع المواد الغذائية والتجارية في محافظة الانبار حسب الكثافة السكانية لتحقيق التوازن في التوزيع بين الوحدات الادارية وتنظيم عملية تجهيز الوكلاء بما يؤمن توفير احتياجات المواطنين من هذه المواد .

اعلن ذلك السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس خلال لقائه مع السيد عدنان غيدان محافظ الانبار ومسؤولي فروع الشركات التجارية في المحافظة .

وقال السيد الوزير ان خطة وزارة التجارة لهذا العام ركزت على تحقيق انسيابية المواد الغذائية والاستهلاكية في جميع انحاء العراق .

وحضر اللقاء الرفيقان امين سر ونائب امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ندوة عن الطالب القدوة في كلية الآداب

اقامت عمادة كلية الآداب بجامعة بغداد مع فرقة المتنبي للحزب ندوة عن القدوة تطرقت فيها الى الحديث عن القدوة في التراث والابعاد الاجتماعية والتربوية والنفسية في هذا الاختيار ..

وتحدث في الندوة التي شاركت فيها جميع اقسام الكلية احد الطلاب (كقدوة) ..

وزير الزراعة يتدارس سبل تطوير زراعة المحاصيل الاقتصادية في بابل

بابل – مراسل « الثورة » :

تدارس السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري مع السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل السبل الكفيلة للارتقاء بالواقع الزراعي في المحافظة نحو الافضل والاجراءات المتخذة لتطوير زراعة المحاصيل الاقتصادية .

واكد السيد الوزير خلال لقائه بالكادر الزراعي في المحافظة بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب والسيد رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر بان الوزارة تسعى الى تحقيق نقلة نوعية في الميدان الزراعي بما ينسجم والثورة الادارية والاقتصادية التي ارسى قواعدها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وثمن السيد الوزير الجهود التي تبذلها الجهات المعنية في المحافظة لتحقيق نسب انتاجية متصاعدة في مجال زراعة المحاصيل الاقتصادية كالذرة الصفراء وعباد الشمس والقطن مؤكدا على ضرورة بذل المزيد من الجهود في هذا المجال لدعم الاقتصاد الوطني والقومي .

ودعا السيد الوزير الى اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد كدليل عمل يومي في الميدان الزراعي وصولا الى تحقيق زراعة متطورة واعتماد المتابعة الميدانية كعامل اساس لتحسين ظروف العمل الانتاجي وتحقيق مؤشرات بيانية متصاعدة في العملية الزراعية .

واستمع السيد الوزير الى شرح مفصل قدمه السيد المحافظ حول مراحل تنفيذ الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي التي بلغت ٩٦ ٪ واستهدفت زراعة ٤٥٦ الفا و ٣٤٥ دونما بالمحاصيل الشتوية المختلفة .

وكذلك الاحتياجات والمقترحات المطلوبة لتهيئة المسقفات لخزن محصول الذرة الصفراء وتطهير شط الحلة لمعالجة المياه الجوفية وتنشيط الواقع الزراعي للاراضي الواقعة على امتداد حوض النهر .

ازاحة الستار عن جدارية للقائد زينت مدخل مركز تدريب مشاة الكوت

واسط مراسل « الثورة » :

ازاح الرفيق امين سر قيادة شعبة واسط العسكرية للحزب في احتفال جماهيري حضره السادة امر وضباط مركز تدريب مشاة الكوت الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل المركز ..

وجدد مقاتلو المركز في هتافاتهم العهد لباني مجد العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة التضحية والفداء من اجل العراق العظيم وترابه المقدس ودحر الهجمة الخمينية الصهيونية الحاقدة ..

رئيس المجلس الوطني يغادر الى صوفيا

غادر الى صوفيا امس السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني على رأس وفد في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق عدة ايام ..

وقال السيد سعدون حمادي في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره البلغاري وكبار المسؤولين تتناول العلاقات الثنائية ووسائل تعزيزها خصوصا في المجال البرلماني .

ويضم الوفد المرافق للسيد سعدون حمادي عددا من رؤساء لجان المجلس ..

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل رئيس تحرير مجلة «مرآة الامة الكويتية»



استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد علي بن يوسف الرومي رئيس تحرير مجلة (مرآة الامة الكويتية) ..

وجرى خلال المقابلة بحث واقع الاعلام العربي والسبل الكفيلة بالنهوض به ..

واع

دورة التحصين العقائدي الثانية للضباط

لمناسبة الذكرى السادسة والستين لعيد قوى الامن الداخلي ، افتتحت في مديرية الشرطة العامة / العلاقات العامة والتوجيه السياسي .. دورة التحصين العقائدي الثانية للضباط والتي تستمر شهرا

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات عن تاريخ الحزب ودوره النضالي على الساحة العربية ودور الشرطة في معالجة البؤر الاجتماعية المنحرفة وجغرافية الوطن العربي السياسية ومحاضرات عن الصراع العربي الصهيوني وابعاده المستقبلية .

والقى اللواء وكيل مدير الشرطة العام كلمة رحب فيها بالضباط المشاركين في الدورة وحثهم على مواصلة العمل والمثابرة ومتابعة مفردات الدورة والاستفادة القصوى منها وترجمتها الى واقع عمل يومي وذلك لتقديم افضل الخدمات لابناء شعبنا المعطاء .

اقرار التعليمات الخاصة بصندوق الزكاة

اقرت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية التعليمات الخاصة بصندوق الزكاة .

ويتولى مجلس الصندوق بموجب التعليمات التي اقرت امس في اجتماع ترأسه السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس مجلس الصندوق رسم السياسة العامة للمجلس في تلقي اموال الزكاة وانفاقها على اوجهها الشرعية ووضع الخطط لتنفيذها بما يحقق النفع العام .

كما يتولى انشاء وحدات حسابية وادارية لادارة الصندوق ومكاتب فرعية له في مراكز المحافظات .

ونصت التعليمات على ان تتكون موارد الصندوق من مبالغ الزكاة والتبرعات التي يقدمها المسلمون وان تصرف الى مستحقيها من الفقراء والمساكين والمعوزين والعاجزين والارامل والايتام والى الاعمال الخيرية وفق الاوجه الشرعية المقررة لها ..

ويذكر ان صندوق الزكاة اسس بموجب القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٧ ليتولى تسلم مبالغ الزكاة والتبرعات طوعا وتنظيم توزيعها الى مستحقيها .

واع

محافظات القطر تحتفل بيوم الفن

اقامت فروع نقابة الفنانين في المحافظات احتفالات بمناسبة يوم الفن جدد الفنانون خلالها العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء والابداع تعزيزا لانتصارات جحافل العراق الظافرة على المعتدين الخمينيين الاشرار .

وحضر الاحتفالات السادة المحافظون والرفاق امناء سر واعضاء فروع حزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية .

كما افتتحت في عدد من المحافظات معارض للفنون التشكيلية والرسوم جسدت حب الجماهير لقائدها الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين والاعتزاز بالانتصارات العظيمة التي يسطرها جند العراق الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الايراني .

وكرمت فروع النقابة في المحافظات بهذه المناسبة الفنانين الرواد والمتميزين .

واع

المؤتمر الزراعي في بغداد يقر خطته للعام الحالي

اقر المؤتمر الزراعي السنوي الاول لفرع الزراعة والري في بغداد خطته للعام الحالي بشقيها النباتي والحيواني .

وركزت الخطة في مجال الانتاج الحيواني على تقديم الخدمات لاصحاب حقول الدواجن والمفاقس ومعامل العلف ومربي الاسماك والابقار والاغنام والعجول بما يؤمن زيادة انتاج اللحوم البيضاء والحمراء والبيض .

وفي مجال الانتاج النباتي ستتم زراعة ٦٤٨ الفا و ١٦٣ دونما للموسمين الصيفي والشتوي المقبلين بمحاصيل القطن والذرة الصفراء والبطاطا الربيعية والخضر المختلفة .

وتهدف الخطة الى استغلال الاراضي المستصلحة واستثمارها والحفاظ عليها وتوفير المعدات والمكائن لصيانة شبكات الري والبزل

ندوة عالمية في بغداد عن الحرب العراقية الايرانية .. اذار المقبل

تحت شعار (السلام القانون الاساسي للحياة والحرب قانون استثنائي) يستعد مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي بالتعاون مع مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة لتنظيم الندوة العالمية عن الحرب العراقية – الايرانية واثارها الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية في بغداد في اذار المقبل .

اعلن ذلك ل « الثورة » الدكتور جاسم محمد جرجيس المدير العام للمركز وقال بان الندوة التي سيشارك فيها عدد كبير من الباحثين والمختصين في شؤون الحرب واثارها من عراقيين وعرب واجانب وممثلين عن المنظمات والاتحادات الدولية والاقليمية ستناقش خمسة محاور رئيسية اولها المحور السياسي والعسكري وتناقش فيها النتائج المترتبة على الحرب من خلال اراء الباحثين والمتخصصين في الشؤون العسكرية والسياسية فيما يبحث المحور الاقتصادي افرازات الحرب العراقية الايرانية على اقتصاديات اقطار الخليج العربية والسوق النفطية والاثار التي تتركها الحرب على العلاقات الاجتماعية والنتائج النفسية المترتبة عليها ويتضمن المحور الثالث انشطة التوثيق وفعالياته من الجانب العلمي (تجمع وتنظيم واسترجاع المعلومات) وتطبيقاتها في مجال الحرب العراقية الايرانية واستعراض تجارب مراكز التوثيق والمعلومات في مجال تغطيتها للحرب ..

ويتضمن المحور الاعلامي الرابع مناقشة دور وسائل الاعلام (اذاعة تلفزيون . وكالة انباء . صحافة سينما) في التغطية الاعلامية للحرب وماقدمته هذه الاجهزة من اخبار وتحليلات عن مسيرة الحرب وكذلك دور هذه الاجهزة في تعزيز الجهود السلمية ..

علي نعاس

ثلاثة مشاريع جديدة لمنشأة كهرباء بغداد

باشرت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بتنفيذ ثلاثة مشاريع جديدة لشبكات كهربائية .

وقال السيد مدير عام المنشأة ان هذه المشاريع ستؤمن ايصال الطاقة الكهربائية الى (٢٦٧٢) دارا سكنية جديدة مع خدماتها في مناطق عوائل الشهداء في ابي غريب ومنتسبي قوى الامن الداخلي وحي ابي دشير .

وبين ان الكوادر الفنية العاملة في مشاريع المنشأة تبذل جهودا حثيثة لانجاز هذه المشاريع

السيد طارق عزيز يستقبل السيد ياسر عرفات

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجرى خلال المقابلة استعراض تطورات الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني .

كما تم بحث الاوضاع في المنطقة العربية .

وحضر المقابلة السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية فيها وجمال الصوراني وعبدالرحيم احمد عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدير مكتب المنظمة في بغداد .

واع

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر احتفال نقابة الفنانين في البصرة

اقامت نقابة الفنانين في محافظة البصرة احتفالا لمناسبة يوم الفن الرابع حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدمت في الحفل الذي حضره ايضا السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب في المحافظة اغان واناشيد وطنية وفعاليات فنية عبرت عن فرح الجماهير بالانتصارات التي حققها جند العراق الشجعان على العدوان الايراني ..

واع

زيادة مخصصات العاملين في العيادات المسائية بالارياف

اصبح العاملون في العيادات المسائية للتامين الصحي بالمناطق الريفية يتقاضون مخصصات بنسبة (٥٠) بالمئة من رواتبهم بدلا من (٣٥) بالمئة ..

ويسري قرار الوزارة بهذا الشان ابتداء من الاول من الشهر الحالي ويشمل حصرا العاملين في هذه العيادات من المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة بتحويل العمال الى موظفين ..

تعليمات جديدة لشمول الامهات الموظفات باجازة الامومة

اقرت تعليمات لوزارة المالية شمول الام الموظفة التي ولدت طفلا قبل نفاذ قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٨٨٢) في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الماضي باجازة الامومة التي نص عليها سواء تمتعت بالاجازة المقررة ام لم تتمتع بها .

ونصت التعليمات على منح الاجازة للام خلال عمر الطفل الذي لم يكتمل السنة ويستمر التمتع بها وان اكمل السنة لان تقييدها بما لايتجاوز السنة يعني ادخال اجازة الولادة المقررة للام الموظفة ضمن اجازة الامومة .

واوضحت ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٨٨٢) القاضي بمنح الام الموظفة اجازة امومة للاشهر الستة الاولى براتب تام والاشهر الستة الثانية بنصف راتب يسري على الام الموظفة التي تلد طفلا واحدا

اما الام الموظفة العراقية التي تلد توأما فتسري عليها احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٧٢٧) والقاضي بمنحها اجازة امومة خاصة لمدة سنة براتب تام .

عقد لتنفيذ مشروع الكود الزلزالي

كتب مندوب « الثورة » :

تم توقيع عقد بين مركز بحوث البناء التابع لمجلس البحث العلمي ومعهد هندسة الهزات الارضية والزلزالية الهندسية اليوغسلافية لتنفيذ بعض الجوانب العلمية ، في مشروع الكود الزلزالي العراقي الذي يعد احد المشاريع البحثية التطبيقية المهمة ضمن خطة المركز المستقبلية ..

ويهدف المشروع الى التوصل لتحديد المعاملات الزلزالية الهندسية اللازمة لوضع طرق ومعايير تصميم واعتماد اساليب هندسية لاحتساب الاحمال الحركية الناتجة عن الهزات الارضية على الابنية والمنشات في القطر ..

اختتام دورة الهلال الاحمر لطلبة وشباب ذي قار

ذي قار مراسل « الثورة » :

اختتمت في محافظة ذي قار دورة الهلال الاحمر التي نظمها فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة وشارك فيها ٢٥ طالبا وطالبة ..

وتلقى المشاركون في الدورة محاضرات في الاسعافات الاولية والعلاج الطبيعي والدفاع المدني ..

وفد صناعي يزور المغرب الاسبوع المقبل

يبدأ في الاسبوع المقبل وفد فني يمثل المنشات المهتمة بصناعة الثروة المعدنية في القطر بزيارة المغرب الشقيق لبحث اطر التعاون في المجال الجيولوجي ..

وقال مصدر بوزارة الصناعات الثقيلة ان الوفد سيبحث خلال الزيارة مع المنشات المعنية في المغرب الشقيق مجالات التعاون المشترك في الاعمال المنجمية لبعض المشاريع في كلا القطرين وتبادل الخبرات في مجال التحريات المعدنية وتقويم الاحتياطيات وعملية تركيز الخامات الى جانب بحث مجالات التعاون في مجال الخرائط الجيولوجية ..

حفل لنساء فرع ابو جعفر

اقام فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق احتفالا كبيرا بمناسبة عيد الجيش الاغر .

والقت رئيسة فرع نساء ابو جعفر المنصور كلمة في الاحتفال اشارت فيها الى بطولات الجيش العراقي العظيم عبر تاريخه الطويل في معاركه الوطنية والقومية ومعركة قادسية صدام المجيدة

وتم خلال الحفل تكريم عوائل اصدقاء الرئيس القائد صدام حسين من حملة انواط الشجاعة .

وحضر الحفل الذي تخللته اغان واناشيد وطنية وفعاليات فنية الرفيق امين سر فرع ابو جعفر المنصور للحزب والرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي للفرع .

ملتقى للشعر الكردي في آذار المقبل

تقررت في محافظة اربيل اقامة ملتقى للشعر الكردي بداية آذار المقبل .

جاء ذلك خلال لقاء السيد محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بعدد من الادباء والشعراء في محافظة اربيل لمناقشة مسيرة عمل اتحاد الادباء الاكراد خلال الفترة المقبلة .

كما تقرر خلال اللقاء تشكيل عدة لجان للتهيئة للملتقى الذي يقام تحت شعار « يزدهر الشعر الكردي الحديث في ظل القائد المنصور صدام حسين » ولتقويم البحوث والدراسات والقصائد الشعرية التي ستلقى فيه .

اسماء جديدة لقرى ونواحي واقضية القطر

تقرر في وزارة الحكم المحلي استبدال اسماء اكثر من اربعة الاف من قرى ونواحي واقضية العراق .

وقال وكيل الوزارة رئيس لجنة تغيير اسماء المدن والقرى ان الاسماء الجديدة استلهمت من التاريخ العربي الاسلامي وحالة النهوض التي يشهدها العراق

المؤتمر الثاني لصناعات المعلبات الغذائية يعقد الاسبوع المقبل

يعقد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بتونس في الثامن عشر من الشهر الحالي المؤتمر الثاني لصناعات المعلبات الغذائية .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام عشرين دراسة حول انشاء صندوق عربي لدعم الصادرات من المواد الغذائية المعلبة والمشروع العربي للتعبئة والتغليف واقامة مراكز لاعداد الكوادر الفنية الوسطى والمشاريع العربية المشتركة ومتابعة قرارات المؤتمر الاول وتسهيل انسياب السلع الغذائية في الوطن العربي ووضع ضوابط البحوث العلمية الخاصة بالصناعات الغذائية ومواصفات الجودة وقياس النوعية .

دورة في كلية الصيدلة

بدأت امس الدورة التنشيطية المتخصصة بعلم امراض الدم في كلية الصيدلة بجامعة بغداد وتستمر اربعة ايام .

ويشارك في الدورة عدد من الاساتذة المختصين في المؤسسات الاكاديمية والصحية في عموم القطر .

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات في مجال التشخيصات المختبرية لامراض الدم .

توسيع الخدمات الهاتفية والبريدية بمحافظة صلاح الدين

تقرر التوسع في تقديم الخدمات الهاتفية في مناطق العلم والصينية وسامراء في محافظة صلاح الدين ..

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس مع السيد محمد زملم عبدالرزاق محافظ صلاح الدين بحضور الرفيق امين سر قيادة الفرع في المحافظة وبحث خلاله واقع الخدمات التي تقدمها دوائر الوزارة للمواطنين ..

وتقرر في الاجتماع توسيع البدالة الهاتفية في سامراء الى ستة الاف خط وتوسيع شبكات الخطوط الهاتفية لناحية العلم الى (٢٥٠) خطا واضافة (١٠٠) خط الى بدالة الصينية وانجاز جميع المشاريع الهاتفية والبريدية التي تنفذها الوزارة في المحافظة .

واع

السيد لطيف نصيف جاسم يشيد بجهود الفنانين العراقيين

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس معرض الملصق الجداري الذي اقيم في قاعة جمعية التشكيليين العراقيين لمناسبة المهرجان الرابع ليوم الفن .

وضم المعرض اعمالا لسبعة وعشرين فنانا تشكيليا ..

وافتتح السيد وزير الثقافة والاعلام معرض مختارات من الفن العراقي المعاصر شارك فيه ثلاثون فنانا .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة النقاش اعمالا في الرسوم الزيتية والرسم بالقلم والحبر الصيني والنحت على الخشب وقطعا برونزية واعمال السيراميك .

واشاد السيد لطيف نصيف جاسم في كلمتين دونهما عند افتتاحه المعرضين بالجهود التي يبذلها الفنانون العراقيون لتجسيد الانتصارات العظيمة التي يسطرها ابناء العراق تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وزير التجارة يستقبل رئيس نادي الحرية والعدالة الديغولي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد جان غيون رئيس نادي الحرية والعدالة الديغولي الفرنسي والوفد المرافق له .

واستعرض السيد الوزير للوفد الضيف الانجازات التي تحققت في مسيرة الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين في دعم الاقتدار الاقتصادي والقتالي للعراق .

وعبر رئيس الوفد الضيف عن اعجابه بصمود العراق وصواب سياسته السلمية التي حظيت بتاييد العالم .

واع

اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني تعقد الشهر المقبل

كتب – سعد عبداللطيف :

تعقد في الثامن عشر من الشهر المقبل اجتماعات الدورة العادية الثامنة لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني وذلك في العاصمة الاردنية عمان ..

اعلن ذلك الدكتور غانم سعدالله حساوي الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني مشيرا الى ان الاجتماعات ستناقش وعلى مدى اربعة ايام تسمية رئيس ونائب رئيس الدورة واقرار اعمال اجتماعات الدورة وبرنامجها الزمني والتقرير السنوي للامين العام والتقرير المالي للاتحاد للعام ١٩٨٧ ومشروع اللائحة الخاصة بالمركز العربي لتطوير الاطر التدريسية والتدريبية في التعليم التقني ومتابعة تنفيذ دعم برنامج الامم المتحدة للتنمية للمركز المذكور ..

كما ستتم مناقشة وثيقة تطوير التعليم التقني لخدمة التنمية في الوطن العربي التي قدمت الى وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب خلال اجتماعات الدورة العادية التاسعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي عقدت في تونس في شهر كانون الاول من العام الماضي بالاضافة الى مناقشة التقرير النهائي لمشروع الكتب الفنية والتقنية العربية ومقترحات وتوصيات الاجتماع الثالث للهيئة العامة وتحديد مكان وموعد انعقاد الاجتماع الرابع للهيئة العامة والدورة العادية التاسعة لمجلس الاتحاد وخطط عمل الاتحاد المعتمدة لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ والمقترحة لعام ١٩٩٠ ..

ويضيف السيد رئيس الاتحاد بان البرنامج المعتمد للعام الحالي ١٩٨٨ تضمن اقامة ١٥ دورة وندوة وحلقة دراسية في مواضيع استخدام الحاسبات الالكترونية في التعليم التقني واساليب التدريب والتدريس لتقنيات القياس في التعليم الهندسي (كهرباء وميكانيك) والمكننة الزراعية واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم التقني الهندسي والتعليم المستمر بالاضافة الى اقامة المعرض السابع للكتاب التقني العربي ومعرض الاجهزة التعليمية المختبرية . فيما تضمن منهاج عام ١٩٨٩ اقامة ١٦ دورة وندوة وحلقة دراسية في المواضيع السابقة بالاضافة الى ندوة عربية في التدريب المنهجي الميداني لطلبة التعليم التقني في الوطن العربي واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعليم الاداري ودور المعاهد التقنية في خدمة المجتمع وبناء المناهج الدراسية والتعليم التقني الطبي والصحي واساليب التدريس والتدريب في تشغيل وصيانة وادامة الاجهزة بالاضافة الى عقد الاجتماع الرابع للهيئة العامة للاتحاد واقامة المعرض الثامن للكتاب التقني العربي ..

اما خطة عمل الاتحاد المقترحة لعام ١٩٩٠ فقد تضمنت اقامة دورة وندوة وحلقة دراسية في ادارة وتطوير معاهد التعليم التقني العربية واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم الزراعي وبناء المناهج الدراسية واستخدام الحاسبات الالكترونية لتدريسيي التعليم التقني والتعليم الهندسي واقامة ورش العمل العربية الخاصة بانتاج واستخدام الوسائل التعليمية والتدريبية في التعليم واسس واساليب تقويم الطلبة في التعليم المهني والتقني بالاضافة الى عقد اجتماع للمؤسسات العربية المعنية بالتدريب وتوحيد المصطلحات العلمية التقنية واقامة المعرض ..

ويختتم الدكتور غانم سعدالله حديثه بالاشارة الى ان الاتحاد يقوم كذلك باصدار العديد من المطبوعات والكراريس ونشرة اخبار التعليم التقني ودليل الكتاب التقني العربي ودليل المعاهد التقنية والمصطلح التقني وبنك المعلومات الايضاحية بالاضافة الى الدراسات المتعلقة بواقع التعليم التقني في الاقطار العربية والبحث في السبل الكفيلة للارتقاء به كما يقوم الاتحاد بتقديم المشورة والمساعدة الفنية لعدد من الاقطار العربية ..

هــذا الخبــر

علمت « الثورة » ان الشركة العامة لتجارة السيارات بدأت واعتبارا من يوم امس بتسليم المسجلين على سيارات الصالون ليوم ٢٩ / ٣ / ١٩٨٠ السيارات المخصصة لهم ..

ودعت الشركة المشمولين بالتسليم الى مراجعة مقر مبيعات السيارات الكائن في مجمع المثنى – جرف النداف لانجاز معاملات تسليمهم السيارات مستصحبين معهم اجازة السوق النافذة التي تم التسجيل بموجبها وفي حالة تغيرها يؤيد ذلك من دائرة المرور وهوية الاحوال المدنية مثبت فيها الحالة الزوجية وشهادة الجنسية العراقية للزوج والزوجة ودفتر الخدمة العسكرية وهوية الدائرة وكتاب تاييد من الوحدة العسكرية بالنسبة للملتحقين بالخدمة بالاضافة الى شيك بمبلغ ثلاثة آلاف دينار وآخر بمبلغ ٥٥ دينارا ..

وكانت الشركة قد سلمت خلال الاشهر السابقة المسجلين على سيارات الصالون للايام ٣/٣/١٩٨٠ ولغاية ٢٧/٣/١٩٨٠ ..

معهد الدروع

مدرسة قتالية تعد الرجال لقيادة دروعنا المقتدرة

القوات المسلحة العراقية بكافة صنوفها شهدت تطورات كبيرة سواء على صعيد التسليح والتجهيز او التمارين التعبوية التي تؤدي الى زيادة فاعلية المقاتلين في سوح الوغى .. وقد شهدت سنوات حربنا المقدسة ضد العدو الايراني الغاشم هذه الحقيقة واستطاع جيشنا البطل من دحر فلول المعتدين في معارك كبيرة ويسجل الانتصارات العظيمة ليحافظ على تربة الوطن الغالية من دنس الاعداء .

ويعد معهد الدروع واحدا من المدارس القتالية التي يفتخر بها جيشنا البطل لاعداد مقاتلين اشداء اقوياء يعرفون كيف يستخدمون سلاح الدروع في كل الظروف الطبيعية لمقاتلة الاعداء وارغامهم على الهزيمة والاندحار .

وحين نزور هؤلاء الرجال الابطال ونجلس معهم ونتحدث اليهم ، يتشعب الحديث ويدور عن المعارك والمواقف والبطولات ، وعن الليل والقمر والصباحات الندية التي يعرفونها فهم الرجال الذين خبروا المعارك واذاقوا العدو مر الهزيمة والهوان ..

بصحبة المقاتل ضابط التوجيه السياسي ادع كل هذه التداعيات عن هؤلاء الرجال الافذاذ لالتقي مع المقاتل عبدالقادر محمد آمر معهد الدروع ليطلعنا عن مهمات هذا المعهد والدور الذي يلعبه في اعداد رجال الدروع بقوله :ـ

تهيئة طوائف كفوءة

يعد معهد الدروع احد المدارس القتالية التي تهتم باعداد الرجال المقاتلين الاشداء في الصنف المدرع حيث تتوفر في هذا الصرح العسكري كافة انواع العجلات المدرعة ، وان التدريب المكثف والجيد على هذه الدروع يكسب هؤلاء الرجال الاستخدام الجيد لها ويعطي لهم مرونة المناورة السريعة وفق متطلبات الموقف العسكري المطلوب .

ان الدبابة او الناقلة او المدرعة التي يجري التدريب عليها في هذه المؤسسة العسكرية تهيىء طوائف كفوءة الواحد يكمل عمل الاخر فعندما يكون السائق قادرا على قيادة دبابته او مدرعته بشكل سليم ويستخدم الارض في المسابقات التعبوية فانه يلعب دورا مهما في تسهيل مهمة الرامي الذي بدوره يتمكن من مشاغلة بروج العدو وهكذا ينطبق الحال على المخابر .

ولاجل انجاح هذه المهمة فقد هيأ المعهد الاراضي المفتوحة لاستخدامها في عملية التدريب وخصص القاعات الحديثة التي يتلقى فيها المقاتلون الدروس النظرية والعملية الى جانب الوسائل الاخرى التي تضمن راحة المقاتلين .

وفي جولة بين اروقة المعهد ـ زرنا مدرسة ضباط الدروع وحدثنا المقاتل سمير عبدالله ، آمر المدرسة قائلا ..

في مدرسة ضباط الدروع

● مدرسة ضباط الدروع هي جزء من وحدات المعهد ويرجع تاريخ تاسيسها الى عام ١٩٢٨ ، وكانت تسمى آنذاك مدرسة الخيالة وتبدل اسمها الى مدرسة ومستودع الخيالة عام ١٩٤٥ وخلال عام ١٩٤٩ .. اطلق عليها مدرسة ومستودع العجلات المدرعة ، وفي عام ١٩٥٩ سميت باسم مدرسة الدروع وبداية عام ١٩٨١ سميت مدرسة ضباط الدروع ، والاسم المتعارف عليه حاليا وهي احدى وحدات معهد الدروع .. المدرسة مختصة بتدريب الضباط فقط ، وتستقبل خريجي الكليات العسكرية من اختصاص صنف الدروع ، ويتم اعدادهم وتأهيلهم فنيا مع العجلات المدرعة العاملة في الجيش العراقي الباسل .

والمدرسة مزودة بأحدث مستلزمات النجاح ابتداء من ساحات التدريب الى ميادين الرمي الحديثة ووسائل الايضاح وتوجد غرف خاصة لاجهزة الفديو والسينما .. واخرى ايصال المعلومات المطلوبة الى الضباط .

ان البرامج التدريبية يتم انجازها من قبل معلمين يمتلكون كفاءة وخبرة عالية في الاختصاص اكتسبوها عبر الممارسة الفعلية لواجباتهم في مقاتلة العدو الايراني الصهيوني في جبهات القتال .. كما تمت الاستفادة من تجارب ودروس المعارك في القاء المحاضرات الخاصة بالقتال واستخدام مختلف انواع الاسلحة الحديثة التي تستخدم في قواتنا المسلحة البطلة .

المدرسة قامت بتجارب ومساهمات بتطوير الصنف وباشراف خبراء .. بعد ذلك التقينا بالمقاتل قصي عبدالرحيم ، آمر مدرسة التعبئة للضباط حيث قال :

● تأسست المدرسة بتاريخ ٢٧ / تشرين الثاني عام ١٩٧٩ . وشكلت نتيجة توسع صنف المدرع ومن هنا نقول ان الدروع تتكلم بلغة يفهمها العدو من خلال السدود النارية التي تلتهم اوغاده .. وتتكلم بلغة عربية فصيحة اساسها الايمان العراقي بحتمية الانتصار على العدو الذي تمادى بغيه وغطرسته لانها سلاح فعال لافشال نيات الخمينيين وتحطيم معنوياتهم وشل حركتهم وعدم السماح لهم بالمناورة وحرية العمل وعرقلة استحضاراتهم لاي عمل يقومون به .. ومن هذا نفهم ان الدروع كلام وفعل .. ووابل من نار يدمر معنويات العدو ويحطم عامله النفسي .

مناهج نظرية وعملية

والمدرسة تضم مختلف السلاح المدرع .. حيث وضعت المناهج النظرية والتدريب العملي من قبل ضباط لديهم الخبرة وممن اسهموا في معركة قادسية صدام المجيدة .. وتستخدم في مدرسة التعبئة احدث وسائل التدريب على الاسلحة والمعدات كوسائل الايضاح حيث يشاهد المقاتل مايدرسه نظريا بالرسم الهندسي الدقيق لكل مقطع .. وان الثقة بالنفس والتدريب الهندسي هما الاساس في الاستخدام الصحيح لهذا السلاح الفعال الذي يقف وراءه رجال يغمر الايمان قلوبهم ويدفعهم الى تمزيق حشود العدو الذي يحاول النيل من عزة وكرامة العراق وشعبه الابي .

ان منتسبي مدرسة التعبئة وبعد هذه السنوات من الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل استطاعوا ان يكتسبوا الخبرات المتراكمة التي اهلتهم للقيام بالاعمال المناطة بهم حتى استطاعوا ان ينجزوها بكفاءة عالية واتقان جيد .

وفي الفترة الاخيرة انيطت مسؤولية تدريب الضباط من منتسبي المشاة الآلي تعبويا في مدرستنا ولنا كل الفخر والاعتزاز في ممارسة هذا النوع من التدريب المشترك الذي يرتكز على تدريب الدروع ويجري التركيز خلال التدريب التعبوي على المواضيع العملية وبشكل مكثف حيث ان للتدريب العملي من خلال التمارين والمظاهرات له مردودات ايجابية آخذين بنظر الاعتبار تجارب ودروس المعارك بالقتال واستخدام مختلف انواع الاسلحة وخلال جولتنا التقينا بالمقاتل خالد عبيد امر مدرسة ضباط صف الدروع حيث قال ..

ـ المدرسة هي احدى المؤسسات التدريبية التابعة لمعهد الدروع وتعد من مدارس الصنف العريقة في القدم .. في بداية التأسيس كان يطلق عليها مستودع تدريب العجلات المدرعة وبعدها تغير الى كتيبة تدريب الدروع وفي سنة ١٩٧٩ تغير الى مدرسة ضباط صف الدروع وارتبطت في معهد الدروع وتحتوي المدرسة على عدد من الاجنحة الاختصاصية .

والمدرسة تستقبل المراتب لتأهيلهم واعدادهم وادخالهم في دورات اساسية من اجل خدمة جيشنا الباسل وتوزيعهم حسب حاجة خدمة صنف المدرع كالاسلحة والسياقة والمخابرة .. وتبذل المدرسة جهودا كبيرة في اعداد المقاتلين فنيا وتعبويا لاكتساب مهارته القتالية في الوحدات من خلال هذه المؤسسة التدريبية والتي تعد غاية في التنظيم والكفاءة ولضمان تأهيلهم تنفيذا لشعار اقتل العدو قبل ان يقتلك . ان للمراتب الذين ينتسبون الى صنف المدرع بعد اجتيازهم تعطى مخصصات صنف ٤٥ دينارا تدريجيا الى ان تصبح ٥٤ دينارا .

ونتيجة لتوسع صنف الدروع خلال فترة وجيزة مما زاد من مهمات هذه المؤسسة العسكرية لتواكب هذا الصنف المقاتل الحيوي الجبار المهم في ربح المعركة . واضيفت اقسام الى اجنحتها لتواكب عملية التطور الذي تشهده المؤسسات العسكرية في القطر .. ان التدريب الجيد والكفوء يعطي ثقة للمقاتل عالية في النفس وفي مجابهة العدو واصابة الهدف وتدميره في ارض المعركة والدروس التي استنبطت والتجارب التي خاضوها مقاتلينا الابطال في معركة قادسية صدام المجيدة ، تعد دروسا تترجم الى ممارسات عملية داخل المدرسة وبكافة اجنحتها .

وفي مقر التوجيه السياسي في المعهد كنت ارى الحركة الدؤوبة فهناك مجموعة تعد عددا جديدا من نشرة المعهد واخرين يتلون اخبار اليوم من الاذاعة الداخلية فيما ينهمك المقاتل اياد بالعمل في احدى لوحاته الجميلة .. المقاتل محمد الخيرني بانه نفذ (١٢) جدارية كبيرة تتوزع داخل ارجاء المعهد ، كما يقوم بخط ورسم النشرة واخيرا كان لابد لنا ان نتحدث عن دور التوجيه السياسي في المعهد ونشاطاته ومبادراته .



دور التوجيه السياسي

يقول المقاتل عبدالكريم نصيف ضابط التوجيه السياسي الاقدم :ـ

ـ لم يعد التوجيه السياسي واجهة عسكرية فقط ، بل اصبح مؤسسة لغرس مفاهيم وافكار الحزب والثورة داخل الجيش .. اساسها حب الوطن وفدائه .. وهذا ما نؤكده ونلمسه من خلال ندواتنا ولقاءاتنا المستمرة مع المقاتلين ، كما نحرص على التعرف على مشاكل المقاتلين حتى العائلية منها لنسهم في حلها منطلقين من توجيهات قائد المسيرة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله بضرورة رعاية المقاتل هذا الصنديد وهو الذي اوقف الغزو الايراني الصهيوني .

وعن اعمال الهيئة في المعهد يقول المقاتل عبدالكريم ..

● لدينا اعمال اعتيادية مثل الاشراف على الاذاعة والمكتبة واصدار نشرة جدارية .. وتهيئة ساحات الالعاب وعرض الافلام السينمائية للمقاتلين وشرائط الفيديو كاسيت وعقد الندوات التعبوية والتثقيفية وتوزيع الصحف اليومية على المدارس والاجنحة والفصائل ومن خلال جريدة الحائط ايضا ، كما نشرف على اقامة الحفلات في المناسبات الوطنية والقومية ، كما نرعى المواهب الفنية والادبية والثقافية علاوة على الالتقاء بشكل فردي بالمقاتلين لسماع آرائهم ومقترحاتهم .

.. ونحن نودع هذا المعهد وهدير اصوات المقاتلين يردد الغضب العراقي الذي ينصب حمما فوق رؤوس الاعداء الخمينيين الصهاينة .

تحقيق : فريق عبدالرحمن

تصوير : كريم ياسر

▪ اعلان بيع سيارات ▪

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية في الحصوة في تمام الساعة التاسعة من صباح ايام السبت والاحد والاثنين المصادف ١٦ و ١٧ و ١٨ / ١ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء والدلالية ٢ ٪ يتحملها المشتري وعلى المشتري سحب السيارة خلال ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها عشرة دنانير كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات اعلاه عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني ..

نوع السيارة	الموديل	العدد
رانج روفر ولاندروفر	٧٨ ـ ٨٠	١١
تويوتا بيك أب قمارة ودبل		
قمارة ولاندكروز	٨٦ ـ ٨٥	٥١
زوزوكي	٧٧	٢
باص كوستر	٨٠ ـ ٨١	١٣
باص ريم ٢٣ و ٤٤ راكبا	٧٨ ـ ٨٣	٣٤
داتسن بيك أب	٧٥ ـ ٨٠	١٧
باص سكانيا وليلاند	٨١	٣
مارسيدس صالون وباص وبيك أب	٧٥ ـ ٨١	٢٧
		٨٥١

منيب ابراهيم حسن

رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

وزارة الصناعة
المنشاة العامة لمواد البناء الاولية

لجنة البيع والايجار

ـ اعـــلان ـ

تعلن المنشاة العامة لمواد البناء الاولية عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد وكتل الحجر والمعدات والاليات المدرجة اوصافها واماكن بيعها وكما مفصل ادناه :ـ

موقع البيع	تفاصيل المواد	البيع
١ . معمل تقطيع الحجر في سنجار/قضاء سنجار (محافظة نينوى) .	كتل حجر ملائمة لاغراض النشر وانتاج الالواح والبلوكات وبكمية (١٥) الف م ٣ (خمسة عشر الف متر مكعب (نوع سينو)	يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/١/١٧ الساعة العاشرة صباحا .
٢ . معمل رخام اربيل / محافظة اربيل	٦٦٦ م ٣ ست مئة وستة وستون مترا مكعبا من كتل رخام كلالة رصاصي اللوم ٥٥ م ٣ خمسة وخمسون مترا مكعبا من كتل رخام رايات اسود معرق باللون الابيض ومجموعة من السيارات والاليات والمولدات الكهربائية والخباطات وضاغطات الهواء ومدافىء غازية وتورنة كبيرة وملكنة تقطيع حجر ومكائن لحام .	يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١/١٩ الساعة العاشرة صباحا .
٣ . معامل حصى سنام ناحية سفوان محافظة البصرة	مجموعة سيارات متنوعة وشفلات وكريدرات وبلدوزرات ومولدات كهربائية ومضخات ماء وسيارات منجمية ومعمل غربلة متنقل ومعمل غسل وغربلة وتكسير الحصى الثابت نوع مالتسبرتر .	يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا .

الشروط المطلوبة :

١ . على الراغبين بالشراء الحضور بمواقع لجراء المزايدة والاوقات المحددة اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة .

٢ . على من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال مدة لاتزيد عن اسبوع واحد باستثناء كتل الحجر والمرمر .

٣ . يتحمل المشتري مصاريف الرسم الكمركي واجور النشر والاعلان والدلالية .

٤ . بامكان الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة الكائن في بغداد / شارع السعدون/ قرب ساحة الفردوس / مقابل محطة تعبئة الوقود لغرض الاطلاع على المزيد من المعلومات والتفاصيل .

المدير العام

فاروق محسن بندر

مطلوب خياطين

تحتاج شركة الاوس لصناعة الفن الحديث الى خياطين ماهرين ، والراتب حسب الكفاءة . شارع فلسطين قرب محطة البنزين هاتف ٧٧٤٩١١٤ .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد ابو غريب باسم (عباس عبطان جارالله) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقد الهوية الصادرة من عمادة معهد الصحة العالي/ بغداد الكرخ باسم (مهدي صيوان عبدالله) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق الخصوصي الصادرة من مديرية مرور بغداد باسم (خالد خليل عبد الله) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

ـ اعلان ـ

تعلن ادارة فندق بغداد عن مزايدة المحل الواقع على شارع السعدون (الخطوط الالمانية سابقا) وذلك يوم ٣٠ / ١ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى المكان المحدد ، مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان ..

موعد المزايدة الساعة ـ/ ١١ الحادية عشرة صباحا ..

ادارة فندق بغداد

المنشاة العامة للالبسة الرجالية
اعلان مزايدة ٦ / ٨٧

تتوفر في هذه المنشاة قصاصات من الاقمشة طيلة ايام السنة وبكميات كبيرة .. فعلى الراغبين في شراءها لمدة سنة كاملة الحضور الى مقر الشركة صباح يوم ٢٥ / ١ / ١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات النظامية .. علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري ..

المدير العام

شاكر محمود شلال

المنشاة العامة لصناعات الزجاج في الرمادي
لجنة البيع والايجار
اعـــلان

تعلن لجنة البيع والايجار في المنشاة العامة لصناعات الزجاج في الرمادي عن ايجار العقارات المبينة ارقامها ومواقعها ادناه بالمزايدة العلنية . فعلى من يرغب في الاشتراك في المزايدة مراجعة مقر المنشاة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة . وستجري المزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مقر اجرائها مقر المنشاة وان يتحمل المستاجر اجور النشر والاعلان .

رقم العقار	نوع العقار	موقع العقار	المساحة
من ١/١ الى ١/٣١	دكان	سوق رقم (١) العمارات السكنية حي ٣٠ تموز	١٨ م٢ ، ٣٦ م٢
من ١/٢ الى ٢/٣١	دكان	سوق رقم (٢) العمارات السكنية حي ٣٠ تموز	١٨ م٢، ٣٦ م٢
من ٣ الى ٩	دكان	منطقة الدور	١٨ م٢
١	مخبز	منطقة الدور	٣٦ م٢

رئيس لجنة البيع والايجار

إعـــلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة السيارات في الاسكندرية عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر المنشاة بعد مرور عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وعلى المشتري ان يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة وكلفة المصاريف المترتبة على ذلك .

المدير العام

ت تفاصيل المادة	العدد	
١ ـ ساحبة عنتر ٦٠ ، ٧٠	٢	مستهلكة
٢ ـ رافعة شوكية كهربائية	١	مستهلكة
٣ ـ باص ريم متوسط ٢٣ راكبا	٢	مستهلكة
٤ ـ اثاث متنوعة مختلفة		مستهلكة
٥ ـ براميل زيوت فارغة	٤٥٠	مستهلكة
٦ ـ اطارات سيارات ذات احجام مختلفة	٢٥٠	
٧ ـ ادوات احتياطية لسيارة رينو وفولكا ولاندكروز وساحبة تراكما		
٨ ـ ادوات احتياطية لرافعات ومكائن قطع واجهزة رفع		
٩ ـ ادوات احتياطية لاجهزة يدوية واجهزة تنعيم ومواد اخرى وسفايف مطاطية		

شركة نفط الجنوب
اعلان بيع سيارات

بالنظر لقيام بعض المزايدين بالضم على بدل المزايدة الاخير على السيارات المدرجة ادناه وخلال المدة القانونية المبينة في الفقرة (٦) من المادة (٢٦) من قانون بيع اموال الدولة المنقولة وغير المنقولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل ولتوفر الشروط الواردة في الفقرة اعلاه .

تعلن شركة نفط الجنوب عن فتح المزايدة مجددا لبيع السيارات المذكورة لمدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة ويجري البيع في الساعة التاسعة صباحا من اليوم الاخير لنشر الاعلان في ساحة المشطوبات في الزبير البرجسية في محافظة البصرة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة مقر الشركة لايداع تامينات لاتقل عن ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة للمال اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان ولحين اجراء البيع وعلى المشتري رفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية . علما بان المشتري يتحمل كافة الرسوم الكمركية واجور الاعلان والدلالية .

ت نوع المعدة	العدد	سنة الصنع
١ ـ مارسيدس قلاب	٦	١٩٧٩
٢ ـ سكانيا قلاب	١٧	١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠
٣ ـ مارسيدس لوري	٢	١٩٧٩

ع . المدير العام
اكرم عبدالرزاق الناصر

الهيئة العامة للطرق
اعـــلان

بالنظر لعدم حصول راغب لاستئجار العقارات المدرجة ادناه في المزايدة الاولى عليه تعلن الهيئة العامة للطرق اعادة الاعلان عن ايجارها لمدة سنة واحدة وبالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة ديوان الهيئة العامة للطرق/لجنة البيع والايجار بعد ايداع التامينات البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة العلنية بالنسبة للعقار الاول في الساعة التاسعة صباحا من يوم ١٩٨٨/٢/١ في موقع العقار المذكور وفي الساعة العاشرة بالنسبة لبقية العقارات وفي نفس مواقعها من قبل لجنة البيع والايجار المختصة ، علما بان اجور النشر والدلالية يتحملها المستاجر ..

ت نوع العقار	رقم الابواب	القطعة والمقاطعة	الموقع
١ ـ قطعة ارض شاغرة	بلا	١٨٦/١٦ ، م٢١ ، السلام	شارع ١٤ رمضان ، بداية جسر الاعظمية
٢ دكان ذو بابين	٢٧٧٦/٢/٢٠ د/ هـ	٢/٣٠٧٨/٢٠ الداودي	تقاطع شارع ١٤ رمضان في الشارع المؤدي الى مديرية وحدة المنصور
٣ دكان	٢٧٧٦/٢/٢٠/ ل	٢/٣٠٧٩/٢٠ الداودي	كـــذا
٤ قطعة ارض بمساحة ٢٠٧/٦٢ م٢	بـــلا	٢/٢٧٧٧/، م ٢٠ ، الداودي	كـــذا
٥ دكان	٢٧٧٦/٢/٢٠ م	٢/٣٠٧٩/٢٠ الداودي	كـــذا
٦ قطعة ارض بمساحة -/٢٥٦ م٢	بـــلا	٢/٢٧٧٨/م ٢٠ الداودي	كـــذا

المدير العام
فاروق عبدالقادر عبدالرحمن

وزارة التربية
اعـلان

اولا : تتوفر في المعمل الانتاجي /بغداد باستمرار كميات من نشارة الخشب فعلى الراغبين بالشراء لما يتوفر منها تقديم طلباتهم الى مديرية التجهيزات بديوان وزارة التربية بموعد اقصاه ١٩٨٨/١/٢٠ . لغرض الاشتراك في المزايدة العلنية لشراء مايتحقق منها خلال سنة كاملة على اساس تحديد سعر الكيس الواحد على ان يدفع المتعهد مقدما تامينات اولية تعادل قيمة النشارة لمدة ثلاثة اشهر تعاد اليه بعد انتهاء العقد .

ثانيا : تعلن وزارة التربية عن بيع السيارات والمواد المبينة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين للاشتراك في المزايدة العلنية مستصحبين معهم التامينات القانونية على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

ت المواد	العدد	مكان البيع	تاريخ المزايدة
١ . ماكنة طبع شيت اوفسيت	١	مطبعة وزارة التربية رقم/ ١	١٩٨٨/١/٢٣
٢ . ماكنة طبع شيت اوفسيت لون واحد نصف بطال مع ادواتها الاحتياطية	١	مطبعة وزارة التربية رقم/ ٧	١٩٨٨/١/٢٣
		ساحة النهضة	الساعة العاشرة
٣ . جهاز كونتاك افقي	٢	قرب مستشفى الكندي العام	صباحا
٤ . جهاز طن البليت	١		
٥ . سيارة سكانيا لوري موديل ١٩٧٤	١	مديرية المخازن المركزية	١٩٨٨/١/٢٣ الساعة الثانية عشرة
٦ . سيارة سكانيا قلاب موديل ١٩٧٦			
٧ . مناضد وخزانات حديدية وثلاجة كهربائية واطارات مختلفة الحجوم		ساحة النهضة	
٨ . براميل كبيرة لحفظ الزيوت	٢٥	مطبعة وزارة التربية رقم/٣	١٩٨٨/١/٢٥ الساعة العاشرة صباحا
٩ . كراسي خشب وساحبات هواء ومراوح سقفية ومدافيء كهربائية ودواليب حديدية وقواعد فلورسنت			
١٠ . سيارة سكانيا لوري موديل ١٩٧٦	١	مديرية المعمل الانتاجي بغداد	١٩٨٨/١/٢٧
١١ . كراسي صلاح الدين فان موديل ١٩٧٨	١	بغداد/ كسرة وعطش	الساعة العاشرة صباحا
١٢ . حديد نوع شيش مدور انج	٢٠ طن		
١٣ .مبردة هواء	١٩		
١٤ . منظم غاز واطيء	٥	معهد التدريب والتطوير	١٩٨٨/١/٢٧
١٥ منضدة عرض حديد	١	التربوي/ اعظمية	الساعة الثانية عشرة

لجنة البيع والايجار في مركز
وزارة الحكم المحلي
اعـــلان رقم (٥)

الحاقا باعلاننا المرقم (١) في ١٩٨٧/١٠/٢٤ ولغرض فسح المجال امام راغبين اكثر تقرر تمديد المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية لبيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه والعائدة لمديرية البلديات العامة ارضا وبناء ووفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وان تكون المزايدة موقعيا وفي تمام الساعة العاشرة صباحا فعلى جميع الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك وان يكون المشتري مستوفيا لشروط التملك المعتمدة لامانة بغداد .

رئيس لجنة البيع والايجار
خضر مهدي لطيف

جنس العقار	رقمه	مساحته	اوصافه	اسم الشاغل
١ . بناية دائرة	٢٣٩ / ٩٣ بتاويين	١٩٩٤/٤٠ م ٢	قرب القصر الابيض بناية من ثلاثة طوابق بضمنها الارضي مبنية من الطابوق والشليمان وتحتوي على ٣٩ غرفة ومرافق صحية وسبع قاعات وتبلغ مساحة البناء ٢٣٧٠ م٢ وتقع على ثلاثة شوارع .	فارغة
٢ . بناية دائرة	٢٣٩ /٩٤ بتاويين	١٧٠٣/٤٦ م ٢	قرب القصر الابيض بناية من ثلاثة طوابق بضمنها الارضي مبنية من الطابوق والشيلمان وتحتوي على ٣٢ غرفة و٧ مرافق صحية وحمام مع قاعة كبيرة تطل على شارعين احدهما رئيسي ومساحة البناء ١٠٨٠ م ٢	
٣ . بناية دائرة	٩٥/٢٣٩ بتاوين	١٤٤٩/٣٠ م٢	قرب القصر الابيض بناية من طابقين بضمنها الارضي مبنية من الطابوق والشليمان وتحتوي على ٢٠ غرفة ومطبخا و١٠ مرافق صحية وتطل على ثلاثة شوارع احدها رئيسي مساحة البناء ٧٥٠ م٢	

اعـــــلان

تعلن الشركة العامة للصناعات الدوائية في سامراء عن حاجتها الى العلب الكارتونية المطبوعة والمدرجة اوصافها وقياساتها وكمياتها ادناه من الكارتون وزن ٣٥٠ ـ ٤٠٠ غم لون ابيض ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحصول على استمارة الشروط من مقر الشركة في سامراء لقاء دفع مبلغ ـ ره خمسة دنانير غير قابل للرد ، علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٩٨٨/١/٢٥ والشركة غير ملزمة بالاحالة بموجب اوطا الاسعار ولها اختيار مايناسبها ...

النوع	القياسات	الكمية المطلوبة
١ ـ علب كارتونية	١٥٠×١٥٠×٨٠ ملم	٥٠٠٠٠٠ خمس مئة الف علبة
٢ ـ علب كارتونية	٢٢٥×١١٥×١١٤ ملم	٦٠٠٠٠٠ ست مئة الف علبة
٣ ـ باد كارتوني	٢٢٠×١١٠ ملم	١٢٠٠٠٠٠ مليون ومئتا الف قطعة

م / المدير العام
حسن ياسين خلف

خطاب الحركة والابداع

جماليات اتساع الرؤية .. احياء الجوهر

محمد الجزائري

في الذاتية الثقافية العربية ، لابد ان يتكشف الطابع الجوهري الذي يحددها تلك هي مهمة التاويل الفلسفي التي ترجع الى احياء الجوهر ، من خلال الافادة من «ظاهرية الروح» . في النتاج الابداعي العربي . والنتاج الابداعي عموما ..

الاسهامات التاريخية التي تحتويها الاعمال الابداعية ، تتعرض ايضا (قابلة للتعرض في محصلة التحليل) لفن التاويل . والتحليل اللغوي . ونظرية الاتصال . والعلم السياسي . وعلم الاجتماع . والسيبرنيطيقا .. الخ (كما يرى م . ريدل . وفريبورخ في ١٩٧٢ و ١٩٧٤ حين حاولا احياء الفلسفة العملية)[1]

كيف نستظهر الجوهر ، جماليا ، في المنظور العملي للاشياء ، بعد تحولاتها ـ مع الاخذ بظاهرية الروح فيها .. وخاصة عند امتلاك القدرة على الادراك الحسي للاشياء ، باتساع رؤية ، وليس انغلاقها .. ؟

الفنان العراقي حين يرسم نخلة محترقة بسبب صاروخ ايراني معاد . ستفتقد النخلة جمالها ، واتساقها وتكوينها السابق ـ في الافق والمكان (كما كانت قبل الحرق ـ الخرب) لكنها تنطوي ـ حاضرا ـ على جمالية جديدة ، بفعل ريشة فنان ..

نخلة حديقة بغدادية مثلا : فارعة ، طويلة ، انيقة ، جميلة ، هي (في حاضرها المعاق) ليست ، بذات الموحيات ، كما لو كانت مثيلتها وقد احترق كل سعفها الاخضر الزاهي الجميل وعذوقها الذهبية ، ورطبها المشع ، وكربها البني .. مثل نخلة على ضفة «نهر جاسم» او في «شلهة الاغوات» او في الفاو .. كما انها ليست مثل نخيل مدخل مدينة «مراكش» .. السامقة ، المؤطرة بالاحمر .. (اللون العام لمباني وتراب المدينة العربية في المغرب) ..

لكن نخلة «نهر جاسم» وكل نخيل البصرة الذي احترق بسبب الحرب . اكتسب قيمة مضافة التقطها الفنان وقدمها لا كقيمة جمال خالص (جوهر . وظاهرية روح ، سابقة) بل كقيمة فنية عالية لها تماس بموضوعها (جوهرها الجديد ، وروحها الجديد ..) ظرفها وحالتها (كما فعل الفنان علي طالب في لوحته : نخل السيبة / معرض مهرجان الفنون التشكيلية (ايلول ١٩٨٧) مركز صدام للفنون)

انها ـ الان ـ نخلة ذات قصدية مضمونية وشكلية جمالية لها موقفها [overprinted line] «المعلن» والداخلي (الجوهري ، الروحي ، حاضرا ..) .. لعل حل بها الفزع (مثل اي كائن حي) فزت . واحترق تاجها . ظلت لها ظلالها وجذعها . متطاولة ، وحامية طفلا او بيتا .. انها نخلة دخلت في حيز اهتمام الفنان لتغيير ذوق المشاهد (المتلقي) ، وتوسيع نطاق تذوقه ورؤيته ، عندئذ يصبح الشخص عادي الرؤية ، حساسا من جديد للاهمية الادراكية للكثير من الموضوعات والاحداث المختلفة .. كذلك يكون الفنان قد وسع من افق استخداماته ، ووسع من افق رؤيته ونطاق اهتمامه الاستطيقي ، ايضا ..

ازاء حركة الموضوع ، وديناميته . لابد من مصاحبة الوعي بالتعريف بالموقف الجمالي ، والادراك في وصف التعريف الجمالي (اي : التعرف على معطيات الحس : الالوان . الاصوات . الاشكال ، الحجوم .. التي تفسر او يحكم عليها بانها «نوع» معين ..) ان «المعرفة العقلية» غير الحسية «للتصورات» و «المعاني» وعلاقاتها المتبادلة داخل الاثر الابداعي ، وبينها وبين المتلقي .. تكتسب اهمية خاصة في انماء «التذوق الفني» وتطويره ، ومعرفة خصائص الاثر الابداعي (النص ، العمل التشكيلي ، العمارة الموسيقى .. الخ) .

من هنا تشترط في الرائي (المبصر برؤية) تنمية عادات الابصار ، من اجل توفير النشاط وبذله بطريقة فعالة ، متناغمة ومنسجمة مع اتساع الرؤية ..

اذ عندما نعرف ، على الفور ، «الجوهر» او «كنه الاشياء» وكيف نستطيع استخدامها ، لانحتاج الى اضاعة وقت وجهد كبيرين في «الادراك» لان التقاءنا بالموضوع الجمالي ، شأنه شأن اية تجربة اخرى ، تغيرنا تغييرا قد يكون «ضئيلا» ولكنه قد يكون «عميقا» .. وبذلك ، فهو يبدل تجربتنا المقبلة في التلقي .. اذ نستطيع ان نتكلم ـ بعدئذ ـ عن الفن ـ اكثر مما نتكلم عن الطبيعة ، ونرى «الفن» في «الطبيعة» بادراك اوسع ..

لنفترض التالي : ننظر الى نهر ، سحابة ، .. النهر نراه بموضوعية ـ كجوهر ـ وكأنه حد ثابت ، والسحابة متغيرة لانها تنطوي على حركة في التبدل ..

اذاً . هناك نظرة «موضوعية» ، و «عابرة» و «متغيرة» .

ايجابا : تقودنا النظرة الواعية نحو الخصب بالالوان ، ومتغيرات مجرى النهر ، كذلك الامر بالنسبة الى مشهد تكوينات السحابة ..

اما سلبا : فنحن لانتظر اليهما الا على انهما مجرد «نهر» ومحض «سحابة» دون ان تخلق النظرة اية علاقة جمالية بينهما وبين وعينا .

ـ هل «دجلة» ثابت كنهر ؟

كلا .. ابدا ، انه متغير يتغير ساعات النهار والليل ، انعكاس الشمس [overprinted line] الاصيل ، في الغروب غيره في السحر . في النظر عموديا الى مجرى الماء غيره في النظر افقيا الى سطح الماء .. في صخبه غيره في هدوئه وانسيابه ، في الايام المطيرة غيره في ايام الصحو .. في الحاضر (كجوهر) غيره في الماضي (مثلا : التخيل ، كيف كان في ايام المنصور ، والرشيد ، والامين ، والمأمون .. وماهي استعمالاته في الاماسي ، وكيف يرى اليه الشعراء العباسيون ...) .

في الفن .. تبدو «الاعمال» ثوابت جامدة : لوحات ، تماثيل نوطة الموسيقى ، الخ .. لكننا في التأمل الادراك ، النظرة الفاحصة ، الانفعال بالرؤية .. نتلمس نفس الاعمال او نستمع اليها ، من زوايا وعي وادراك جديدة في كل مرة ..

ـ لماذا ؟

ـ لانها .. (لانهما) الطبيعة والفن في ذاتيهما لايثبتان :

.. ان الفن اعظم قيمة ـ من الوجهة الاستطيقية ـ من الطبيعة فحتى ، على الرغم من ان الموضوعات الطبيعية ليست نواتج للجهد البشري ، فقد يظل من الصحيح انها موضوعات ذات قيمة استطيقية اعظم .. وبعبارة اخرى : فاذا وكزنا على التمييز بين الابداع الفني و «التطلع» او «النظرة» الاستطيقي ، فسنجد ان كون الشيء موضوعا فنيا لايستتبع كونه ممتعا في الادراك الاستطيقي اكثر من موضوع غير فني ، وبالمثل حتى لو لم يكن من المكن مشاركة الناس على نطاق واسع في المناظر الطبيعية فلا يترتب القول ان قيمتها عندما تصبح موضوعات للتجربة ، اقل من قيمة الاعمال الفنية ..)[2]

فالفن يحتاج الى قدر كبير من التعبير لاحياء الجوهر ، وايضا الى حجم من الانفعال لاظهار الروح ، ولكن ليس بالضرورة ، ان كل عمل معبر عن الانفعال يمتلك شحنته الجمالية العالية ، او انه «فن جميل» حتى لو كان قد حقق ـ كعمل ـ غرضه الاجتماعي ، وظيفته .. كأن يكتب قاص قصة عن مقاتل ، بطولة مسجلة مثل وثيقة لها فعاليتها الاجتماعية ـ كتوثيق بطولة وكعنصر في سياق ملحمة انسانية (حرب ضارية) . وكعمل تعبوي ، يضاف الى الجهد الاعلامي في التحرك والتعبئة والدعاوة وخلق التوازن لكنها كفن ، ربما لاتحقق شيئا في الجمالية ، الجوهر والروح .. هذا لايعني انتقاص طموحاتها كمشروع انساني ، وشرفها الاجتماعي كمحاولة وكمادة تخدم ظرفية خاصة .

شاعر يكتب ـ مثل الفتيان حين يختارون نموذجا من «الرسائل» المدرجة في «كتب الرسائل» والتي توجه (كانماط) الى اية جهة ، حسب الحاجة يختار الفتى «نموذجا» من هذه الرسائل ، رسالة غرامية مثلا ـ لينتسخها ويرسلها الى حبيبته ، مثل شاعر يخطب ود لمرأة عبر «عملية اصطياد بطعم روحي وتدبير غرامي» !

ان الفنان ـ هنا ـ لم يعبر عن نفسه موضوعيا ، وانما يقدم «نوعا من الذات» يعتقد ان هذه المرأة ستميل اليه ، ويزعم ان هذه الذات هي «ذاته الخاصة» . مثل هذه «القصيدة» ـ من وجهة نظر اصحاب نظرية «الفن تعبير عن الانفعال» ليست «فنا جميلا» انها «عمل بارع» وليست «فنا» .

لكن الكثير من القصائد (قصائد السياب ـ مثلا ـ التي يوجهها بانفعال وحساسية شديدة الى «محبيبات» لايحبينه ، وعبر حوار مقطوع : حب من طرف واحد ..) كانت قصائد ثرة وذات غنى انساني ..

تولستوي ، فيرون ، دوكاس .. من اصحاب الانفعال بالفن ، لكن تولستوي مثلا ينكر «ان التعبير عن الفن يكفي بتكوين فن ، بل ان الفن ينبغي ايضا ان يعمل على توصيل الانفعال الى الجمهور» .

لننظر الى نخلة الدار (كل صباح) ـ في اي بيت عراقي ـ نحن نألف شكلها وحجمها مع الايام (تكرار الرؤية) .. لذا فقد تبدو نظرتي لها ضمن المألوف اليومي ، عادية .. الا حين احس انها تتغير تغيرا ملموسا بتغير الفصول والجو ـ مثلها مثل حقل كبير ، فضاء اخضر ، سهب او حقول ، او النهر والسحابة .. لكن النخلة في الواقع ، دائمة التغيير . كذلك الحقل .. لانها من وجهة نظر الموضوعية لايسقط عليها ضوء واحد دائما ، كما ان ظروف تربتها وسعفها وكربها ، وعذوقها ، ليست باي حال واحدة : انها تمتلك حركتها الداخلية والخارجية معا ..

ومن حيث وجهة النظر الذاتية (الابداعية) انا لست بدوري نفس الشخص دائما ، ولكنني في تغير مستمر .. في الرؤية والحالة النفسية والتكوين .. الخ ،

رسام يأخذ هذه النخلة ، ويركب عليها جسد امرأة تحمل راية عراقية ، او جندي يتألف ويتوحد مع النخلة ، جسديا ، ليحمل بندقية او قاذفة ، او قنبلة يدوية ، ثم يرسمها : الجذع متشبثا بالجذور ، متحدا بالشناشيل ، او النهر ، او السواتر .. انه يعطي للنخلة منظورا آخر ، المنظر المألوف والاعتيادي ..

(تمثال ليث فتاح ، رسوم وائل المرعب ، محمود حمد ، وسام مرقص ..) انه يوثق قدرة النخلة ـ كرمز عراقي ـ على العطاء والمجابهة ، التحدي والرسوخ في الارض ، الام والوطن .. انه اغناها برؤية فنية ورؤى ، بحركة مضافة ، بدينامية في الجوهر ، والروح ، تعامل معها ككائن حي له حضور وتأويلات وزوايا نظر متعددة ، .. وهي (النخلة) امتلكت ـ في الرسم لا في الطبيعة عند الفنان ـ جماليات اتساع الرؤية ..

.و ... عند الاديب (يعرب السعيدي ـ مثلا ـ الذي فازت روايته «النخل بامدينة المدن» الجائزة الثانية (مسابقة رواية قادسية صدام) (ايلول ١٩٨٧) وقصته «الصيد» الجائزة الثالثة (مسابقة القصة) ../..) تعامل مع النخلة ـ في الرواية ـ كشخصية محورية عن طريق تداخل العلاقات ، العواطف والاقتراب الروحي بين البطل والنخلة ككائن حي ، وتبقى متابعة النخلة منذ خلقت ، هاجسه ، الى ان اصبحت مقاتلة على الساتر .. ففي قصة «العين» استطاع ، ايضا ان يمنح النخلة حضورا انسنيا ، فعبر تجسيده صمود البصرة بطريقة شعرية مرهفة (رصد حركة حمامة وعش ونخلة) .. وسع من رؤيته لها ، يقول : «نحن في البصرة تربطنا الالفة الحميمة مع النخل ، لقد تربينا ونحن نعاملها ككائن حي ، وهي بالتجربة ، قد اصبحت سواتر ومصدات .. وهذه العلاقة الاليفة التي تربطنا بها تجعلنا اوفياء لهذه الشجرة التي صدت الكثير من القذائف وحمت الكثير من الاحباب ، وكانت مستعدة للتضحية بكل تويجاتها لانقاذ طفل»[3]

هنا ، اذاً ، علاقة تتغير دائما ، بيني وبين النخلة ، بين النخلة وبين الفنان ، بين النخلة وبينك ، بين النخلة وبين فضائها ، بين المتلقي وبين النخلة المرسومة ، المنحوتة ، المكتوبة (كشخصية روائية ، شعرية ، قصصية ..) التي انظر (ينظر ، تنظر ، ننظر ..) اليها ..

استحضر ـ هنا ـ قوة المثال في النخلة ، استحضر «الاحتياطي المضموم» فيها كقوة رمز عراقي ، وكفن ، وككائن ..

لانتظر ، اذاً ، الى النخلة ، والحقل ، السحابة او النهر ، كقضية مسلم بها .. وازاء الكتاب ، لابد ان تصبح الحقائق والطبيعة والتجارب مجرد اسماء او عناوين او وثائق او جمادات ، في نظرهم .. وانما ـ هم والفنانون ـ بدءا بهم في البحث عن تراكيب ابداعية جديدة اضافات ، غنى في المخيلة ، تنوعا في التعبير ، .. يستطيعون ارجاع الكلمات ، الاسماء ، التواريخ ، الجمادات ، موجودات الحياة .. التي يستخدمونها (او يستخدمها الناس في حياتهم اليومية قصد التفاهم) لان تكون قوة فاعلة ، وذات فاعلية ، في الحياة .. عبر الابداع (ـ كمية ونوعية وحجم الفن في الاثر الادبي والفني) اذاً ، لابد ان يكون الفن (دائما) وراء الابداع العظيم .. ودائما ، لابد ان يكون وراء الابداع العظيم دافع ثوري ـ بمعنى التجاوز ـ كبير .. المبدع .. يشكل خطابه الابداعي في حركة الحياة ، في المعاصرة والمستقبل ، من هذا المعطى ، الذي يسير عجلة الحياة ، البناء ، الدفاع عن الوطن ، وخلال التجدد في التفاصيل والابتكار ، يمنح رسالته خلودها . ويقدم ، في اتساع الرؤية جماليات مضافة الى خطاب الحركة والابداع ، لاحياء الجوهر ..

الهوامش :

(١)ـ الفلسفة الالمانية الحديثة (روديجر بوبنر ترجمة فؤاد كامل) سلسلة المئة كتاب / دار الشؤون الثقافية العامة (بغداد ١٩٨٧) ص ٨٦ ـ ٨٧ والهامش ٩٢ ص ٣٠٣ ..

(٢)ـ النقد الفني (جيروم ستولنيتز) دراسة جمالية وفلسفية (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) بيروت ص ٦٤ ..

(٣)ـ جريدة الجمهورية (العدد ٦٥٩٢ السنة ٢٠) (بغداد ١ تشرين الاول ١٩٨٧ ص ١٢) (لقاء) ..

صالة

شعر ـ علي الطائي



لايُوقِفُها،
هذي الروحْ
لاشُباكٌ يُغلَقْ
او بابٌ يُلغىٰ
او سَدّ ..
مادام النهرُ يؤدّي
أسلوبَ الماءْ
تبقىٰ رُوحي
تحفرُ في الساعاتِ وفي الاوراقْ
انظُرْ خلفَكْ
هذا الجبلُ العالي والغامضْ
هو اكداسٌ ،
لقرونٍ امستْ ذكرىٰ
لاتُلقي ظِلّاً ،
بل تتنفّسُ فينا
وانا او انتَ نذوبُ ليبقىٰ
اكثرُ مما نرجو
ظلٌ لي ،
او لكَ يتبعُنا
فاحذرْ :
ساعةَ تسقطُ مني كَفّي
انْ تتركَني ،
اتمسّكُ بالعابرْ ..
يمنعُني ،

انْ اتخلىٰ ،
عنكَ طريقٌ
يمتدُّ بنا،
وجديرٌ بي ،
انْ اتعلّم كيفَ أطيلُ غنائي
تحت سماءٍ زرقاءَ ـ
عُمقٌ يمنعُني
انْ اتلاشىٰ
في الضّجةْ
هو ماقضيتُ ليالِيَّ ،
وكلُّ نهاراتي احفرُهُ
بصُراخي وخطاي ..
وردٌ في كفِّكَ ، ووردٌ
في كفّيَ ، وشمسٌ
تتقدّمُنا، وحشودٌ تتبارىٰ
هو بعضٌ من ابياتِ نشيدٍ راسخْ
فاحذرْ :
ساعةَ تسقطُ مني كفّي
أنْ تتركَني ،
أمسكُ صمتي
ذلك امرٌ يجعلُني
آسَفُ جداً ،
أني لمْ اتخلّصْ قبلَ الآنْ
من كفّي المبسوطةْ

قصة

الحساء المفضل

عبد المجيد لطفي

قالت المراة المترهلة بكبرياء
ـ الم يئن الوقت للفطور بعد ؟
ـ لارغبة لي فيه
ـ ولم تتناول عشاء ، ماالخطب ياابا فريد؟
ـ مامن خطب اكثر سؤالا من مقاطعة رجل يكتب ..
ـ وما الحيلة اذا لم اجدك مرة دون كتابة او كتاب
ـ وما علاقة ذلك بشؤون البيت فلكل امرىء مايشغله . هل من امر اخر؟
ـ كعادتك الرتيبة تحاول طردي بادب ..
ـ طردك ! ولماذا ؟
ـ طردي من غرفتك اولا تمهيدا لطردي من البيت ..
ـ لطردك من البيت بالبلادة !
ـ لست بليدة ولكنني ازاء رجل متكبر ولابد ان اقف منتصبة القامة . لماذا اذاً تسيء عشرتي منذ سنوات ..
ـ بحكم الزمن .. ان بعض احفادنا على وشك ان يتزوجوا
ـ وهذا مايؤكدلي رغبتك الكامنة لطردي !
ـ ولكن لماذا بعد كل هذا العمر الذي مر علينا بحلوه ومره ؟
ـ طبعا انت تقول ذلك لان الحلو في مامر كان لك فلم اذق من تلك الايام سوى المرارة !
ـ الا ترين في الامر من مبالغة فانا الذي كابد ما كابد ولست انت من زار المواقف والسجون
ـ وتنسى انعكاس ذلك على الاسرة بكل صغارها مرارة الجوع ورثاثة الملابس في الاعياد والحرمان من ...
ـ ولكن ذلك امر غابر اليوم ، لم يعد منه شيء
ـ بالنسبة لك فانت لبق حلو الحديث مع الفتيات الجميلات حتى المراهقات منهن !
ـ انما اجامل في ذلك هذه طبيعتي
ـ ولكنني اشعر الان بلسعة من البرد ، لو اغلقت النافذة المطلة على الحديقة . هيا
ـ ولكن المنظر من هنا جميل فللشتاء روعته ايضا فمعظم الاشجار بدون اوراق .. لقد نفضتها !
ـ مثلنا نحن ! ..
ـ مااروع المقارنة ياام فريد فمثلما ننفض نحن سنواتنا واحيانا ولضرورات قاسية ننفضها وهي يانعة بعد
ـ ولانني ابدو اعلى منك سنا فانت تفكر بغيري ! لو اغلقت النافذة
ـ لن اغلق (النافذة) لانني احب ماوراء هذه النافذة من اشياء
ـ بل تحب من هي وراء النافذة ! تلك الصبية التي تغني طوال النهار وكانها ملتصقة بالنافذة كحديدها
هيا ثم واسدل الستارة بعد اطباق الشباك دفعا للبرد
ـ الافضل لك ان تعودي الى المطبخ فالمكان هناك دائم الدفء
ـ مكان المطبخ اكثر برودة فلم اشعل الجهاز الا قبل قليل
ـ اذاً فنحن اليوم واعني الباقي لن يجدوا طبيخا يؤكل
ـ وماذا تريد ان اطبخ وانت تكره كل خضروات الشتاء وتلعن السبانغ بشدة !
ـ وحساء العدس الم يك فطور الاباء الاوائل ؟ والتشريب الاصفر للظهر ! وبالنسبة لي كما تعلمين لست من ذوي البطون وعندي فائض من اللحم للدود ..
ـ اقفل فمك او قل خيرا فما زلت تذكرني بما هو وراء الحياة
ـ انني احب حساء العدس او حساء الماش المصفى . ياللتك الايام وامي تنفخ في حطب رطب ..
اما الان فيمكنك احراق البيت كله بعود من ثقاب فان كل مافيه خشب جاف اكلته الاعوام
نهضت المراة المترهلة عن حافة السرير مغضبة وقالت
ـ لارجاء لاحد فيك ولاشيء فيك من الرجاء ساستدعي جارنا لبناء النافذة تماما بالحجارة لاحرم اعين اللصوص من التطلع الى الناس من الشباك
شعر الرجل بشيء من الغضب المر لكنه كتمه كعادته واخذ ينقر الورق الذي كان عاكفا عليه وقال
ـ ان على احدنا ان يكون في المطبخ فان هناك شيئا ما يشوط تحركت المراة المترهلة باتجاه الباب وهي تصفق كفا بكف وتقول
ـ وما الضرر في ذلك يارجل فان حساء العدس يكون اشهى مذاقا حين يشوط .



الجوانب الحضارية لتصميم المسكن العربي التقليدي

الدكتور المهندس حيدر كمونة

نشأت المساكن العربية القديمة نتيجة لمتطلبات الظروف المناخية التي كان لها الاثر الكبير في جعل تصميم تلك المساكن بشكل مغلق من الخارج ومفتوح من الداخل وذلك لكي يجعل المسكن يتميز بظروف مناخية جيدة تمكن ساكنيه من العيش والعمل بحرية تامة مع مراعاة توزيع الفضاءات داخل المسكن وتامين دخول الضياء والهواء بسهولة الى جميع اقسام المسكن اضافة الى الظروف الاجتماعية وتقاليد العائلة العربية ، حيث اعطت لها الاستقلالية داخل المسكن ، لتمنع من تطفل الغرباء .

والمسكن العربي يتميز بخصائص انشائية وتخطيطية ذات طابع واحد يتمثل في توزيع المسقفات السكنية حول الساحة الوسطية المكشوفة التي يطلق عليها بالعامية « الحوش » وهو الفناء المكشوف او الصحن او الرحبة الداخلية للمسكن التي يمكن عن طريقها تحقيق منظور للفضاء ليلا ونهارا . وبواسطة هذه القاعة المكشوفة والمحجوبة عن الانظار يتم توزيع الاضاءة الطبيعية على الغرف المحيطة بها . وتطل الشبابيك المتسعة لهذه الغرف على الصحن حيث تكون في هذه الحالة واجهات لغرف الطابق الثاني ، وتحقق عن طريقها الاضاءة والتهوية الطبيعيتين .

وان الظروف التاريخية هي الاخرى جعلت المساكن القديمة مغلقة من الخارج ومفتوحة من الداخل لكي توفر الحماية لساكنيها ضد غارات العدو في السابق ، حيث كان الاعداء يلاقون صعوبة في اقتحام المناطق القديمة بسهولة وذلك لتميز مساكنها بهذا الفن المعماري العربي الاصيل الذي انعكس على حياة الانسان العربي وجعل مسكنه كما قلنا مغلقا من الخارج .

وتكون هذه المساكن عادة مبنية بطابق واحد او طابقين وبمساحات لاتزيد في المعدل على ١٠٠م² ولكن قد تصل في المساكن الكبيرة الى مابين (١٥٠ ـ ٢٠٠)م² تكون المساحة المبنية من القطعة السكنية مابين (٨٠ ـ ١٠٠٪) من مجموع مساحة القطعة السكنية . ولقد ظهر لنا من ملاحظاتنا الكثيرة للمناطق السكنية القديمة ان هناك مساكن كثيرة لايزيد مساحة الواحد منها على ٥٠ م² . وهذا مايشير الى براعة المهندس المعماري الذي يحقق ضمن مساحات قليلة ، مرافق كافية لسكن عائلة متوسط عدد افرادها هو ٧ر٧ شخص . وان متوسط عدد الغرف في المسكن الواحد تكون حوالي ٥ر٢ غرفة . وبالاضافة الى ذلك فان المهندس كان يستغل المساحات بشكل مثالي مع تامين فضاء سماوي في حدود ضيقة وفسح قليلة غير منتظمة قد تكفي لغرس شجرة او عدة اشجار .

وكل ذلك يجعلنا ان نفكر بجد في دراسة تلك النماذج المتعددة والتامل في الحلول التي وضعها اسلافنا من المهندسين المبدعين لحل مشاكل السكن والكثافة العالية للسكان ، حيث انه كانت المدينة العربية القديمة مقسمة الى احياء سكنية حسب القومية او الدين واحيانا كانت المحلة مقتلة لعشيرة او طائفة معينة وكانها وحدة مستقلة عن احياء المدينة الاخرى . فاذا ازداد نفوس احدى الطوائف في محلتها السكنية فلا يترك السكان القاطنون محلتهم الى محلة اخرى ؛ لان ذلك كان عرفا غير مستساغ في تلك العهود . بل يحاول سكنة المحلة استيعاب هذه الزيادة عن طريق بيع جزء من عقاراتهم الى ابناء جلدتهم . وبمرور الزمن وبتكرار هذه العملية فان الصورة الاصلية لمنازلهم واملاكهم سوف تتغير وتصبح الكثافة السكانية عالية . وهكذا نجد بان تصميم المساكن التراثية العربية يتميز بالهيمنة على مشاكل التخطيط او تحقيق مايمكن ان يجعل متطلبات الحياة اليومية ميسورة .

وان الواجهات العامة لهذه المساكن تتصف بواجهات جدارية صماء ، ماعدا الابواب الرئيسية لدخول المسكن والنوافذ الصغيرة التي صممت اماكنها في مواضع مرتفعة من الواجهات الامامية للمساكن ، والتي تستعمل للحصول على الاضاءة الطبيعية للغرف الواقعة خلفها، بحيث لايسمح لعيون السابلة من المارة في الطرقات من الاشراف على حرماتها الداخلية . لكن هذا الامر يختلف بالنسبة للطوابق العلوية من هذه المساكن فهي تضم شبابيك واسعة تسمى بالشناشيل والتي تكون عادة جميلة ومزخرفة وتتيح لمن يقف خلفها ان يرى مافي الخارج بدون أن يراه احد .

وان هذه النوافذ الصغيرة تساعد على معالجة مشكلة يعاني منها سكان المناطق الحارة وهي الوهج او اللمعان ، حيث ان للعين البشرية حدودا معينة لتحمل الوهج الحاصل من اشعة الشمس ، وكذلك انها تقلل في نفس الوقت من دخول الحرارة الى داخل هذه المساكن . وان الجدران تكون عادة سميكة ، وهذا يساعد على التخفيف من وطأة الجو الخارجي الحار او البارد .

وان مانشاهده من تطور للمسكن العربي يرجع معظمه الى مابين القرنين السابع عشر والتاسع عشر والتي تعتبر حصيلة خبرات قرون ونتيجة تجارب حضارات مارسها الانسان العربي في مجال التخطيط واختيار العناصر والحلول التراثية بحثا عن المسكن المثالي الذي يحقق راحة الجسم والنفس ويلبي الرغبات ويرضي الافكار النابعة عن متطلبات المجتمع او يتلاءم مع مناخ المنطقة .

وان الظروف المناخية تتمثل في درجات الحرارة والرطوبة وفي حركة الشمس وميولها وفي كميات الامطار ومواسمها وسرعة الرياح واتجاهاتها وشدة العواصف الترابية وعدد ايام تكرارها في السنة . وهذه العوامل ثابتة لكل منطقة تحرك توجهات المباني ومجموعاتها التخطيطية . كما توحي بالمعالجات المعمارية والتخطيطية للكتل المعمارية والاحياء السكنية في توجيه حركة الهواء او الفتحات الخارجية للمباني او لمواد البناء التي تناسب أياً من هذه الظروف المناخية . وقد ظهرت كثير من هذه المعالجات في المساكن العربية ، كما في ملاقف الهواء (البادكيرات) حيث انها تستقبل الهواء الرطب من مصدره في الشمال الغربي ويوجهه بعد ذلك الى داخل المبنى متلافيا بذلك اي نقص في توجيه المساكن . ثم نجد الشناشيل من العناصر الاخرى التي تضم الظروف المناخية وقد ارتبط اتساع فتحاتها بمستوى نظر الانسان ، حيث تضيق هذه الفتحات عند مستوى النظر وتتسع بالتدريج الى اعلى هذا المستوى وبالاضافة الى ذلك هناك نوافذ تنزلق الى اعلى والى الجانبين او غيرهما من الاشغال الخشبية المستعملة داخل المسكن او خارجه لمعالجة الظروف المناخية . وان التصاق المساكن ببعضها متداخلة او تفصلها الطرق والازقة الضيقة ، مما يعطي المدينة واحياءها طابع التلاحم الذي يساعد على عدم التعرض للرياح واشعة الشمس اللاهبة عدا انه يعطي المدينة طابع التماسك والوحدة .

ومن ذلك نرى بان المفهوم المعماري لتراثنا يتالف من عناصر اساسية تعتمد على الربط بين الفضاء الخارجي المكشوف والنور المباشر ومرورا بالفضاء نصف المكشوف ، ثم انتهاء بالفضاء المسقف ذي الاضاءة الداخلية . وان الاروقة تلعب دورا وظيفيا مهما في الحياة اليومية ، باعتبارها حلقة الوصل التي تجمع بين وحدات الغرف الداخلية او الفضاءات المكشوفة والاروقة شبه المكشوفة التي تساعد على حماية المبنى وكسر حدة حرارة اشعة الشمس الحارقة بنفاذها المباشر في اشهر الصيف وبذلك استطاع اجدادنا ان يحموا الفضاءات الداخلية لمساكنهم من اشعاع الشمس المباشرة بواسطة السقوف المعقودة والحيطان السميكة والاروقة والدهاليز الداخلية التي نظمت تيارات التهوية في المسكن كله .

ويمتاز المسكن العربي التقليدي بالمزايا التالية :

١ ـ عدم اهتمامه بالمظهر الخارجي .
٢ ـ انكفاء المسكن على صحن داخلي .
٣ ـ وجود الايوان .
٤ ـ تقسيم المسكن الى قسم داخلي وقسم للضيوف وآخر للخدمات .

حالات تطبيقية

اعتماد المكننة بدلا من العمل اليدوي

يتيح توفير ٢٫٥ مليون دينار

تتصاعد مبادرات الادارات الاقتصادية - الانتاجية والخدمية - لتحقيق كفاءة اداء عمل ارقى ، مستهدفة من ذلك ترجمة التوجيهات المركزية ، المتصلة بمهمات حركة الاصلاح الاقتصادي والاداري ، التي تتسع وتزداد وتائرها منذ مايقارب العام .

ان آلية العمل التخطيطي والتنفيذي في هذا المضمار تتخذ مسارا قويما لصيقا بتطبيق توجيهات القائد المعلم صدام حسين ، المجسدة لمفهوم الادارة والاقتصاد في مجتمعنا الاشتراكي . وهنا نحاول التوقف عند احدى الحالات التطبيقية ، التي نفذتها الشركة العامة للاسواق المركزية ترجمة توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين باختزال المعاملات الورقية في العمل الاداري ، حيث بادرت الشركة مباشرة بعد ٢٠ تموز ١٩٨٧ بمناقشة الصيغ العملية لوضع هذا التوجيه المركزي موضع التطبيق ، من خلال التوجه لالغاء قوائم البيع النقدي (المفرد) في الاسواق المركزية من خلال تحوير واستخدام اجهزة النقد الالكترونية المتوفرة في الاسواق المركزية وبكامل طاقاتها التصميمية ، وبرمجتها بغية اصدار قسائم بيع ، بدلا من قوائم البيع اليدوية ، التي تعد بثلاث او اربع نسخ ، كما تتيح هذه الصيغة السيطرة التامة على المبيعات بالكمية والقيمة لشعب البيع ، واختزال الزمن ، وضغط النفقات وبمبالغ كبيرة كانت تنفق عن طبع قوائم البيع وبما يقرب من مليوني دينار سنويا ، الى جانب الاختزال بعدد الكادر الحسابي وبما يعادل نصف مليون دينار محسوبة على نفقات الرواتب والاجور .

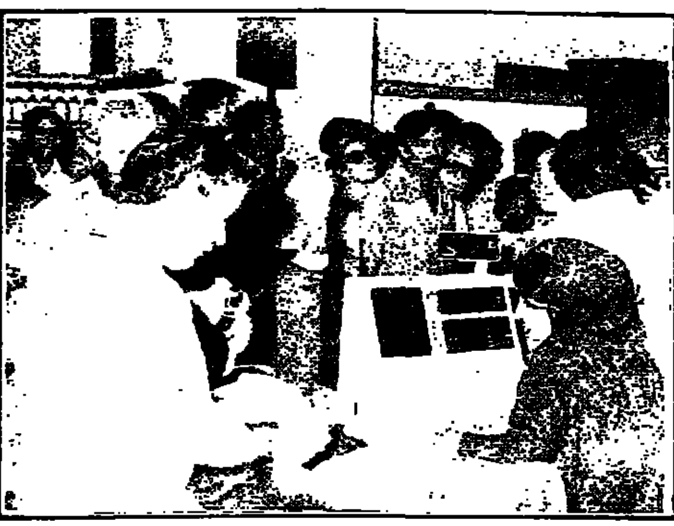
وعمليا ، فقد وضعت ادارة الشركة موضع التطبيق هذه التجربة في شعب بيع المواد الغذائية ابتداء من السوق الحرة ، وانتقالا الى سوق العامل المركزية ، ويتواصل العمل لتطبيق هذه التجربة لتشمل جميع الاسواق المركزية ، حيث تستهدف الخطة استحداث وحدات صغيرة في كل سوق للسيطرة على نظام المبيعات وفق هذه الطريقة . وتتيح هذه الطريقة الجديدة تجنب الخطأ الحسابي في رقم المادة والسعر والعمليات الحسابية المختلفة . كما تتيح استخراج تقارير تؤشر مجموعة المبيعات في الشعبة الواحدة بالقيمة والكمية ، وكذلك تجميع تقارير الحاسبة الواحدة لاستخراج تقرير نهائي ومفصل عن مبيعات السوق باكملها .

واليوم تنتقل الشركة العامة للاسواق المركزية لاستخدام الحاسبة الالكترونية في مراكز الصرف ، الاول في الرصافة ، والثاني في الكرخ ، بعد ان انتقلت الشركة الى صيغة تطويرية باختزال اكثر من مركز صرف لها في بغداد ، والتي تتم عبر استخدام الحاسبة الالكترونية برمجة تجهيز الوكلاء (الوقت الزمني ، اليوم ، الشهر) ، وتحديد الحصة المقررة ، وادخال مايتم اختياره من قبل الوكيل على الحاسبة ، وبالتالي استخراج قائمة التحويل على مخزن استلام البضاعة ، وبهذه الطريقة كفلت الشركة للوكيل التابع لها ان يراجع موقعا واحدا ، هذا من جهة . ومن جهة اخرى سهولة السيطرة على الخزين في مركز الصرف بواسطة مخازن التغذية المتواجدة في نفس الموقع .

ان تعميم هذه التجربة سيتيح للادارة السيطرة الشاملة على مجمل فعاليات المبيعات والسيطرة المخزنية لمراكز الصرف التابعة للشركة . كما توفر للادارات على مختلف مستوياتها المعلومات الدقيقة عند اتخاذ القرارات المناسبة بشكل مرن ، بحيث يمكن استخدامها في اي مركز صرف ، بغض النظر عن حجمه ، وانتقالا للسيطرة على المخازن الرئيسية وفق شبكة معلومات متكاملة ، ومن ذلك الانتقال باستخدام هذا النظام للسيطرة على المبيعات الاجمالية للشركة .

ويغطي النظام بحكم مميزاته الآلية نشاطي المبيعات والسيطرة المخزنية ، حيث يكفل السيطرة على المبيعات (النقدي والآجل) والسيطرة على الوكلاء وسحوباتهم وعلى مراكز الصرف ومراقبة ادائها ، والسيطرة على الاستلام والتسليم ، ومراقبة مستويات الخزين والتوظيف المخزني والمطابقات المخزنية والجرد السنوي والدوري وتصنيف المواد المخزنية حسب اهميتها السلعية ، ومراقبة نسب دوران الخزين وحركة المواد في المخازن .

وبهذه التجربة تحقق الشركة نقلة جديدة في استخدام الحاسبات الالكترونية وبرمجاتها . التي تتيح امتلاك نظم للمعلومات تكفل الدقة والسرعة في ادارة الاعمال التي يرتكز عليها العمل التجاري الحديث ، من خلال مايوفره للادارات من امكانات كبيرة في ادارة النشاط التجاري وفق اسس عملية سليمة ، وبكفاءة اداء اعلى لتحقيق برامجها وخططها خدمة للاقتصاد الوطني والمواطنين ..



مفاهيم اقتصادية

البورصة

«البورصة» كلمة فرنسية تعني سوق التبادل او التحويل ، كتحويل الاسهم والسندات . وغالبا ما يطلق على البورصة في اوربا اسم اسواق التحويل او اسواق التعامل بالاسهم والسندات .

والبورصة هي نوع من مؤسسات السوق المالية . وهي سوق نموذجية تسودها المنافسة الحرة وتتعامل في الاموال لاجل طويل . وقد تتداول ببعض السلع المهمة ايضا .

والبورصة الاكثر اهمية هي تلك التي تتعامل بالاوراق المالية (اي الاسهم والسندات) سواء كانت حكومية ام تابعة لمشروعات خاصة . وتساعد سوق الاوراق المالية على التداول المنظم لهذه الاوراق وتعبيء الاموال من اجل الاستثمار وتسهل توزيعها على المشروعات المختلفة .

وتعد بورصات الاوراق المالية بهذا المال احد الاشكال المعبرة عن الاسواق المالية المنظمة ، حيث تقوم في اطار هياكل اقتصادية تتيح تملك الافراد والهيئات للاوراق المالية بمختلف انواعها . كما تتيح لهم حرية التصرف في هذه الاوراق بيعا وشراء . وللبورصات في اطار هذه الاسواق وظائف اقتصادية متنوعة تؤديها ، ابرزها مايلي :

١ - توفير درجة عالية من السيولة للاوراق المالية المتداولة فيها ، ومن ثم اتاحة امكانية استعادة الاموال الموظفة من خلال سوق مستمرة هي «البورصة» او السوق المالية .

٢ - اتاحة مجالات اوسع للتمويل لمختلف الاغراض وتمويل المشروعات والانفاق الحكومي وغير ذلك . حيث تمثل البورصة في هذه الحالة اداة جذب للاموال التي تنشد الاستثمار .

٣ - ايجاد مؤشر موضع ثقة عن المراكز المالية ، او عن الاوضاع الاقتصادية من خلال الاتجاهات التي تاخذها الاسعار المعلنة للاوراق المالية في البورصة .

ويوجد في العالم العديد من البورصات المهمة وخاصة في الدول الصناعية المتقدمة مثل بورصات نيويورك ، وطوكيو ولندن وباريس وزيورخ . كما توجد في مناطق اخرى بورصات مهمة مثل بورصة هونك كونك .

اما في الوطن العربي فتوجد بعض البورصات اهمها واقدمها بورصة القاهرة التي تاسست في اواخر القرن الماضي .

بدر غيلان

محاور رئيسية لتخطيط النشاط التعاوني في القطر

يعتبر النشاط التعاوني (الانتاجي والاستهلاكي والخدمي) ضمن المرتكزات الاساسية لتطور وازدهار اقتصادنا الوطني في ظل خصوصية تجربتنا في البناء الاشتراكي .

وهناك شواخص عديدة تجد حالة التعبير عنها في الدعم والرعاية المتواصلين من قبل قيادة الحزب والدولة لهذا القطاع ، منها انتقال عدد من الاسواق المركزية وورش التصليح وكذلك انشطة انتاجية وخدمية اخرى من القطاع الاشتراكي الى القطاع التعاوني ، حيث جاء ذلك في اطار تطبيق مؤسسات القطاع الاشتراكي لمهمات حركة التحديث والتطوير لاساليب الادارة والوظائف الاقتصادية التي كانت تضطلع بها قبل اكثر من عام ..

وتجد هذه الشواخص ترجمة واضحة في خطة التجارة الخارجية لعام ١٩٨٨ التي زادت من حجم التخصيصات الاستيرادية للنشاط التعاوني وبنسبة ٧٥ ٪ مقارنة بتخصيصات ١٩٨٧ ..

وهذا يؤشر مسؤولية الادارات في النشاط التعاوني للنهوض بعملها بما يتناسب وحجم الاعمال المناطة بها ، وذلك بتكثيف الجهود والاعداد الفني للاضطلاع بهذه الواجبات الجديدة ، والنشاطات الاخرى المخطط انتقالها الى العمل التعاوني ، وفي ذات الوقت اهمية العمل على ترسيخ صيغ التعاون والتنسيق بين دوائر القطاع الاشتراكي (الانتاجية والتسويقية والاتحاد العام للتعاون بغية اتاحة المزيد من فرص النمو والتطور للاعمال التي تضطلع بها هذه القطاعات على طريق تنفيذ السياسة الاقتصادية للحزب والدولة ..

وتطبيقا للتوجيهات المركزية ، عكفت ومنذ فترة لجنة مختصة ، يشارك فيها ممثلو وزارات التخطيط والصناعة والتجارة والاتحاد العام للتعاون لوضع خطة جديدة للحركة التعاونية ، تغطي انشطة الاتحاد الرئيسية للسنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ستتناول محاور العمل التنظيمي والاداري للاتحاد ، وتطوير اساليب العمل والتخطيط والمتابعة على صعيد الجمعية التعاونية والاتحاد النوعي والاتحاد العام للتعاون ، وكذلك في انشطة الدراسات والبحوث والتدريب والبرامج الانتاجية والخدمية والنشاط الاستيرادي ، وفي مجال التعاون الاستهلاكي ..

ان التجربة المتراكمة في الحركة التعاونية ، ووضوح وصواب التخطيط المركزي لهذا النشاط ستتيح بلاشك مزيدا من التركيز على اولويات النشاط التعاوني نحو المهمات الانتاجية ، التي تخدم مهمة تنشيط الجهد الوطني لزيادة الانتاج كما ونوعا . الى جانب تطوير اسهامات النشاط التعاوني الاستهلاكي في التجارة الداخلية على ضوء عدد الاعضاء المنتسبين للجمعيات ، وزيادة نسب نمو عددها وسعة انتشارها في جميع انحاء القطر .. فمن المعلوم ان هذا النشاط يشمل التعاون في الوقت الحاضر مع (٥٠٠) الف اسرة عراقية ، واذا ما تتبعنا التطورات التي حصلت في عدد الجمعيات التعاونية المختلفة ، فهناك مايؤشر امكانات توسيع قاعدتها من حيث عددها ونوعية نشاطاتها ومساحتها الجغرافية وعدد اعضائها .. ووفق المخطط لعام ١٩٨٨ سيزداد عدد الجمعيات التعاونية الانتاجية بنسبة ٢٩ ٪ مقارنة بعددها عام ١٩٨٧ ، وعدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بنسبة ٣٠ ٪ لنفس الفترة .. وهكذا الامر بالنسبة للجمعيات التعاونية للنقل الجماعي والجمعيات الخدمية وجمعيات الاسكان ، فهي الاخرى ستشهد تطورات وفق ما هو مخطط لها هذا العام ..

ان ثقل وتنوع المهمات التي يضطلع بها الاتحاد العام للتعاون سيدفع بالنشاط التدريبي الى مستوى افضل وذلك من خلال تطبيق خطة تدريب وتنظيم الدورات على امتداد اشهر السنة الحالية ، تختص موضوعاتها بتطوير الادارات العليا ورؤساء واعضاء مجالس الادارات في الاتحادات التعاونية النوعية كل حسب اختصاص نشاطاته ، اضافة الى تطوير كفاءة العاملين في النشاط المحاسبي والسكرتارية والتخطيط والاحصاء والمتابعة والعمل المخزني وعمليات البيع . ويؤمل ان يشارك في هذه الدورات قرابة (٥٤) متدربا ..

سخاء عراقي متميز في خدمة العراق العظيم

تتالق يوما بعد يوم شواخص عطاء العراقيين الاماجد وتضحياتهم في سوح المعارك ومواقع البناء من اجل عزة وانتصار وطنهم الغالي .. وطن القائد المنصور صدام حسين .

ونحتت في جبين التاريخ المعاصر اكثر من حالة ، تميز بها الانسان العراقي الجديد في الفروسية والصمود وتحمل الصعاب وتجاوز المحن والذود حتى الاستشهاد عن قدسية المبادىء والاهداف السامية لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، ولقائدها وعقلها المفكر المعلم صدام حسين .

وكان لسخاء الماجدات العراقيات والعراقيين الاماجد بالذهب والمال نصيبه في مفردات العطاء والتضحية ، وتلبية نداء الوطن في معركته التاريخية ضد الطغمة الخمينية الصهيونية المجرمة دفاعا عن شرف السيادة وقدسية الارض .

ومثلما يتميز دور الرجال من صناديد جيشنا المقدام في سوح الوغى .. يتميز بعض الرجال في سوح العطاء والسخاء في ميادين العمل الاقتصادي الانتاجي والخدمي . فمنهم من يبدع في زيادة الانتاج والابتكار ، ومنهم من يشدد من قوة عمله ، ولا يتعامل تعاملا ضيقا مع زمن العمل ، ومنهم من يجود بالمال وثمار العمل الحر الشريف الذي امنته الثورة لكل العراقيين . ومن امثلة ذلك ماقدمه المواطن علي محمد الحسون الجنابي من قضاء المسيب في المحافظة الثانية بابل ، احد العاملين في النشاط الخاص ، حيث اسهم طوعيا في بناء مقر لشعبة الاتحاد العام لنساء العراق في القضاء وبكلفة (٢٥٠) الف دينار ، وبناء دار للحضانة وروضة للاطفال بكلفة (٧٥٠) الف دينار ،

وسيتم افتتاح مقر الاتحاد في احتفالات القطر بتاسيس الجيش العراقي الباسل . اما دار الحضانة والروضة والمستشفى فسيتم افتتاحها بمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله .

اخبار اقتصادية عالمية

■ السعودية :

أكتشاف البوكسايت :

اعلنت المنظمة العربية للتطور الصناعي بأن ١٢٤ مليون طن من البوكسايت تم اكتشافها في المملكة العربية السعودية ، وحوالي ١٠٠ مليون طن في السودان ، و ٢٠ مليون طن في المغرب ، وقد اعلنت هذه الدراسة بأن السعودية يمكنها ان تنتج حوالي ٥ ر ٢ مليون طن في السنة وبنوعية متوسطة . وان هذه الكميات المكتشفة ستقوم بتلبية حاجات الصناعة العربية من الالمنيوم خلال ٦٠ سنة ..

وان انتاج الالمنيوم للامة العربية سيرتفع الى ٦٤٠ الف طن بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥ ..

■ اسبانيا :

العجز التجاري :

اعلن البنك الاسباني في مدريد بأن الميزان التجاري الاسباني قد سجل خلال الفترة من كانون الثاني - اكتوبر ١٩٨٧ عجزا مقداره ٧٨ ر ٨ مليار دولار اي بزيادة ١٢١ ٪ قياسا الى نفس الفترة حتى سنة ١٩٨٦ .. حيث ان الواردات التي بلغت ٩ ر ٣٥ مليار دولار قد ازدادت بنسبة ٣٧ ٪ والصادرات (١ ر ٢٧ مليار دولار) ازدادت بنسبة ٢٢ ٪ قياسا الى نفس الفترة من سنة ١٩٨٦ ..

■ افريقيا :

المساعدة الدولية :

ستحصل الدول الافريقية الفقيرة خلال السنوات الثلاث القادمة على اكثر من ثلاثة مليارات دولار . وقد جاء هذا القرار على اثر الاجتماع الذي ضم ممثلين عن البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، ولجنة مساعدة التطور الاوربية ، والبنك الافريقي للتطور وممثلا عن السوق الاوربية المشتركة . وسيضاف هذا المبلغ الى المبلغ السابق ٩ ر ٢ مليار دولار الذي وضع تحت تصرف الدول الافريقية الاكثر فقرا من قبل البنك الدولي وان الفوائد على هذه القروض ستكون شبه معدومة قياسا الى الفوائد السابقة ..

■ يوغسلافيا :

الاستثمارات الفرنسية :

وقعت باريس وبلغراد على اتفاقية في بداية كانون الاول ١٩٨٧ نصت على استثمار ١٦٠ مليون دولار في المجالات السياحية اليوغسلافية حيث سيتم بموجبها بناء فندق كبير في المطار الدولي لبلغراد ومطعم كبير على غرار مطعم مكسيم في العاصمة اليوغسلافية . كما ان نادي البحر المتوسط الفرنسي سيقوم بأستثمار مليار فرنك فرنسي على السواحل اليوغسلافية .، وحسب الاحصاءات الاخيرة فأن حوالي ٤٢٠ الف فرنسي زاروا يوغسلافيا في سنة ١٩٨٦ مقابل ١٠٠ الف يوغسلافي زاروا فرنسا ..

■ كندا :

ارتفاع الميزان التجاري :

حسب الارقام التي اعلنها مكتب الاحصاء الكندي في اوتاوا فان الميزان التجاري لكندا قد سجل تحسنا حيث بلغ ٨٤٠ مليون دولار كندي خلال شهر اكتوبر مقابل ٨٧ مليون دولار خلال شهر ايلول ١٩٨٧ . وقد بلغت الصادرات ٥ ر ١٠ مليار دولار اما الواردات فقد بلغت ٩ ر ٩ مليار دولار خلال اكتوبر ١٩٨٧ مقابل ٤ ر ٩ مليار دولار خلال اكتوبر ١٩٨٦ ..

القطاع الصناعي

المهمات الانتاجية والتسويقية

عكست خطة التجارة الخارجية بمضامين اتجاهاتها الاساسية والتخصيصات المرصدة لها الثقل الرئيسي الذي تمنحه قيادة الحزب والدولة لتطوير الطاقات الانتاجية في مختلف الانشطة الانتاجية (الصناعية والزراعية) وذلك لمواصلة عملية البناء التنموي ضمن سياقات حركة الاصلاح الاقتصادي والاداري ، التي تقترب من حلول الذكرى السنوية الاولى لانطلاقتها ..

وسجلت الخطة زيادة في التخصيصات المرصدة للقطاع الصناعي برمته (الاشتراكي والمختلط والخاص) نسبتها ١٣ ٪ عن تخصيصات عام ١٩٨٧ ، وذلك لاجل تمكين الفروع الصناعية (الغذائية والانشائية والنسيجية والكهربائية وتوليد الطاقة والكيمياوية) من زيادة انتاجها لمختلف المجاميع السلعية لسد احتياجات الطلب المحلي عليها ، ولتطوير القاعدة التصديرية لهذه السلع ، وزيادة فرص ولوجها الى الاسواق الخارجية التقليدية والجديدة ، اضافة الى تنويع مصادر انتاجنا الوطني من السلع والمواد الوسيطة والاستهلاكية ..

وفي ضوء هذه الآفاق ، بادرت الدوائر الانتاجية من خلال اللجان الفرعية التابعة للجنة التنسيق العليا بين الدوائر الانتاجية والتسويقية الى اعداد ومناقشة وابرام عقودها التسويقية مع الشركات التجارية وعكست هذه المبادرة في تأشير طاقاتها الانتاجية المخططة للعام الحالي ١٩٨٨ ، معبرا عنها بكميات واحجام ومواصفات المنتجات السلعية المختلفة . وعمليا تمخض عن هذا النشاط ابرام العديد من العقود التسويقية ، التي تؤشر التزام الجهة المنتجة بتنفيذ خطة الانتاج ، ووفق جدول زمني للتجهيز ، مع الشروط التفصيلية ، الخاصة بنوعية المنتوج وفحصه والتاكد من جودته مما يؤشر مسؤولية الجهة المنتجة للنهوض بالكفاءة النوعية للمنتجات العراقية ، وهي مسألة بالغة الاهمية ، لما تستهدفه حركة الاصلاح الاقتصادي والاداري ، بغية تحقيق الجدوى الاقتصادية للنشاط الانتاجي ، بما يعزز من قدرات الاقتصاد العراقي وتطوره المطرد ..

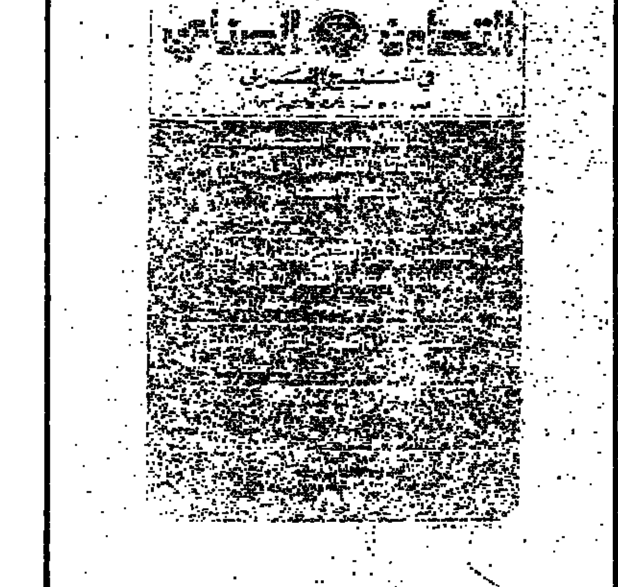
وشملت العقود التسويقية الجديدة الاطارات والاتابيب واطارات الساحبات الزراعية والدراجات الهوائية والبطاريات السائلة والجافة (حجم كبير ومتوسط وصغير) وشمعات القدح ومنتجات الصناعات الكهربائية (المراوح السقفية ، لوحات توزيع ومضخات ماء ومصابيح وهاجة ، ومكوى بخاري وعادي والاسلاك والقابلوات ، اضافة الى العديد من المنتجات الغذائية والملابس الجاهزة والاقمشة والمنتجات الهندسية والالكترونية والمكائن وغيرها . وسجلت هذه العقود في معطياتها التخطيطية تنامي حجم السلع التي سيتم انتاجها ، بما يؤشر زيادة القدرات الانتاجية الذاتية لتلبية حاجات المواطنين ، من منتجين ومستهلكين ، مما سيتيح فرصا افضل في تنامي عوامل استقرار المعروض السلعي في الاسواق وبالتالي تعزيز وتمتين الاقتصاد العراقي ، وهو يؤدي بكفاءة اعلى فاعل دوره في معركة الدفاع عن العراق العظيم وتقدم مسيرته الى امام ..

مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي

مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي العدد (٣٠) الصادر في شهر تشرين الاول الماضي وسبق وان استعرضنا على هذه الصفحة ثلاثة اعداد منها صدرت خلال هذا العام ..

المجلة ربع سنوية تصدرها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في دولة قطر من مواضيع العدد حول متابعة تنفيذ الخطط الانمائية وابعادها التكاملية في اطار مجلس التعاون للدكتور مجيد هادي مسعود ، تخطيط ونقل التكنولوجيا مع اشارة خاصة لتجربة القطر العراقي . وهو بحث اشترك فيه نضال الحمداني وعلي الترغولي ومهند رشيد ، والتكنولوجيا والبيئة والادارة الرشيدة للدكتور الهادي عبدالصمد عبدالله . في زاوية آراء صناعية نجد بحثا للدكتور محمد الرشيد قريش حول التنمية الصناعية المستقلة في مصر واستراتيجيات تحقيق القدرات التقنية الذاتية .

وقد خصص الملف الاحصائي لموضوع صناعة وتجارة الصابون والمنظفات بدول الخليج العربي ، وتناولت زاوية عرض الكتب كتاب حوافز واطر التنمية الصناعية في دول الخليج العربي . اما وثائق العدد فكانت تتضمن البيان الختامي لمؤتمر التعاون الصناعي والاقتصادي الفني بين دول الخليج العربية والمانيا الاتحادية وملخص وقائع ندوة المحفزات (العوامل المساعدة) في الصناعات الكيميائية والنفطية بالاضافة الى ابواب العدد الثابتة الاخرى كتب وردت حديثا مؤتمرات عربية ودولية واخبار صناعية ومقتطفات صناعية في الملف الاحصائي الذي خصصته المجلة لموضوع صناعة وتجارة الصابون والمنظفات بدول الخليج العربية تجده يستعرض جانبا مهما من واقع صناعة وتجارة مادة الصابون والمنظفات بمختلف انواعها بدول الخليج العربية وعلى ضوء البيانات المتاحة لدى ادارة بنك المعلومات الصناعية فضم البحث عدة جداول احصائية بينت عدد الشركات الصناعية وطاقاتها الانتاجية من المنظفات والكميات المستوردة من المنظفات من مجموعة دول منظمة التعاون والتنمية .



دورات تدريبية للملاكات القيادية

● تنظم وزارة التخطيط دورات تدريبية للملاكات القيادية لعدد من الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة . وانيطت مهمة تنظيم هذه الدورات بالمركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري .

وسيشهد عام ١٩٨٨ عقد (٤) دورات ، الاولى للفترة من ٤/٣ ولغاية ١٩٨٨/٥/٣ ، والثانية من ٦/٥ ولغاية ١٩٨٨/٧/٤ ، والثالثة من ٨/٢٨ ولغاية ١٩٨٨/٩/٢٦ ، والاخيرة من ١٠/١٦ ولغاية ١٩٨٨/١١/١٥ . وحدد الخامس والعشرون من شباط القادم اخر موعد لتقديم استمارات الاشتراك في هذه الدورات .

دورة تطويرية في التقييس والسيطرة النوعية

● ينظم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية دورة في التقييس والسيطرة النوعية للفترة من ١٣ - ١٨ شباط القادم . وصدر عن الجهاز تعميم الى الوزارات والدوائر المعنية بتسمية مرشحيها لهذه الدورة . وحدد يوم ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨ اخر موعد لاستلام الترشيحات .

وتهدف الدورة الى اكساب المشاركين المعلومات والاساسيات في مجال التقييس والسيطرة النوعية .

وتتضمن محاضرات الدورة موضوعات خاصة باهداف وفوائد التقييس ، والتقييس في المنشآت وادارة النوعية والتكنولوجيا ودورها في ضبط الجودة والمختبرات المرجعية وانظمة السيطرة النوعية .

دورة في السيطرة النوعية الاحصائية

● ضمن نشاط الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التدريبي للعام الجديد ١٩٨٨ ، سينظم الجهاز دورة في السيطرة النوعية الاحصائية للفترة من ١٢ - ١٧ آذار ١٩٨٨ ، بهدف تطوير المهارات للعاملين في الدوائر ، المختصين بشؤون السيطرة النوعية وتعريفهم باهميتها والاسس في التطبيقات النظرية والعملية في هذا المجال .

ويشمل منهاج الدورة موضوعات نظرية الاحتمال واخذ العينات ومخططات السيطرة النوعية وحسابات المقدرة والترابط والتراجع ودليل تلك النوعية . وحدد منتصف شباط ١٩٨٨ اخر موعد لقبول المرشحين .

مشاهدات من المرحلة الاولى لدوري الكرة ..

الزعامة غير مستقرة .. والتذبذب هو القاسم المشترك بين الجميع

المباريات الجيدة ليست اكثر من «نوبات» كان يندر حدوثها







كتب : صفاء العبد :

نعم .. قد تكون هذه من الحالات النادرة في بطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .. فالتزاحم عند الصدارة كان من ابرز سمات المرحلة الاولى لدوري هذا العام .. وايضا ، فان هذا التزاحم لم يفتر اطلاقا .. فعلى الرغم من انقضاء (١١٢) مباراة من اصل (١٢٠) الا ان الزعامة لم تستقر عند احد ، بل بقيت مشاعا لاكثر من فريق عبر عدة ادوار .. واكثر من ذلك فانها مازالت حتى الان ترفرف فوق ثلاثة فرق هي الطيران والرشيد والشرطة دون ان تستسلم لاحد على الرغم من ان الاول هو الذي يمسك بها حاليا .

نقول .. نعم ، هكذا بدت صورة التنافس عبر الادوار التي انقضت ، وهذا انما يعني بان الصراع كان شديدا بين الفرق التي وقفت عند الاعلى لتتناوب في مابينها وعلى التربع عند قمة البطولة ابتداء بالشرطة والصناعة اللذين تصدرا لدور واحد ثم الزوراء لثلاثة ادوار وبعده الرشيد لدورين والجيش ثلاثة ادوار ايضا واخيرا الطيران الذي قفز الى الاعلى منذ الدور (١٣) حيث مازال الان بانتظار مايمكن ان يفعله الرشيد بعد ان يستانف مبارياته الست المؤجلة او ماقد يفعله الشرطة بمباراتيه المؤجلتين ايضا .

ترى .. هل كان هذا الصراع المحتد يعكس حقيقة المستوى العام الذي شهدته البطولة عبر مرحلتها الاولى .. ؟

باعتقادنا ان الاجابة لاتحتاج الى كثير من التروي .. ذلك ان واقع الحال كما كنا قد لمسناه جميعا كان يقول غير ذلك .. فالمستوى العام لمباريات هذه المرحلة كان يتسم في الغالب بالتواضع عند معظم فرقنا .. والتواضع هذا يمتد ليشمل ايضا الفرق التي وقفت عند الاعلى عبر هذا الدور او ذاك ..

● التذبذب هو القاسم المشترك ..

ولعلنا لانظلم احدا عندما نقول بان التذبذب في المستويات كان القاسم المشترك بين الفرق جميعا .. والتذبذب هذا هو الذي ولد هذا التطاحن عند القمة .. فالفريق الذي يلعب اليوم جيدا قد لايكون كذلك في الغد والعكس يصح ايضا .. لذلك فقد كان الغموض هو سيد الموقف تماما خلال هذه المرحلة التي مازالت الصدارة فيها مشاعة لاكثر من فريق رغم ان مبارياتها المؤجلة لاتتعدى السبع فقط ..

ومع ان حديثنا هذا يبدو عاما الا ان ذلك لايمنع من القول بان القليل من المباريات كان قد اشر بعض الحالات الايجابية لهذا الفريق او ذاك ليضيف الى البطولة بعضا من المباريات الجميلة رغم ان هذه المباريات كانت قليلة جدا قياسا بعدد المباريات المنتهية البالغة (١١٣) مباراة .

● المباريات الجيدة نوبات متباعدة ..

غير ان مشكلة هذه الحالات الايجابية هي انها لم تكن اكثر من «نوبات» كانت تصيب هذا الفريق او ذاك خلال مباراة او عدد قليل من المباريات ليعود بعدها او في مابينها ويظهر بمستوى مغاير تماما تاركا في اذهان الجميع انطباعات تحمل بين ثناياها الكثير من علامات الاستفهام حول اسباب هذا التباين او الاختلاف الكبير في الاداء بين مباراة واخرى ..

ولكي نعطي لكل ذي حق حقه في استعراضنا هذا دعونا نستثني اولا فريق الرشيد لسبب بسيط هو انه مازالت امام هذا الفريق ست مباريات مؤجلة رغم اننا مقتنعون تماما بان هذا الفريق لم يظهر هو ايضا خلال بعض المباريات التي لعبها بالمستوى الذي كنا ننتظره ..

● الطيران ـ مركز افتقده لسنوات

ولنبدا الان بالطيران .. فهو المتصدر حاليا .. وباعتقادنا ان مسيرة هذا الفريق كانت موفقة رغم ان تصدره هذا جاء متاخرا كثيرا .. فالطيران هو الان صاحب النسبة الاكبر من مباريات الفوز .. وله ايضا الرقم الاعلى في نسبة الاهداف .. والاهم في كل ذلك هو ان خطه البياني كان ايجابيا في تصاعده حيث تمكن من ان يوسع خطواته كثيرا في الادوار الاخيرة ليتمكن بعدها من ان يعتلي الصدارة التي لم يذق طعمها منذ عدة سنوات .. والقول نفسه يمكن ان ينطبق على الشباب مع فوارق بسيطة .. فالشباب هذا لم يصل الى مركز المقدمة حتى الان غير ان ملاحقته في النصف الثاني من هذه المرحلة كان يبدو مهما جدا ، فبعد ان استقر به المقام عند المركز الحادي عشر في الدور الثامن استطاع ان يقفز قفزات كبيرة جدا خلال خمسة ادوار وينتقل من مركزه المتاخر ذاك الى المركز الثاني ليسجل بذلك اوسع طفرة شهدها الدوري عبر مرحلته هذه ..

● الجيش .. ثاني افضل رقم بنتائج الفوز ..

اما الجيش فان حالته تختلف على الرغم من انه كان قد حقق ثاني افضل رقم في نتائج الفوز خلال هذه المرحلة .. فمن خلال بعض المباريات الجيدة استطاع ان يترك مواقع الوسط وينتقل الى قمة البطولة التي وقف عندها ثلاثة ادوار ، غير انه لم يصمد في ذلك طويلا حيث غادر موقعه هذا متاثرا بشكل مباشر بخسارته امام الشرطة وتعادله مع صلاح الدين ليفقد بذلك ثلاث نقاط في غاية الاهمية ..

● الشرطة ومشكلة التهديف المستعصية ..

بينما بدت رحلة الشرطة هذه المرة افضل منها في الموسم السابق خصوصا في مايتعلق بمبارياته الاخيرة التي قادته الى مركز متقدم جعلته يحلم لاول مرة في العودة الى الصدارة مع الاشارة هنا الى ان هذا الفريق مازال يعاني من مشكلة اسمها التهديف حيث لم يسجل طوال (١٣) مباراة سوى (١١) هدفا وهذه نسبة متدنية كثيرا ولابد لها من علاج ..

● الصناعة فاجأ الجميع والزوراء كما هو ..

واذا كان هناك من مؤشر ايجابي حقيقي ومتميز في هذه المرحلة فهو الذي يخص فريق الصناعة .. فالصناعة وعلى الرغم من انه كان قد تاخر في مابعد وهبط الى المركز الخامس الا انه كان قد نجح في مفاجاة الجميع واستقطب انظارهم يوم اعتلى الصدارة خلافا لكل التوقعات ، وهو في ذلك يستحق كل الثناء رغم اننا كنا نتمنى في ان يواصل مشواره بذات القدرة التي بدا بها رحلته .. بينما يمكن ان نقول العكس عن الزوراء الذي افرح جمهوره ببدايته الموفقة التي مكنته من الوقوف في المقدمة خلال ثلاثة ادوار الا انه سرعان ماعاد وهبط عنها بعد ان تدنت نتائجه منذ الدور التاسع ليستقر به المقام عند المركز السادس حاليا .. ولعل من بين اكثر ـ مايمكن ان يؤشر على الزوراء هو انه وعلى الرغم من عروضه الجميلة التي يطرب لها جمهورنا الكروي الا انه مازال حتى اليوم يعيش مشكلته المستديمة المتمثلة بميل لاعبيه الى اللعب الاستعراضي وترجيحه على النتائج في اغلب الاحيان رغم علمهم بان الاستعراض ايا كان شكله لايغني ولايسمن في منافسات الدوري التي لاتقيم وزنا لغير النقاط التي يخلقها الفوز وتلك الكرات التي تهز الشباك ..

● الطلبة بين الاستثناء والتواضع ..

اما حديثنا عن الطلبة فلابد وان ياخذ بنظر الاعتبار الظروف الاستثنائية التي يمر بها هذا الفريق بعد ابعاد مدربه ومجموعة من لاعبيه الاساسيين اضافة الى غياب ابرز نجومه المشاركين بصفوف منتخبنا الوطني .. وهذا يعني ان موقعه السابع حاليا لاباس به رغم ان ذلك لايغفر له الاداء المتواضع الذي ظهر به خلال بعض مبارياته ، في حين نجد ان فريق النادي البحري قد بدا هذه المرة في صورة تختلف عن تلك التي نحملها له في اذهاننا خصوصا في مبارياته الاخيرة التي خسر اربعا منها دون ان يحقق اي فوز منذ الدور العاشر ..

● الموصل يحسن صورته والميناء بعيد عن مستواه

وبقدر تعلق الامر بفريق الموصل يمكن القول انه قد ازال هذا الموسم الكثير من الخدوش التي شوهت صورته خلال العام الماضي رغم اننا كنا نتمنى ان يكون في موقع افضل ، في حين مازلنا نهمس في اذان لاعبي الميناء بضرورة ان يبذلوا جهودا اكبر من اجل تحسين موقعهم المتاخر هذا والذي نراه لايتناسب اطلاقا مع سمعة ومكانة الكرة البصرية التي نحبها كثيرا بينما ظهر فريق التجارة في مستوى غير مطمئن بل ويبعث على التساؤل ان كان بمقدوره ان يصمد هذا الموسم. ويبقى بين الفرق الكبيرة تماما مثلما هو حال فريق صلاح الدين الذي لابد له من علاج سريع ينقذه من محنته الحالية التي تجعله يقف مع فريقي اربيل والنجف في مواقع الخطر التي قد تدفعه الى خارج مسابقات الدرجة الاولى .

على العموم فما هذه الا ملاحظات عابرة عن رحلة النصف الاول من مباريات دوري هذا الموسم الذي مازال امامه الكثير من الاحداث التي يمكن ان تكون سببا في تغييرات غير قليلة ربما يكون بينها الكثير من المفاجات ..

موقف الفرق في جدول الدوري عقب اختتام المرحلة الاولى

مع ملاحظة بعض المباريات المؤجلة ..

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ـ الطيران	١٤	٩	٣	٢	٢٢	١٤	٢١
٢ـ الشباب	١٥	٦	٧	٢	١٥	٨	١٩
٣ـ الجيش	١٤	٧	٣	٤	١٩	١١	١٧
٤ـ الشرطة	١٣	٦	٥	٢	١١	٧	١٧
٥ـ الصناعة	١٥	٤	٩	٢	١٠	٧	١٧
٦ـ الزوراء	١٥	٦	٤	٥	١١	١٢	١٦
٧ـ الطلبة	١٥	٣	٩	٣	١٢	١٣	١٥
٨ـ النفط	١٥	٦	٢	٧	١٧	١٧	١٤
٩ـ البحري	١٥	٤	٥	٦	١٢	١٦	١٣
١٠ الرشيد	٩	٥	٢	٢	١٢	٥	١٢
١١ـ الموصل	١٣	٣	٦	٤	١١	١٠	١٢
١٢ـ التجارة	١٥	٣	٦	٦	١٢	١٦	١٢
١٣ـ الميناء	١٥	٣	٦	٦	١١	١٩	١٢
١٤ـ اربيل	١٤	٣	٥	٦	١٥	١٨	١١
١٥ـ صلاح الدين	١٥	١	٨	٦	١١	١٧	١٠
١٦ـ النجف	١٤	١	٦	٧	١٠	٢١	٨

البعثة الاعلامية العراقية

اهتمام اعلامي كبير بتصريحات عدي صدام حسين حول لقاء الجمعة

حسين سعيد وعدنان درجال ورعد حمودي يلتحقون بمنتخبنا

مسقط ـ من احمد اسماعيل وباسم السامرائي :

وصل الى مسقط مساء امس الاول وفد المنتخب الكويتي لكرة القدم لخوض المباراة المرتقبة امام منتخبنا الوطني في المحطة الاخيرة لتصفيات غرب اسيا الاولمبية .

ويضم الوفد الذي يراسه الشيخ فهد الاحمد ٧٠ شخصا بين لاعب ومدرب واداري وقد ادى الفريق الكويتي يوم امس ثاني تمرين له استعدادا للمباراة وقال فيريرا مدرب المنتخب الكويتي للبعثة الاعلامية العراقية بان اكتفاء المنتخب الكويتي بنقطة واحدة لحصوله على فرصة الصعود الى نهائي الاولمبياد لاتعني ابدا انه سيلعب من اجل التعادل في لقاء الجمعة المقبلة ..

واضاف بان الفريق الكويتي استطاع خلال مباريات البطولة ان يقدم مستوى مميزا بين فرق المجموعة وانه لم يخسر في كل اللقاءات التي خاضها لذا فانه من الصعب ان يفرط بنقطتي المباراة مؤكدا ان التصفيات الاولمبية .. تعد اختبارا حقيقيا لقدرات الفريق الكويتي قبل المشاركة في بطولة كاس الخليج العربي التاسعة التي ستقام في الرياض باذار المقبل .

واوضح ان المنتخب العراقي تجاوز النحس الذي لازمه لعدد من مباريات المجموعة وعوض ذلك في فوزه على قطر وسيجد في لقاء الجمعة سبيلا لنيل الصدارة لان فوزه الاخير ضاعف من اماله لكسب مباراة الحسم ..

اهتمام كبير بتصريح السيد عدي صدام حسين

واولت الصحف العمانية الصادرة يوم امس اهتماما كبيرا بالتصريح الذي ادلى به السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يوم امس الاول حول العلاقات التي تربط القطرين الشقيقين العراقي والكويتي .

وابرزت الصحف تاكيد السيد رئيس اللجنة الاولمبية على ان العلاقات المصيرية التي تربط العراق والكويت علاقة صميمية تتعدى اطر الرياضة الى اطر المصير المشترك والقومية الواحدة وان المنتخبين العراقي والكويتي هما منتخب واحد ووصول اي منهما يعني وصول الاخر .

وتناولت نفي السيد عدي صدام حسين الانباء التي ترددت حول ارسال مشجعين عراقيين من بغداد الى مسقط لحضور مباراة العراق والكويت كما اشارت الصحف الى ارسال حسين سعيد وعدنان درجال ورعد حمودي الى مسقط للانضمام الى صفوف المنتخب الوطني العراقي بعد ان تحسنت صحتهم واصبحوا مؤهلين لخوض المباراة .

عدنان وحسين ورعد مع المنتخب

ومن المؤمل ان يكون قد وصل الى مسقط امس اللاعبون عدنان درجال وحسين سعيد ورعد حمودي للمشاركة مع المنتخب امام الكويت وسيخوض اللاعبون المذكورون الذي تماثلوا للشفاء من الاصابات التي لحقت بهم ماتبقى من تمارين الاستعداد للقاء الجمعة .

طاقم التحكيم يصل الخميس

على صعيد اخر يصل الى مسقط يوم الخميس المقبل طاقم التحكيم الاردني الذي سيقود مباراتنا المرتقبة امام الكويت يوم الجمعة بقيادة احمد باش .. كما تمت تسمية السيد قيس عبدالله العصفور عضو الاتحادين العماني والعربي لكرة القدم مراقبا للمباراة .

لقاء الجمعة .. لقاء اشقاء

وقال السيد سعيد بن ناصر رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم ان لقاء الجمعة المقبلة بين العراق والكويت هو لقاء اشقاء تجمعهم روح المنافسة المشرقة .. واضاف في تصريح للبعثة الاعلامية اننا سنبارك للفائز فوزه ولايهم من سيكون لانه سيمثل الكرة العربية والقارية لهذا التجمع الاولمبي ولانه سيكون سفيرا ناجحا وشاهدا واضحا على حضور الكرة العربية ، واضاف بان المنتخبين العراقي والكويتي يتفقان في نواح ايجابية عديدة واهمها الرصيد الكبير الذي يتمتعان به من العناصر الشابة وان كان الفريق الكويتي اكثر تاثرا بالمدرسة البرازيلية .

اخفاقة المنتخب السعودي تثير تساؤلات عديدة

اثار اخفاق المنتخب السعودي لكرة القدم بالوصول الى الادوار النهائية لاولمبياد سيئول تساؤلات عديدة في اوساط هذه المسابقة فقد

كان من المؤمل ان يلعب الفريق السعودي دورا اكبر بالمنافسة على نيل لقب بطل المجموعة وبعضا من هذه التساؤلات اجاب عنها المدرب البرازيلي جانيتي المشرف على اعداد الفريق السعودي في تصريح نشرته صحيفة الوطن العمانية يوم امس الاول حينما اكد قائلا .. لقد كنت

اعول كثيرا على مباراتنا الاخيرة مع المنتخب الكويتي التي خسرناها بالرياض وقد اخطانا كثيرا باننا اشركنا خط هجوم جديد لم يعوض غياب ماجد عبدالله واضاف لقد كان بمقدور الفريق السعودي ان يخرج فائزا لو احسن ترجمة الفرص الكثيرة التي لاحت له الى اهداف محققة ولو اجاد محيسن الجمعان ومحمد سويد اداء دوريهما باجتياز الدفاع الكويتي مشيرا الى ان عدم حصول الفريق السعودي على نقطتي الفوز امام الكويت دفعه الى الشروع لاستعداداته للمشاركة في بطولة الخليج العربي التاسعة المقبلة والعمل على انتقاء عناصر جديدة واعدادهم على النحو الذي يمهد لنا سبل الحصول على لقب البطولة .







دوري السلة يبدأ اليوم بلقاء الرشيد والجيش

يفتتح فريقا ناديي الرشيد والجيش بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة بلقائهما الذي سيجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة صدام حسين المغلقة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وخليل مجيد .

وتعقب اللقاء مباراة شباب الناديين في الساعة السادسة والنصف في القاعة ذاتها بتحكيم السيدين فريد حميد ورافد يحيى .

وتجري يوم غد مباراتان حيث يلتقي فريقا ناديي الشرطة والطيران في الساعة الخامسة والنصف في نفس القاعة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وزهير محمد صالح تسبقها مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين كاظم علي وصلاح الهيش .

ويلتقي في قاعة الشهيد جاسم حنون في مدينة العمارة فريقا ناديي البحري والطلبة في الساعة الرابعة عصرا بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمد رضا .

ويلتقي بعد غد الخميس فريقا العمارة والكرخ في الساعة الرابعة والنصف في قاعة الشهيد جاسم حنون بالعمارة بتحكيم السيدين خليل ليلو ومحمد كنو تسبقها في الساعة الثالثة عصرا مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين محمد رضا وفلاح مصطفى فيما يلتقي في قاعة الموصل فريقا ناديي الشباب والموصل في الساعة الرابعة والنصف عصرا بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسام رشيد تسبقها في الساعة الثالثة مباراة شباب الناديين .

ويلتقي في قاعة نادي الطلبة في الساعة الرابعة والنصف عصرا فريقا ناديي الاعظمية والسماوة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وعبدالرحمن الطباخ تسبقها في الساعة الثالثة عصرا مباراة شباب الناديين .

مهرجان رياضي لقوات المعتصم

لمناسبة الذكرى السابعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل اقامت شعبة التدريب البدني في قيادة قوات المعتصم البطلة مهرجانا رياضيا شاركت فيه كافة تشكيلات قوات المعتصم .

وتضمن المهرجان اقامة سباق لمسافة ٤٠٠ م بقيافة المعركة للضباط وركضة الضاحية لمسافة خمسة كيلومترات للمراتب اضافة الى مباراة بكرة السلة ..

بطولة العرب الثانية بالجودو .. الشهر الحالي

القاهرة ـ ١١ ـ واع .. تلقى الاتحاد العربي للجودو موافقة ٤ اقطار عربية للمشاركة في البطولة العربية الثانية للجودو التي تقام في القاهرة في السادس والعشرين من الشهر الجاري ..

والاقطار التي اعلنت مشاركتها لحد الآن هي العراق والاردن وتونس والجزائر بالاضافة الى مصر وينتظر وصول موافقات الاقطار الاخرى خلال الاسبوع الحالي عدا الكويت التي اعتذرت عن المشاركة ..

ويتضمن برنامج البطولة اقامة مسابقات اوزان ٦٠ و ٦٥ و ٧١ و ٧٨ و ٨٦ و ٩٥ وفوق ٩٥ كغم والوزن المفتوح .

ويذكر ان البطولة العربية الاولى اقيمت في القاهرة عام ١٩٧٨ وفازت مصر بالمركز الاول فيها .

الاتحاد السوفيتي يعلن مشاركته في اولمبياد سيئول

موسكو ـ ١١ ـ اف : اعلن الاتحاد السوفيتي رسميا اليوم الاثنين عن مشاركته في الدورة الرابعة والعشرين لالعاب الصيف الاولمبية في سيئول التي ستجرى بين ١٧ ايلول و ٢ تشرين الاول المقبلين .

وجاء في بيان ان اللجنة الاولمبية الوطنية في الاتحاد السوفيتي قررت في مناسبة اجتماع لجميع اعضائها في موسكو قبول دعوة اللجنة الاولمبية الدولية .

الصين تشارك باولمبياد سيئول

بكين ـ ١١ ـ رويتر . واع : قررت الصين المشاركة في العاب سيئول الاولمبية التي ستجرى خلال العام الحالي ..

وذكرت صحيفة (وين وي بو) الصادرة في هونغ كونغ ان الصين سترسل فريقا كبيرا الى سيئول وستشارك في العديد من الالعاب قدر الامكان ..

وجدير بالذكر ان الصين التي من المقرر ان تضيف الالعاب الاسيوية عام ١٩٩٠ تملك فرصة كبيرة لاختيارها البلد المضيف للالعاب الاولمبية عام الفين ..

تكريم فريق البحري بلعبة الكونغ فو

كرم العميد البحري الركن ناظم عبدمصطفى رئيس الهيئة الادارية للنادي البحري الرياضي فريق النادي بلعبة الكونغ فو .

اعلن ذلك السيد عبدالكريم سوادي امين سر النادي البحري وقال ان هذا التكريم جاء بعد تحقيق فريق الكونغ فو عددا من النتائج الجيدة في بطولات القطر المختلفة واخرها احرازه المركز الاول في بطولة القطر المفتوحة واضاف بان هذا التكريم ياتي توكيدا لاهتمام الهيئة الادارية للنادي بكل الرياضيين المتميزين في النادي ..

يوغسلافيا

قرارات اقتصادية مفاجئة

اتخذت الجهات اليوغسلافية المختصة في اواخر عام ١٩٨٧ اجراءات اقتصادية ادت الى قيام ضجة كبيرة في مختلف الاوساط اليوغسلافية رغم ان الاجراءات الاقتصادية الصارمة من اجل ما يطلق عليه « برنامج الاستقرار الاقتصادي اليوغسلافي » تتواصل منذ اواسط عام ١٩٨٠ الا ان القرارات الاخيرة جاءت مفاجئة لليوغسلاف ، ودفعة واحدة اضافة الى شدتها وتناولها لمختلف المواد والحاجيات الضرورية .

فقد تقرر رفع اسعار العملات الاجنبية بالنسبة للعملة اليوغسلافية بنسبة حوالي ٢٥ ٪ وهذا يعني تخفيض قيمة العملة اليوغسلافية بهذا المقدار الكبير الذي يعني حوالي الربع دفعة واحدة وهو نادرا ماحدث في يوغسلافيا اذ كان تخفيض العملة اليوغسلافية يجري عادة بشكل تدريجي منذ اواسط ١٩٨٠ حيث وصلت العملة اليوغسلافية بالتخفيض الجديد ٧٠ مرة اقل مما كانت عليه اواسط عام ١٩٨٠ تقريبا .

كما تضمنت الاجراءات الاخيرة رفع اسعار خدمات السكك الحديد والطاقة الكهربائية ولجور البريد والهاتف والفحم والاسمدة الكيمياوية الخاصة بالزراعة والمشتقات النفطية واللحوم بانواعها والسكر والحليب والخبز بنسب متفاوتة بحيث استقر ارتفاع اسعارها في اواخر عام ١٩٨٧ عن نهاية عام ١٩٨٦ اعلى نسبة ١٢٠ ٪ .

وطمانت الحكومة اليوغسلافية المواطنين اليوغسلاف حين اتخاذها القرارات الاخيرة بشأن الاسعار بان رفع كل الاسعار خلال عام ١٩٨٧ بنسبة ١٢٠ ٪ ستعقبه فترة هدوء تامة تستمر ستة اشهر تجمد خلالها اسعار معظم المواد التي بلغت الحد الاقصى المقرر من الارتفاع خلال عام واحد ، مشيرة الى ان هذا الارتفاع في الاسعار هو من اجل المحافظة على المنافسة القيمية للبضائع اليوغسلافية في الاسواق الاجنبية وبهدف زيادة اثمان البضائع والمواد المستوردة مما سيحفز الاقتصاد اليوغسلافي على المزيد من التوجه نحو الانتاج .

وتشير الجهات اليوغسلافية المختصة الى ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة الصارمة ترتبط ارتباطا وثيقا بستراتيجية التنمية اليوغسلافية التي تهدف الى تمكين يوغسلافيا من الوفاء بالتزاماتها المالية الدولية بشأن ديونها الخارجية التي تقدر حاليا بحوالي عشرين مليار دولار ، وانعاش نشاطاتها الاقتصادية وكبح جماح التضخم المالي الذي بلغ حسب التقارير الرسمية عام ١٩٨٧ حوالي ١٢٣ ٪

وقد وصف رئيس الوزراء اليوغسلافي برانكوميكوليج هذه الاجراءات الاقتصادية في تقرير له امام البرلمان الاتحادي اليوغسلافي بانها ستكون اصلاحا اقتصاديا بمعنى الكلمة ، لانها اجراءات شاملة ، رغم انها لن تكون اصلاحا اقتصاديا حقيقيا وذلك للمشاكل الكبيرة التي يعاني منها الاقتصاد اليوغسلافي .

وذكرت الجهات اليوغسلافية المعنية انه يمكن القول ان التقشف هو افضل وصف للبرنامج الاقتصادي اليوغسلافي الجديد الذي تحدث عنه رئيس الوزراء اليوغسلافي الذي من اهدافه توفير الوسائل التي تكفل مكافحة التضخم المالي حيث يتضمن هذا البرنامج اجراءات لتخفيض الضرائب عن الشركات المنتجة وتحميلها على المستهلك ويعني ذلك تطبيق نظام ضرائبي جديد شبيه بنظام الضرائب المعمول به في بعض الدول الغربية ، وينص على اجراءات كفيلة بالتعجيل في مسالة تصفية الشركات غير المربحة والخاسرة وتشجيع الشركات المربحة والمصدرة .

وقد رافقت الاجراءات الاقتصادية الاخيرة اضرابات عمالية وتوقفات عن العمل في اماكن متفرقة من يوغسلافيا طالب فيها العمال بزيادة اجورهم بنسب تتناسب مع الزيادة التي حصلت في تكاليف المعيشة نتيجة الاجراءات الاقتصادية الصارمة الاخيرة الا ان السلطات اليوغسلافية عالجت الامور بوسائل مختلفة في مقدمتها الندوات واجهزة الاعلام بهدف الاقناع بان المصلحة الوطنية تقتضي هذه الاجراءات التي بدونها ستلحق بيوغسلافيا كارثة مدمرة سواء مايتعلق باقتصادها ام بسمعتها الدولية .

وقد ادت الاجراءات الحكومية اضافة الى بعض الزيادات في الاجور الى هدوء الحالة رغم بقاء التذمر .

ويبدو انه اذا نفذت الحكومة وعدها بتجميد الاسعار لمدة ستة اشهر اي حتى اواسط عام ١٩٨٨ فان ذلك سيؤدي الى بعض الثقة بالقرارات والاجراءات الاقتصادية التي ترمي الحكومة اليوغسلافية الى المضي بها .

وقد ذكر وزير المالية اليوغسلافي حين تقديم ميزانية عام ١٩٨٨ ان مجلس الوزراء اليوغسلافي سوف يضع برنامجا للاقتصاد في نفقات الاجهزة الحكومية حيث ستتم دراسة امكانية توحيد المؤسسات التي تمارس اعمالا ونشاطات متشابهة ، وتقليص الممثليات الدبلوماسية اليوغسلافية في الخارج ، وهذا يعني ان الحكومة ستتخذ اجراءات صارمة للحد من الانفاق العام وتقليصه الى ادنى مقدار ممكن .

وتقتضي الاشارة الى ان الحكومة اليوغسلافية الحالية التي تسلمت مهامها في ايار ١٩٨٦ قد روعي في تشكيلها ابتداء من رئيسها برانكو ميكوليج وحتى معظم وزرائها ، الامكانيات والخبرات الاقتصادية وان من مقترحات هذه الحكومة من اجل اصلاح اقتصاد يوغسلافيا فسح المجال للشركات الاجنبية الصرف للعمل في يوغسلافيا وهو مايجري العمل على تحقيقه من خلال اجراء تغيير مهم في الدستور اليوغسلافي يضمن حقوق تلك الشركات ويشجعها على العمل في يوغسلافيا .

بلغراد – جميل روفائيل

---

le quotidien

فنلندا

تتطلع صوب اوربا

رغم ان فنلندا محصورة سياسيا بين الانتخابات التشريعية الماضية والانتخابات الرئاسية المقبلة ، وجغرافيا بين الاتحاد السوفيتي والاسرة الاوربية التي لاتنتمي لعضويتها الا ان هذا لايمنعها من مواصلة نشاطاتها التجارية بشكل افضل .

ويتباهى هذا البلد بكونه احد الاكثر البلدان رأسمالية في العالم ليؤكد تميزه اكثر امام الاتحاد السوفيتي ويفتخر ايضا بالرفاه الاجتماعي والازدهار الاقتصادي الذي يعيشه الشعب الفنلندي : اذ لاتتجاوز نسب التضخم ٣٫٤ ٪ وبقيت نسب البطالة دون نسبة ٦ ٪ وبلغ معدل النمو ٣ ٪ لذا فإن فنلندا واثقة من انها ستبقى تعيش في هذا المستوى المعاشي والوضع الاقتصادي المزدهر فيما لو توفرت لها مستقبلا الوسائل والظروف الحالية . هذا بالنسبة للنظرة المتفائلة على الصعيد المحلي ، اما على صعيد النظرة الخارجية ازاء هذا البلد فتبدو انها مشوبة بالقلق مع وجود خطر العزلة المتوقعة التي قد تعاني منها فنلندا مستقبلا .

فمن جهة ، انهارت التبادلات التجارية بين فنلندا والاتحاد السوفيتي بعد ان كان الشريك الاول لها بحيث لم يعد يمثل حجمها اليوم اكثر من ١٧ ٪ من مجموع التبادلات . ويرتبط هذا التحول بطبيعة العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين والذي يستند على مبدا المقايضة الذي يتطلب الزاما حدوث الموازنة عند اجراء المطابقة مابين الصادرات والواردات وذلك كل خمس سنوات : اذ تقتصر واردات فنلندا من الاتحاد السوفيتي على البترول فقط لذا فان صادرات فنلندا للاتحاد السوفيتي التي قايضت بها البترول المستورد قد هبطت هي الاخرى العام الماضي بنفس مستوى هبوط اسعار البترول لذا يمكن ان تكون فنلندا هي البلد الوحيد المستورد للبترول الذي يتمنى حدوث ارتفاع جديد في اسعاره .

هذا بالنسبة لعلاقة فنلندا بالاتحاد السوفيتي اما من الناحية الثانية فان فنلندا ترى اوربا وهي تبني نفسها دونها ولكن مع ذلك فليس هناك احد في هلسنكي يرغب في انضمام بلده الى السوق الاوربية المشتركة ، هذا الحقل الاوربي الذي قد يفرض مقابل العضوية شرط تخلي فنلندا عن سياستها الحيادية التي تعتز بها .

ورغم ان فنلندا ليست عضوة في السوق الاوربية الا انها مع ذلك شريك تجاري رئيسي مع بلدانها ويبدو انها تشعر اقل من ذي قبل بحاجتها الى الانضمام لعضويتها وذلك بعد ان نوعت نشاطات انتاجها لتشمل العديد من الميادين الصناعية التي جعلتها قادرة على ان تحتل مكانتها البارزة سواء على الصعيد المحلي وحتى الخارجي ، بعد ان كانت تعتمد في الماضي على الصناعة الرئيسية المعتمدة بشكل رئيسي على الاخشاب التي تشتهر بها ، حيث تخصصت مؤسسة « لوهجا » الفنلندية بالتدريج ومنذ مطلع القرن الحالي بصناعة مواد البناء وكذلك الراديوات واجهزة التلفاز وصنع الكرفانات قبل ان تبدأ تخصصها الاخر في مجال صنع الاجهزة المعلوماتية في حين اشتهرت مؤسسات اخرى مثل نوكيا بصناعة الورق والاطارات والكيبلات والتلفونات .

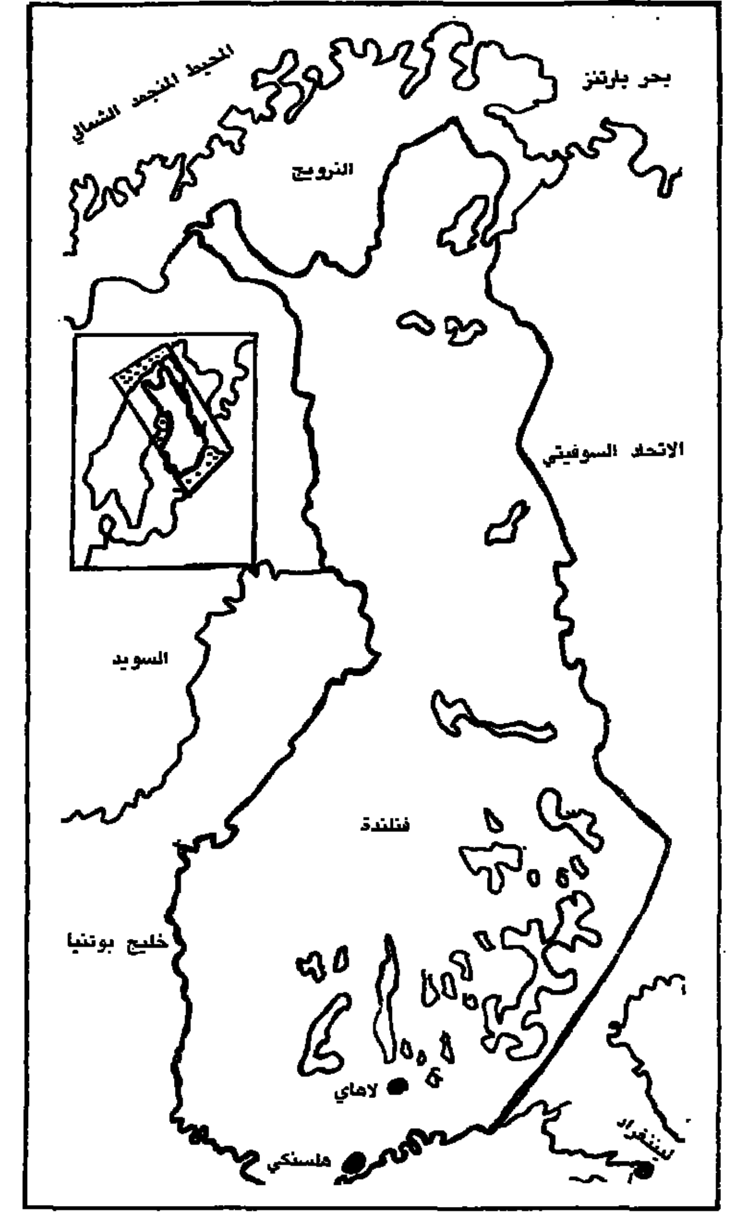
وقد استطاع الفنيون فيها تطوير انفسهم في مختلف هذه المجالات الصناعية بفضل الخبرات الفنية العالية التي تلقوها خاصة في الصناعات الرائدة .

وياتي هذا بفضل سياسة فنلندا الحكومية التي اعطت الاولويات في خطتها الصناعية للبحوث والتنمية مما جعل العديد من مؤسساتها يدخل في مشاريع مشتركة مع بلدان خارجية اخرى ليكتسب المزيد من الخبرة والمهارة وليستفيد في نفس الوقت من هذه المشاريع على مختلف المستويات واحسن مثل على ذلك هو مشاركة الشركات بـ ١٨ مشروعا من مشاريع اوريكا الاوربي البالغة ١٦٥ مشروعا .

ورغم فعالية النشاطات الاقتصادية في العديد من الميادين الصناعية فيها ولكن يبقى هناك العديد من المشاكل التي تطمح الحكومة الى ايجاد حلول فعالة لها منها . حاجة فنلندا الى المزيد من اصحاب الكفاءات الفنية لتواكب عجلة التطور اضافة الى ان مايسمى بـ « الحزام التكنولوجي » والذي يضم معظم المؤسسات والمشاريع الصناعية نجده يركز نشاطاته حول هلسنكي امثال مؤسسات « توركو » و « تامبير » والواقعة في جنوب البلاد حيث تتوفر فيها عروض العمل بشكل كبير في حين يعاني سكان الجنوب من البطالة ، اضافة الى ان تركز النشاط الاقتصادي والصناعي في الجنوب خلق مشكلة اخرى وهي ازمة السكن المتفاقمة خاصة في العاصمة هلسنكي مما قد يهدد بحدوث اختلال ديموغرافي في فنلندا ، لذا تسعى الحكومة الفنلندية الى وضع الخطط المستقبلية لاعادة بناء الهياكل التحتية مع مراعاة التوزيع الامثل لمراكز النشاطات الصناعية لتوفر للجميع فرص العمل كما تنوي الحكومة ايضا اعطاء الاولوية ايضا في خطتها لتطوير القطاع التربوي لخلق المزيد من الكوادر الفنية والتقنية المؤهلة ..

نهلة حميد

عن « لوكوتديان »



بريطانيا ..

تاتشر تحقق رقما قياسيا في الحكم

كرست صحف الاحد الماضي في بريطانيا بعض صفحاتها لنشر مواد اضافية عن رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر التي سجلت في ذلك اليوم رقما قياسيا باعتبارها رئيسة الوزراء الاطول عمرا في هذا المنصب على مدى القرن العشرين ، حيث انها تحتل منصب رئاسة الوزارة منذ ٨ سنوات و٨ اشهر متتالية . هذه المراة التي قال عنها رئيس مجلس اللوردات السابق اللورد هيلشام : « ينبغي وضعها في نفس صنف ماري الدموية) (ملكة اسكتلندا السابقة) والبزابيث الاولى والملكة ان والملكة فيكتوريا .

وقد تعرضت في الوقت نفسه وبهذه المناسبة الى انتقادات شخصية من بعض اقرب الناس اليها ممن عملوا تحت رئاستها خلال فترة حكمها فاللورد هيلشام قارنها مثلا بالملكة اليزابيث الاولى التي قال عنها : « لم يكن يعرف اي من وزرائها ماذا كانت ستعامله كصديق او تفقأ احدى عينيه بمظلتها ، وذلك في اشارة واضحة الى صفة « الغدر » بالاصدقاء التي ينسبها البعض الى مارغريت هيلدا تاتشر ابنة البقال التي اصبحت واحدة من اشهر حاكمات بريطانيا .

ومن الجدير بالذكر ان الانتقادات المذكورة ضد تاتشر ترددت في برنامج خاص من القناة الاولى في التلفزيون البريطاني بعنوان « ٣٠٠٠ يوم » ومن بعض هذه الانتقادات انها تستخدم انوثتها لتحقيق اهدافها . وقد سارع ناطق باسم رئيسة الوزراء الى الرد على مثل هذه التهمة بالقول بانها تصدر عن رجال خائبين .

وقد روى الرئيس الاميركي رونالد ريغان حادثة طريفة عن تاتشر وقعت خلال مؤتمر قمة للزعماء الغربيين في لندن كانت قد ترأست اجتماعاته ، حيث هاجمها رئيس احد الوفود بسوء ادارتها للاجتماع . واثر انفضاضه اختلى بها ريغان وقال لها ان رئيس الوفد المذكور لم يكن من حقه التحدث معها بتلك الصورة . فاجابته تاتشر : « أوه ، ان النساء يعرفن تماما متى يتصرف الرجال مثل الاطفال » .

اما جون نوت وزير الدفاع اثناء حرب الفوكلاند الذي استقال من منصبه في عام ١٩٨٣ معتزلا السياسة ومنصرفا الى ممارسة الاعمال ، فقد اتهمها في حديث ضمن البرنامج التلفزيوني المذكور بمحاولتها لخلق « عبادة لشخصيتها » على حساب زملائها ، وبانها تنزع الى زيادة المركزية في حكومة اوتوقراطية . وقال جون نوت بان تاتشر قد تخلت منذ زمن بعيد عن التقاليد التي تحدد قواعد ادارة مجلس الوزراء ، فالمجلس على عهدها ليس الا هيئة للتصديق على اقوالها على حد قوله ، واضاف بان كثيرا ممن كانوا يحيطون بها كانوا غالبا مايشكلون دور الكابح لتصرفاتها ، وان ذلك كان يحدث كثيرا الى درجة انه لايستطيع ذكر حالة معينة .

وحسب رأي جون نوت ، فان علماء المستقبل سيحتاجون الى طبعة جديدة لكتاب ماكيافيلي المعروف « الامير » لكي يستطيعوا تفسير « الاسلوب الذي كان يتم به استخدام اللوبي من قبل داوننغ ستريت رقم ١٠ (مقر رئاسة الوزراء) بهدف تعزيز تكريس شخصية رئيسة الوزراء على حساب زملائها الذين كانوا يختلفون معها » ! !

واختتم جون نوت انتقاداته لمارغريت تاتشر قائلا ان اكبر انجاز تحققه خلال فترة حكمها هو ان تتخلى عن منصبها في الوقت المناسب .

غير ان عنف انتقادات جون نوت يقابله ثناء الرئيس الاميركي ريغان الذي يقول عن صداقتها معه انها « صداقة رائعة اعتز بها كثيرا » وهي علاقة رائعة حقا » .

ويضيف ريغان : « لقد لاحظت انني وايانا ، ومن دون اي اتفاق مسبق ننتهي دائما لنقف في صف واحد » .

وقد اجلت مارغريت تاتشر رحلتها الرسمية الى افريقيا لمدة ٢٤ ساعة لتبقى في داوننغ ستريت يوم الاحد الذي سجلت فيه رقما قياسيا في البقاء في منصب رئاسة الوزراء متجاوزة بيوم واحد مدة حكم رئيس الوزراء الاسبق هربرت اسكويث .

لندن – خاص

Le Monde

دولارات الكوكائين تفقد قوتها في اميركا اللاتينية

تشهد الدول الاميركية اللاتينية اليوم انتشار عمليات تهريب وتعاطي المخدرات وانتاج الكوكا والماريجوانا بشكل يبعث على الخوف ، ففي اثنتين من الدول المنتجة للكوكا وهما بيرو وبوليفيا وصلت عملية مكافحة المخدرات وتهريبها ذروتها بعد الهجوم الواسع والعنيف الذي شنته الشرطة على مهربي المخدرات الذين يتخذون من وادي هالاغا في بيرو ماوى لهم ، كذلك الحال مع بوليفيا التي وضعت خطة جديدة وجادة تمولها الولايات المتحدة الاميركية لايقاف مد وانتشار شبكات المهربين داخل هذه الدول وخارجها : وفي وادي شابار في بوليفيا فان الفلاحين منتجي الكوكا والماريجوانا هددوا باستخدام العنف والعيارات النارية من اجل الدفاع عن مزارعهم التي يعتاشون منها على ماتدره عليهم هذه التجارة المربحة والمميتة في ذات الوقت بعد ان قررت الشرطة مهاجمة المزارع واقتلاع نبات الكوكا وهذه افضل طريقة لايقاف انتاج الكوكائين ومن ثم مكافحة المخدرات .

ولما كانت حركة الدرب المضيء المعارضة في بيرو تتزود حاليا من هذه التجارة بالاضافة الى اتخاذها مزارع الكوكا والماريجوانا قاعدة لها ، فان تدميرها قد خلق جوا من العنف والتوتر جعل حركة الدرب المضيء تسعى الى استقطاب مجندين او متعاطفين الى صفوفها ولقد اصبح وادي هالاغا ساحة معركة حقيقية بين الشرطة وحركة الدرب المضيء التي يدعمها منتجو الكوكا .

وفي بوليفيا فان خطة التصدي لمهربي المخدرات قد دخلت حيز التنفيذ وبمساعدة الولايات المتحدة الاميركية التي اعربت عن استعدادها لتقديم الدعم المالي والتقني الى كل من بوليفيا وبيرو .. وتتضمن الخطة المقترحة على بيرو ثلاثة مشاريع اولها ، مشروع قص واقتلاع نبات الكوكا ، ومشروع تغيير المحاصيل الزراعية ومشروع اخر يهدف الى اعداد وتدريب كوادر متخصصة في الشرطة وقد خصصت للمشروع الاول ميزانية تقدر باكثر من مليون دولار سنويا على ان يستلم المنتج مئة دولار لكل هكتار من الكوكا يتم تدميره ، وسيدرس المشروع الثاني امكانيات ايجاد زراعة بديلة من اجل تنمية المنطقة على الرغم من ان الجميع يعرفون جيدا ان اية زراعة بديلة لايمكن ان تدر ماتدره زراعة الكوكا الملائمة جدا لتربة المنطقة ، وانها اي الزراعة البديلة سيكون مردودها اقل من زراعة الكوكا عشر مرات بالمتوسط . اما المشروع الثالث فهو تدريب ٣٠٠ رجل تدريبا خاصا في (منظمة مكافحة المخدرات) الاميركية من اجل تحطيم شبكات المافيا ، والتحري عن مختبرات تنقية الكوكائين السرية ، والتمرن على تفجير المهابط السرية للطائرات .. وهذه العمليات سبق لحكومة بيرو ان نفذتها ، ولكن مهربي المخدرات اعادوا بناءها .

وبهذا فقد انذرت الحكومة البوليفية ٥٠ الف منتج للكوكا في وادي شابار بضرورة قلع النباتات وتدمير المزارع خلال عام واحد مقابل الفي دولار لكل هكتار مدمر . ويرى وزير الشؤون الفلاحية البوليفي انه من الضروري مكافحة مستهلكي المخدرات ومهربيها من اجل ان تهبط اسعار الكوكا لكي يتكيف المزارع للعمل بالزراعة البديلة بصورة تدريجية .

ومن اجل انجاح وتنفيذ الخطة البوليفية الخاصة بتدمير مزارع المخدرات ومكافحة المهربين طلبت السلطات البوليفية مساعدة مالية من الولايات المتحدة الاميركية تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار .

يقول الفريدو ارس ، السيناتور المحافظ .. ان هذا المبلغ هو قطرة من ماء في صحراء ازاء المبالغ الهائلة التي يدرها تهريب الكوكائين فالولايات المتحدة الاميركية تنفق سنويا ٣٠ مليار دولار لمكافحة هذه الكارثة داخل اراضيها .

وتلعب الكوكا دورا حيويا في اقتصاد بوليفيا ، فعوائد الكوكائين تمثل ثلاثة اضعاف قيمة صادرات البلاد وبدون الكوكائين يعاني ميزان مدفوعات بوليفيا عجزا شديدا وبدون دولارات الكوكائين هذه يصعب على بوليفيا ان تعتاش من التصدير الذي يمثل اولى صادراتها . كما ان السياسة الاقتصادية الجديدة ادت الى غلق العديد من المناجم والغاء بعض الصناعات مما افرز الالاف من العاطلين ، الذين وجدوا بقاءهم في تجارة المخدرات هذه .

سرور محمد

عن لوموند

حملة مضادة للمخدرات

لجان التضامن العربية تختتم اجتماعاتها في القاهرة

الاشادة بمواقف العراق والدعوة لتطبيق القرار ٥٩٨

القاهرة - ١١ - واع : اشادت اللجان العربية لتضامن الشعوب الافرواسيوية بمواقف العراق السلمية واستجابته لجميع المبادرات الرامية الى انهاء الحرب .

ودعت اللجان في بيان اصدرته في ختام اجتماعاتها اليوم الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم « ٥٩٨ » الرامي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية بصورة شاملة ومجابهة سياسة المماطلة التي يمارسها حكام طهران وعدم تنفيذهم القرار .

واشار البيان الى الاثار السلبية بالغة الخطورة التي تركتها هذه الحرب على مجمل الاوضاع في المنطقة العربية التي باتت تهدد الامن والسلام والاستقرار في العالم اجمع .. مؤكدا ان استمرارها وتصعيدها لايخدم الا مخططات الامبريالية والصهيونية .

وطالب البيان بتوحيد الموقف العربي لانه يشكل عامل ضغط حاسما لفرض الحل السلمي على حكام طهران حتى يرضخوا لارادة المجتمع الدولي وفرض العقوبات الصارمة على الجانب الرافض لتطبيق القرار « ٥٩٨ » الصادر في العشرين من تموز الماضي .

ودعا البيان جميع لجان التضامن العربية الى تكثيف الجهود من اجل دعوة الشعب العربي الى مزيد من المساندة للجهود الرامية الى ايقاف الحرب ومطالبة منظمة تضامن الشعوب الافرواسيوية بتشكيل مجموعة عمل من الشخصيات البارزة في حركة التضامن العالمية لمتابعة المساعي والجهود المبذولة لانهاء الحرب .

وندد البيان بالممارسات الصهيونية العنصرية اللاانسانية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

واكد ان الانتفاضة الشعبية هي بمثابة انبعاث جديد للوطنية الفلسطينية وتمسك الشعب الفلسطيني بهويته واصراره على تحرير تراب الوطن واسترداد حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت لجان التضامن العربية في كل من العراق والبحرين والاردن والسودان وليبيا وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي ومصر قد ناقشت على مدى يومين تصاعد العدوان الايراني ضد العراق واقطار الخليج العربي والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ضد قوات العدو الصهيوني .

ومن المقرر ان تبدا في تونس غدا اعمال الدورة الرابعة عشرة للهيئة الرئاسية لمنظمة تضامن الشعوب الافرواسيوية لمناقشة عدد من المواضيع التي تتركز حول الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية - الايرانية والجهود الدولية المبذولة لانهائها بالطرق السلمية وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم « ٥٩٨ » وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

كما ستناقش الدورة ايضا سبل تصفية بؤر التوتر وتسوية المنازعات السياسية في العالم والكفاح من اجل نزع السلاح من اجل استتباب الامن والسلام في العالم وكذلك الاعداد لعقد المؤتمر السابع في العاصمة الهندية في تشرين الثاني المقبل .

في تقرير للامم المتحدة :

النظام المالي الدولي مضطرب والاقتصاد العالمي يميل الى الركود

نيويورك - ١١ - الوكالات : اكد تقرير للامم المتحدة عن الاقتصاد العالمي في عام ١٩٨٨ بان النظام المالي الدولي مضطرب على نحو ينذر بالخطر وان الاقتصاد العالمي يميل الى الركود بسبب الانهيار الذي شهدته بورصة نيويورك والاسواق المالية العالمية في شهر تشرين الاول الماضي .

وقال التقرير الذي اعده قسم المعلومات الاقتصادية والاجتماعية في مقر الامم المتحدة واعلنه السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار اليوم ان خطر حدوث ركود خطير في الاقتصاد العالمي قائم بالفعل وان النظام المالي الدولي سيظل غير مستقر .

وطالب التقرير دول العالم بالقيام بعمل مشترك من اجل تخفيف التوتر والتعامل بجدية وحزم مع مشكلة الديون التي تحدث تاثيرا انكماشيا على الاقتصاد العالمي واستئناف تدفق تيار صاف حقيقي من الموارد الى الدول النامية .

وتكهن التقرير بان اقتصاديات الدول الصناعية ستحقق نموا بنسبة ٢ في المئة فقط في عام ١٩٨٨ بينما ستحقق اقتصاديات العالم النامي نموا بنسبة ٣ في المئة .

على صعيد اخر نفى وزير الاقتصاد في المانيا الاتحادية مارك بنغمان وجود اي اتفاق سري بين بلاده والولايات المتحدة واليابان لتحقيق استقرار الدولار .

وقال في مقابلة اذاعية في بون مساء امس ان هناك استعدادا واضحا لفعل كل شيء وخصوصا من جانب البنوك المركزية لوضع حد للتذبذبات الاستثنائية عن طريق اتخاذ اجراءات ملائمة .

وكان بنغمان يرد بذلك على انباء ترددت عن الاتفاق الثلاثي السري والذي كان من بين العوامل التي ساعدت الدولار على الانتعاش ثانية بعد ان سجل هبوطا قياسيا في الاونة الاخيرة ..

من جانب اخر انخفضت اسعار الاسهم عند افتتاح سوق طوكيو للاسهم صباح اليوم فيما ارتفع سعر الدولار امام الين الياباني .. ليصبح سعره ١١٨ر٣٥ ينا بعد ان بلغ سعره في الافتتاح ١١٧ر٩٠ ينا .

وياتي انخفاض اسعار الاسهم في سوق طوكيو في اعقاب الانخفاض الحاد في سوق وول ستريت الاسبوع الماضي .

فينشر يجتمع مع وزير خارجية بولونيا

وارشو - ١١ - انصات ، واع : اجتمع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر في وارشو الليلة الماضية مع وزير الخارجية البولوني ماريان ارجوفسكي ..

وذكر ان البحث خلال الاجتماع تركز حول العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى بعض القضايا الدولية التي تهم البلدين وخاصة العلاقات بين الشرق والغرب والامن الاوربي ..

وكان غينشر قد وصل الى وارشو امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام

الملك حسين يستقبل وفد الكونغرس الاميركي

عمان - ١١ - واس ، واع : استقبل الملك حسين عاهل الاردن مساء امس وفد الكونغرس الاميركي برئاسة السيد (ميل لي فيلن) عضو الكونغرس الذي يزور عمان حاليا ..

وتم خلال المقابلة استعراض تطورات الوضع في المنطقة وخاصة مايجري في الاراضي العربية المحتلة .

واكد الملك حسين ان الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة هي نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال الصهيوني وعدم احراز تقدم لاحلال السلام في المنطقة .

تبادل اطلاق النار بين الهند وباكستان

نيودلهي - ١١ - واع : صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان تبادلا لاطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية قد جرى في المنطقة الحدودية امس واستمر لمدة ساعتين ..

ووصف المتحدث في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الهندية المتحدة اليوم حوادث اطلاق النار في المنطقة بانها اصبحت شيئا عاديا ..

الشيخ جابر الاحمد امير الكويت لدى استقباله الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى الكويت امس في زيارة رسمية ضمن جولة في اقطار مجلس التعاون الخليجي .

مصر لن تتردد في الدفاع عن اقطار الخليج العربي

ابو ظبي - ١١ - افب : اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده لن تتردد في الدفاع عن اقطار الخليج العربي اذا ما هددتها ايران ..

وقال الرئيس المصري في مؤتمر صحفي عقده اليوم قبل مغادرته ابو ظبي ان امن مصر والخليج العربي لايتجزآن ....

طائراتنا - بقية

وكان ناطق عسكري قد صرح صباح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصلا مع الانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة ومع الجهود الجبارة التي تنهض بها قوتنا الجوية البطلة في ضرب المنشآت الحيوية ذات الصلة بالمجهود الحربي وقطع الامدادات النفطية للنظام الايراني الصهيوني التي يستغل عوائدها لاغراض العدوان ..

فلقد تحقق بجهاد الصقور الكواسر مايلي :

١- تم وفي تمام الساعة التاسعة من الليلة الماضية توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ..

٢- وفي تمام الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية ايضا تم توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير ثان قرب السواحل الايرانية .

وبعد تنفيذ هاتين المهمتين البطوليتين عاد الصقور بطائراتهم الى قواعدهم سالمين مظفرين برعاية الله وحفظه ..

في / ١١ / كانون الثاني / ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

تجسد قوتنا الجوية البطلة ارادة شعبنا العظيم في توجيه الضربات الموجعة للنظام الايراني المجرم . وحرمانا لهذا النظام المحتضر من استثمار عوائد امداداته النفطية في الاعتداء على بلادنا فلقد وجه صقورنا الكواسر في الساعة السابعة من هذه الليلة ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية .. عاد الصقور بعدها الى ارض الوطن سالمين بحفظ الله ورعايته .

في ١١ / كانون الثاني / ١٩٨٨

جريمة جديدة لعصابات امل العميلة

بيروت - ١١ - واع : لقيت امراة فلسطينية مصرعها امام ابنائها السبعة في مدينة صور جنوبي لبنان عندما فتحت عصابات امل العميلة النار عليها ..

وطالبت لجنة الدفاع عن المعتقلين في جنوبي لبنان اليوم القوى الوطنية بالضغط على عصابات امل لوقف المجازر اليومية ضد اهالي المخيمات ..

الانتفاضة - بقية

واضافت ان سكان مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم اشتبكوا بالعصي والحجارة مع جنود الاحتلال الذين حاولوا اقتحام المخيم واوقعوا في صفوفهم العديد من الاصابات .

واغلقت قوات جيش الاحتلال الصهيوني في الساعات الاول من صباح اليوم الطرق المؤدية الى قطاع غزة .. كما اغلقت الطرق بين المدن والقرى والمخيمات داخل القطاع والضفة ودفعت بقوات جديدة معززة بالاليات الى هناك .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصادر فلسطينية قولها ان التظاهرات اندلعت اليوم في عدة مناطق من الضفة والقطاع .

واكدت هذه المصادر ان مجموعات من الشبان العرب تخوض منذ الصباح صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال فيما يسود الاضراب العام جميع المدن والقرى والمخيمات .

وفي القدس المحتلة هاجمت قوات جيش العدو المتظاهرين في مناطق العيسوية وجبل المكبر والرام وابو ديس وقلنديا مستخدمة العيارات النارية وقنابل الغاز لتفريقهم .. وقامت باعتقال العشرات من الشبان العرب لمشاركتهم في التظاهرات .

وقد اعلنت قوات الاحتلال الصهيوني اليوم ان منطقة مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة منطقة عسكرية مغلقة في اعقاب اندفاع المتظاهرين من الرجال والنساء والاطفال الى الشارع العام ونصب الحواجز عليه ومن ثم الاشتباك مع قوات الاحتلال الصهيونية التي اطلقت النار على المتظاهرين لتفريقهم .

وقالت وكالة انباء الخليج ان قوات الاحتلال الصهيونية وسعت نطاق اجراءاتها لمواجهة ثورة الغضب وانفجار المتظاهرين على الشارع العام فاعلنت عن اغلاق مخيمي الامعري وجلزون واغلاق وسط مدينة رام الله .

وذكرت الوكالة ان القوات الصهيونية فرضت حظر التجول على مخيم الشاطىء في غزة الذي شهد اليوم تظاهرات عارمة ضد الاحتلال الصهيوني .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية اليوم ان قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت بلدة العيسوية للمرة الثانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

واوضحت ان المجنزرات الصهيونية تجوب شوارع مدينة القدس فيما تحلق الطائرات المروحية فوق سماء مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في محاولة من السلطات المحتلة لاخماد التظاهرات التي تشتد يوما بعد يوم .

واشارت الى ان تعزيزات كبيرة من القوات الصهيونية اخذت مواقعها في جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وخاصة في مدن رام الله والبيرة والجليل ونابلس في الوقت الذي تشن مجموعات منها حملات اعتقال واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين .

واضافت الوكالة ان المواطنين تمكنوا من تدمير خمس حافلات عسكرية صهيونية في مخيم بيت عين الماء اثر اشتباكات عنيفة يشهدها المخيم منذ صباح اليوم .

وشهدت قرى الجولان المحتلة اضرابا شاملا اليوم حيث قام المواطنون العرب بتظاهرات عارمة تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال الصهيوني .

وذكرت اذاعة صوت العرب ان قوات الاحتلال الصهيوني اغلقت مداخل قرى الجولان ومنعت رجال الصحافة من دخولها بقصد التعتيم على هذه التظاهرات .

التوقيع - بقية

كما تم الاتفاق على ان يحكم جنوب السودان وفقا لقانون الحكم الذاتي الاقليمي لسنة ١٩٧١ في وضعه المطبق لامركزيا ..

وحول مشكلة الجنوب يرفض الميثاق العنف كوسيلة لحسمها ويدعو الى الحل السلمي الديمقراطي كما يرفض اي تدخل اجنبي في شؤون السودان الداخلية ..

وينص الميثاق ايضا على ان يكون هناك توزيع عادل للسلطة في السودان وكذلك للموارد الوطنية بين مناطق واقاليم السودان المختلفة ..

الانتفاضة - بقية

وللتذكير فاننا نؤكد هنا .. بان قرار مجلس الامن يحمل صفة الالزام وجاء تحت بند العقوبات .. وان فقراته غير خاضعة للاجتهاد .. وان جميع الدول الاعضاء قد وافقت عليه بالاجماع ودون تحفظ .. بل انها اعتبرته انتصارا كبيرا يخدم السلام ويعزز من دور المجتمع الدولي في المساهمة بحل النزاعات بين الدول ..

اذاً لماذا هذا التلكؤ في تنفيذ القرار .. ومحاولة بعض الاطراف الدولية التعاطي مع طروحات النظام الايراني .. والانقياد وراء وهم ان ذلك النظام يمكن ان يغير مواقفه العدوانية دون ان يتم اجباره على ذلك .. ؟

لقد بات واضحا لكل مراقب .. وتجربة السنوات الماضية ابلغ دليل .. ان حكام طهران يتمادون اكثر ويوغلون في مواقفهم العدوانية .. كلما جاملهم هذا الطرف او ذاك .. وكانوا يتصرفون دائما على اساس ان المجاملة او التعاطي معهم .. هو ضعف ينبغي مقابلته بالمزيد من العدوان والارهاب .

وانطلاقا من هذه الحقيقة الجوهرية نؤكد بان « مجاملة النظام الايراني خلال الاشهر الماضية والتعامل مع مناوراته واكاذيبه من قبل البعض شجعاه على المضي قدما في هذه الاساليب .. ولم يخدم ذلك قضية السلام .. بل اسهم في اطالة امد الحرب .. وفي زيادة التهديد الايراني للامن والاستقرار في المنطقة » .. وكان ينبغي منذ البداية ان يجري التعامل مع ذلك النظام المشبوه في ضوء مواقفه العملية الرافضة للسلام .. وان يتم بدون تردد المضي في تنفيذ العقوبات ضد الطرف الذي يرفض القرار ٥٩٨ .. وكما نص عليه القرار نفسه .

ومثلما اكد القائد صدام حسين في خطابه بذكرى تاسيس جيشنا الباسل فان «حكمة العراق ومسؤوليته التي عبر عنها واكدها لاتعنيان انه سيجامل احدا او يقبل باي تلاعب .. اننا نصر على موقفنا المبدئي وحقوقنا المشروعة بكل قوة ...» .. ومطلوب من كل الاطراف التي ترغب حقا في السلام العادل والشامل .. ان تقول كلمتها في مواقف النظام الايراني العدوانية .. وان تكون تلك الكلمة كفيلة بانزال العقاب المناسب بالمعتدين تجار الحرب .. حكام طهران المشبوهين .

ميتران يجتمع مع كارلوتشي

باريس - ١١ - واع : اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس اليوم مع فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي ..

وذكرت مصادر قصر الاليزيه ان المباحثات بين الجانبين تركزت حول نتائج جولة الوزير الاميركي في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية والقضايا المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية ..

وكان كارلوتشي الذي وصل باريس الليلة الماضية في زيارة لفرنسا تستغرق يومين قد عقد اجتماعا مماثلا مع رئيس الحكومة جاك شيراك في وقت سابق من هذا اليوم ..

المعاناة بسبب الطول ..







قيادة السيارة واحدة من مشكلات الطول .. في الصورة يبدو بلاكمان وراسه خارج سقف السيارة .

يعد ريتشارد بلاكمان (٢٣ سنة) واحدا من اطول الرجال في العالم حيث يبلغ طوله سبعة اقدام واربعة انجات ويحتل المرتبة الثالثة بين اطول رجال بريطانيا اليوم لذلك فانه يامل بتسجيل اسمه في كتاب الارقام القياسية .

اما سارة جاكوبز (٣٠ سنة) فتعد اقصر امراة في بريطانيا حيث يبلغ طولها اربعة اقدام وسبعة انجات

ويقول ريتشارد لم اعرف سارة من قبل لكننا الان صديقان حميمين رغم تذمرها من اصابتها بتشنج في رقبتها كلما تحدثت لي .

يعتقد ريتشارد ان طوله يمكنه من المشاهدة بوضوح فوق رؤوس الناس وخصوصا في الاماكن المزدحمة لكنه يعاني من عدم امكانيته شراء ملابس

حيث يعد مهمة الحصول على ملابس قياسية بسعر مناسب شيئا مستحيلا لذلك فانه يقوم بشراء ملابس من محلات متخصصة للضخامة والطول .

اضافة الى عدم استطاعته الحصول على زوج من الاحذية باقل من ١٠٠ باون .

بلغ وزن بلاكمان اثناء الولادة عام (١٩٦٥) ٨ باونات وفي السادسة عشرة من عمره بدأ طوله يزداد انجا ونصف الانج اسبوعيا الامر الذي جعل والدته تقوم بشراء ملابس كبار له .

شارك في فريق كرة السلة المدرسي ويامل بتشكيل فريق مؤلف من الاشخاص الذين يتمتعون بطول قياسي .

واخيرا فان اطول رجل في العالم يتفاخر بجعل الاخرين يبدون اقزاما .

● عن سنديكيتد فيتشرز ●

هكذا أمنه للأصل



في الرواق

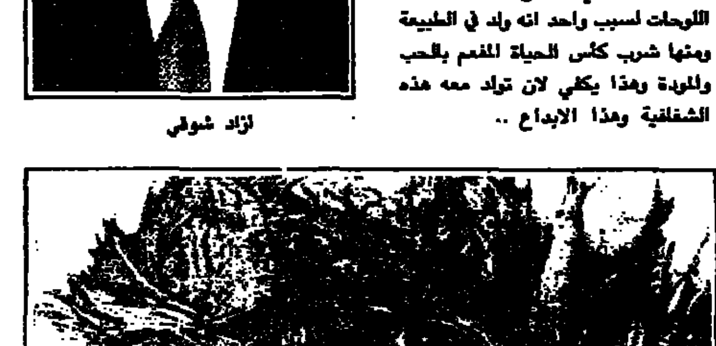
لوحات من الثلج والضباب والمحبة

هو يرحل عنها فيختبىء في اعماقها ، ويتوارى بظلال ثلوجها وضبابها ، يشتد فيه البرد ، فيهرب الى حيث تلك الغابات بغضـه لشجارها الواقفة شموخا فتمنحه السكينة والأمان ويبقى المحب مثل طائر يحوم بين سكون الجبال حين تنام وتسدل ستائرها الثلجي الابيض كانها في ليلة عمرها تتلمس روحه ومضات حياتها على توافد المواسم

والعصور ، يسكنها وتسكنه وينحني بتحية اجلال .. هو ذا الفنان ازاد شوقي في لوحاته ، هكذا احسست بتدفقه خلف الالوان التي صبها على الورق ماء رقراقا عذبا ، مستمدا ادواته من الطبيعة الجبلية التي منحته كل شيء مقابل كل هذا الوجد وهذا التوهج ..

هذه المرة وهي الثانية على ما اظن بعد المعرض التكريمي الذي اقامته له وزارة الثقافة والاعلام عام ١٩٨٧ في قاعة الرشيد ، لم تغادره ادواته ولم يخذله احساسه ، بل عمقه بتقنيات ادق وقدرات جديدة اشرت طفرات واضحة ومحسوبة له في سنواته الابداعية التي تتجاوز الثلاثين سنة ، كسرت حاجز الصمت طيلة السنوات الماضية ..

وحين اتعرض لاعمال الفنان ازاد شوقي الاثنتين والاربعين لوحة « زيت ، بوستر ، تخطيط » ، التي يعرضها حاليا في قاعة الرواق ضمن معرضه الشخصي الثالث والتي توحدت تحت اسم « شلالات ملونة » رغم انه منح كل تجربة اسما خاصا بها ، هنا اجدني امام فنان متفرد في اسلوبه ، له مدرسته الخاصة وله طريقته في النفوذ الى اشيائه التي يحب ، وحتى الوانه هي الاخرى خاصة به ، لاتشكل له عجلة الالوان حرجا او قلقا فهو في احيان كثيرة يصنع الوانه ولايقـع اسير استبدادية اللون في ان تفرض عليه استخدام لون معين في هذه اللوحة او تلك ، بل يعمد الى توظيف كل مايمكن ان يعطي لوحته صوتا اقوى وايقاعا اشد وبريقا اجمل ، فهو يستخدم الالوان مجتمعة في اللوحة الواحدة يخلق الوانه من الطبيعة ، ويعود الى توأم روحه يفتش في صناديقها عن عشب اخضر يغليه ويستخرج منه لون العشب الحقيقي او لونا ارجوانيا يحمل نفس درجة احساسه ، وهكذا يتخطى الحدود المرسومة له لانه كما قلت له طقوسه الخاصة ، التي تخرج عن اطر كل اللوحات لسبب واحد انه ولد في الطبيعة ومنها شرب كأس الحياة المفعم بالحب والمودة وهذا يكفي لان تولد معه هذه الشفافية وهذا الابداع ..



ازاد شوقي



مع اعمال الفنان ازاد شوقي ، يبدأ سفر واستطلاع وسياحة في محطات الحلم والخيال والجمال ، يجول السائح مدينة السليمانية من اقصاها الى اقصاها ، يبدد كل نقاط العتمة والظلمة في داخله لينبت محلها نقاطا من الق الضوء ، فالفنان ليس فقط ناقلا او مصورا لكل ماتقع عليه عيناه بل هو مؤرخ لذكرياته مع الطبيعة وعاشق كبير لها ، يصور بالاحساس النابض كل لحظة جمال ، بدءا من محطات التوقف على طريق السليمانية ـ دوكان ، ومرورا بقلعة دزه وقرية « كاني هاران » السياحية وقصبات « خورمال » وطويلة والفجر في هيرو وقلاع بنجوين وقرى كاني سارد السياحية وجوارتا السياحية ومصايف سره رش ودوكان وسرجنار وطرق الغابات على طريق كويسنجق وبيوت شقلاوة وقصبة بيارة وحلبجة في الشتاء وارتعاشات الاسماك في شبكة الصياد وصور كثيرة منتقاة من الق الجبل السليماني .

لهذا الفنان اقول تحية من القلب لهذه الشفافية المرهفة رغم وقوفه على الربيع الخامس والخمسين !!

نادية احمد

تصوير : منير جورج

مجلتي .. « ٤٠ » صفحة ملونة

مع بداية العام الجديد ستصدر مجلة « مجلتي » بحلة جديدة من حيث الشكل والمواد والحجم ..

مواد « مجلتي » الجديدة ستكون مخصصة للاطفال والناشئة وعموم الاسرة حيث خصصت ابواب ثابتة تشمل مختلف المواضيع التي تهم مختلف افراد الاسرة ..

من الابواب الجديدة في المجلة سيناريوهات للاطفال « ٨ صفحات » رياضية « ٣ صفحات » تحقيقات والاخبار المثيرة والطريفة اضافة الى المسابقات التي ستنظمها المجلة والتي خصصت لها جوائز ثمينة ستمنح للفائزين ..

المجلة ستصدر بـ « ٤٠ » صفحة ملونة ..

ويذكر ان مجلتي احتفلت الشهر الماضي بالذكرى « ١٩ » لتاسيسها ، وهاهي تدخل عامها العشرين بحلة جديدة ..

ملصقات

افتتح في الجامعة المستنصرية معرض الملصق السياسي الذي نظمته فرقة القسم الاعلام لحزب البعث العربي الاشتراكي . وضم المعرض الذي اقيم في اروقة قسم السياحة وادارة الفنادق اعمالا فنية تجسد انتصارات جندنا الابطال في معركة العز والشرف والكرامة معركة القادسية صدام المجيدة .

وقال الدكتور حميد عبد النبي رئيس قسم السياحة (الصفحة الاخيرة) بان الجديد في المعرض بطاقات التهنئة التي قام بانجازها الطلبة ووجهوها الى جيشهم البطل لمناسبة الذكرى السابعة والستين لتاسيسه .

مهرجان ... سينما الاطفال

ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي تم عرض ٦٦ فيلما للاطفال من ضمنها « ١٥ » فيلم كارتون اشتركت في تقديمها « ١٥ » دولة مشاركة بالمهرجان ..

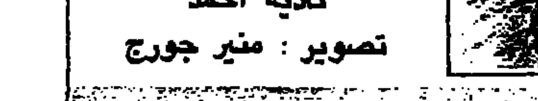
من الافلام التي عرضت في المهرجان « ابريل الرومانسي » « الديناصور الثالث » « الطفل في الملاهي » « سندريلا » « الرجل الثلجي في افريقيا » ..

الفنانة لبلبة التي حرصت كثيرا على مشاهدة هذه الافلام قالت .. اتمنى ان يعطى لافلام الاطفال حيزا اوسع في المشاركة وذلك نظرا للاقبال الشديد من قبل الاطفال على مشاهدة هذه الافلام ..

والمعروف ان الفنانة لبلبة كانت قد مثلت العديد من الاعمال الفنية المخصصة للاطفال من ضمنها المسلسلات والافلام والاغاني ..







مجلة ... مجلة

صدر العدد (١٠٦) من مجلة المستقبل العربي التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ، وهي المجلة المتخصصة بقضايا الوحدة العربية ومعالجة مشكلات الوطن العربي من زواياها القومية .

وفي العدد تركيز خاص على السياسة الاستيطانية الصهيونية وانعكاستها على قضية الاستيطان الفلسطيني في الاراضي المحتلة ووسائل الاتصال والتكامل المصرفي والنقد والتصنيع في الوطن العربي وتوازن القوى في النظام الاقليمي العربي .

وفي العدد ايضا حلقة نقاش حول مستقبل النظام العربي وندوة الحد حول قيادات التوب في المستقبل .





من انا ؟

[الحلقة ١٢٠] باشراف : حميد المطبعي

ولدت في مدينة « عنه » بمحافظة الانبار واكملت فيها دراستي الابتدائية والمتوسطة ، ثم دخلت دار المعلمين الابتدائية في بغداد وحصلت على شهادتها وشهادة الدراسة الثانوية محققا معدلا عاليا في الدروس اهلني لان التحق بالبعثة العلمية الى كلية الاداب بجامعة الاسكندرية في عام ١٩٤٦ للتخصص بدراسة الجغرافية . انقضيت فيها اربع سنوات بقسم الامتياز وتخرجت في عام ١٩٥٠ ، بدرجة جيد جدا ، اهلني الحصول على جائزة الملك فاروق الاول التي تمنح للمتفوقين في الجامعة .. وبعد تخرجي في عام ١٩٥٠ ، عينت مدرسا معيدا في دار المعلمين العالية « كلية التربية حاليا » ومحاضرا في كلية الملكة عالية « كلية البنات فيما بعد » ..

وفي عام ١٩٥٢ ، التحقت بالبعثة العلمية الى امريكا ، فسافرت في ربيع ذلك العام ملتحقا بجامعة كلارك ، ذات السمعة الممتازة في الجغرافية ، فحصلت على شهادة الماجستير في الجغرافية ، ثم انتقلت الى جامعة كولومبيا المعروفة في نيويورك ، فحصلت فيها على شهادة الدكتوراه في الجغرافية الاقتصادية ، عام ١٩٥٩ ، عن رسالتي الموسومة « مشروع الجزيرة في السودان ، مثال ناجح في التنمية الاقتصادية بالوطن العربي » والتي رشحتها الجامعة انذاك كافضل رسالة دكتوراه لطالب اجنبي في كولومبيا على ان تطبع على هيئة كتاب من قبل الجامعة ، الا ان كتابا كان قد ظهر في تلك السنة لمدير المشروع بريطاني الجنسية ارثر كيتسكل ، فتوقف طبع الرسالة ..

وبعد رجوعي الى العراق ، في اواخر عام ١٩٥٩ ، عينت مدرسا في كلية التجارة التي غيرت الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فكلية الادارة والاقتصاد التي عملت فيها بالتدريس والادارة ثم صدر امري مديرا عاما للبعثات في وزارة التربية لمدة سنة واحدة رجعت بعدها الى الجامعة ، في كلية الادارة والاقتصاد ثانية ثم كلية الاداب حتى عام ١٩٧٥ . وبعد ذلك العام تم نقلي الى كلية التربية التي مازال اعمل فيها استاذا للجغرافية السياسية وجغرافية الوطن العربي .. ولقد تولدت لدي قناعة تامة ، بعد تدريسي في الجامعة مدة تزيد على ربع قرن من الزمن ، بانه لاحياة للامة العربية الا بالوحدة الشاملة ، ولا كرامة لها الا بالكفاح المسلح ، ولايدافع عنها الا ابناؤها المخلصون .. كما اثبتت ايام السنوات السبع التي مرت على حربنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري ..

لقد درست وحاضرت في عدد من الكليات والجامعات في العراق والوطن العربي ، كالجامعة المستنصرية والكلية العسكرية ومعهد الادارة وجامعة طرابلس في ليبيا ومعهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة .. وفي الوقت الحاضر اقوم بادارة قسم البحوث والدراسات الجغرافية في معهد البحوث والدراسات العربية في بغداد ، الذي يستقبل في كل عام عددا من الدارسين من مختلف الاقطار العربية ، اضافة الى الطلبة العراقيين للحصول على شهادات عليا في عدد من العلوم ..

ولقد اشرفت وناقشت عددا كبيرا من الرسائل الجامعية .. فاشرفت على اكثر من « ٣٠ » رسالة دبلوم عال وماجستير ودكتوراه ، حصل عدد منها على تقدير « الامتياز » وحصل بعضها على جوائز مادية وتقديرية ، وخاصة تلك الرسائل التي اعدها طلبة اردنيون في معهد البحوث والدراسات العربية والتي حصلت واحدة منها على جائزة الملك حسين كاحسن رسالة وبحث قدم في تلك السنة ..

اما عن الكتب التي قمت بتاليفها وترجمتها ، فقد بلغ عددها « ١٥ » كتابا في مختلف فروع الجغرافية والاقتصاد .. وكان القسم الاكبر منها منهجيا يدرس في جامعات القطر وبعض الجامعات العربية .. وقد نشرت عددا من البحوث باللغتين العربية والانكليزية في امات المجلات العربية ، نالت استحسان وثناء القراء والدارسين .. واذا ما وفقني الله وامد في عمري ، فلدي مشروع ضخم يضم ترجمة عدد من امات الكتب الجغرافية والسياسية والاقتصادية ..

لقد جندت نفسي ، منذ نعومة اظفاري ، لخدمة القضايا العربية عن طريق الاذاعة والتلفزيون والصحافة ، وخاصة عندما كنت طالب بعثة في امريكا بجامعة كولومبيا التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الطلبة والاساتذة الصهاينة وانضممت الى صفوف عدد من المنظمات الطلابية اضافة الى منظمة الطلبة العرب ، وما ذلك الا لخدمة القضايا العربية ورفع صوت العرب عاليا .. وهذا ، بالطبع ، ماعرضني الى مشكلات عديدة ، داخل الجامعة وخارجها . لاتتسع هذه الزاوية لذكرها ..

الدكتور خطاب صكار العاني



رون وود يعزف بريشة الرسم !

بعد سنوات عديدة امضاها رون وود (٤٠ عاما) عازف الغيتار المعروف في فرق الروك اند رول وفي الفرق الاكثر شهرة في بريطانيا واميركا ، يتجه الان نحو الرسم « البورتريت » لاشباع رغبته القديمة من هذا الفن ..

كان وود قد درس فن الرسم في احدى جامعات لندن بصورة مبكرة من حياته ، لكنه تركها لان هذه المهنة لم تكن تؤمن له الحياة التي كان يحلم بها في تلك الايام ، واتاحت له شهرته كعازف غيتار فيما بعد التعرف على اشهر الوجوه الفنية والسينمائية مثل ملك الروك الراحل الفيس بريسلي ، ديفيد بويس وبوب ديلان .. وكانت تربطه مع هؤلاء صداقات شخصية حميمة فرسم وجوههم ، وبيعت كل لوحة منها باكثر من الفي دولار ..

ووود يرسم اي وجه يجذبه وعندما زار باريس في احدى المرات ظل يلاحق احد الوجوه المعروفة ولم يكف عن ملاحقته حتى حصل على ما اراد ..

يقول : انني ارسم كل من يزورني في منزلي في نيويورك ..

وقد اقمت معرضي الشخصي الذي اسميته « العقود » ..

تابعت فيه الحقب المختلفة في تاريخ الروك ابتداء من عام ١٩٣٠ وحتى ١٩٨٠ .. من خلال وجوه ملوكه ..

اتمنى ان تنال لوحاتي استحسان المعجبين بفني كرسام وليس بشهرتي كعازف غيتار ..

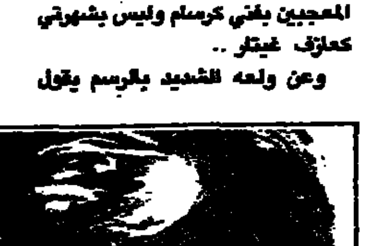
وعن ولعه الشديد بالرسم يقول وود : ان ملامح الوجوه المتميزة التي يقع عليها نظري تظل عالقة في ذاكرتي وغالبا ما انهض في منتصف الليل لاثبت على اللوحة ملامح الوجه الذي يلاحقني ..

بقي ان نقول ان وود سيعود الى العزف بعد المعارض العديدة التي ينوي اقامتها .. ويقول مبتسما .. قد اعزف في يوم ما بريشة الرسم !

سرور محمد



رون وود في احدى حفلاته ..



بريجيت باردو بريشته ..



وميك جيجر ..

اخبار ..

● القاموس العلمي .. ● مسرحيات جديدة .. ● قاعة الرشيد ..

في مدينة المدن .. مهرجان للشعر العربي

● المركز الثقافي بجامعة البصرة وضع خطة جديدة لنشاطه الثقافي والاجتماعي والفني سيبدأ بتنفيذها خلال الشهر الحالي ..

ضمن خطته الجديدة سينظم المركز اول نشاط له باقامة مهرجان للشعر العربي تشارك فيه مجموعة من شعراء مدينة المدن منهم كاظم الحجاج ، حكيم الجراخ ، حامد عبدالصمد البصري ، مجبل المالكي ، قاسم البدر وبلقيس عبدالغني ..

كما سينظم المركز وضمن الخطة الجديدة العديد من المعارض التشكيلية لفنانين عراقيين معروفين سيتم تضييفهم لاقامة المعارض الفنية في مدينة المدن ..

● عن دار ثقافة الاطفال صدر وضمن سلسلتها العلمية « القاموس العلمي » ..

يتضمن القاموس العديد من المصطلحات العلمية التي تخص الاطفال وتوسع مداركهم العلمية والثقافية وبذلك يسد هذا القاموس فراغا كبيرا في مكتبة الطفل ..

والمعروف ان دار ثقافة الاطفال تصدر تباعا كتبا علمية تعلم الاطفال باسلوب بسيط العديد من المعارف العلمية اذ اصدرت كراسا عن الكهرباء واخر عن الكومبيوتر ..

● يقدم فرع الاخراج في قسم الفنون المسرحية حاليا ضمن نشاطه لهذا الموسم الدراسي مجموعة من الاعمال المسرحية والتي يشرف على انجازها اساتذة القسم المختصون والاعمال هي :

مسرحية « يامن هناك » لوليم سارويان يقوم باخراجها الطالب عادل عيسى ..

مسرحية « اقنعة الملائكة » اخراج الطالب ايهاب تحسين ..

مسرحية « الالة الحاسبة » تاليف المر رايس واخراج جبار محيسن ..

مسرحية « الدائنون » تاليف ستريندبرج اخراج خمائل محسن ..

مسرحية « الاقوى » تاليف ستريندبرج اخراج عواطف نعيم ..

مسرحية « طفل الطريق » اخراج سحر راشد ..

مسرحية « عالم تسكنه الحيوانات » اخراج الطالب قاسم مؤنس ..

وهذه المسرحيات يتواصل عرضها يوميا في المسرح المدرج في الكلية الساعة الواحدة ظهرا ويعاد عرضها الساعة الخامسة مساء ..

وضمن برنامج التعليم المستمر ، تستعد الكلية لاقامة ندوة موسعة تشارك فيها الجهات والدوائر الرسمية تحت عنوان « ندوة تكامل التعليم العالي » ..

● تجرى الاستعدادات حاليا في قاعة الرشيد للعروض التشكيلية لافتتاحها في منتصف الشهر الحالي ، بعد ان توقفت عن استقبال اعمال الفنانين ، بسبب اعمال الصيانة الجارية فيها ، حيث اجريت عليها تعديلات معمارية وديكورات جديدة في شكلها وهي مستوحاة من التراث والتراث البغدادي بشكل خاص كي تنسجم مع اسم القاعة « الرشيد » ..

صوت يغني الصمود

تبقى البصرة الصامدة .. مدينة المدن تزهو بابداعاتها واشراقها رغم كل محاولات الاعداء الخائبة لتعكير صفوها فلا القصف الوحشي الهمجي ولاصراخ الغربان وتهديدهم بهجوم خائب جديد يحد من الحركة الدائبة في هذه المدينة الباسلة .. فاهلها ملؤهم التفاؤل يشحذون الهمة من اجل خدمة الوطن وتحقيق افضل النتائج في العمل وعلى مختلف المستويات .

وفي مجال الفن كان لفناني البصرة حضور متميز .

وكان لاطفال البصرة مساهمتهم الخيرة في هذا المجال .. وقد برزت من بينهم موهبة جديرة بالاهتمام هو الطفل عماد حمدان هاشم (١٣ سنة) وهو من تلاميذ الاول متوسط في متوسطة مدينة المدن .. صوت يربط الماضي بالحاضر .. فهو يغني الاغاني التراثية العراقية بصوت جميل جدا يشدك الى ذكريات الماضي .. وهو في ذات الوقت صوت ملؤه الرقة والحنان والدفء الذي مبعثه اجواء البصرة الباسلة .. وهو يغني ايضا اناشيد وطنية بصوت يعبر عن عمق الانتماء العراقي ..

وهو ابن لمقاتل في الجيش العراقي تخصص في قتل الاعداء وردعهم .. وهو فخور بابيه .

يوميات الثورة

يكتبها : هاني وهيب

شارة نصر العراق

فتية سمر بعمر الورد قاتلوا دفاعا عن حياض العراق ثماني سنوات عند الثغور عاشوا حمارة القيظ وزمهرير الشتاء .

وهم هم لم تتبدل جلودهم كعراقيين بررة اقسموا قسم الحفاظ على شرف العراق العظيم .

هم اسود من العراق من مقاتلي الفيلق الثالث البطل الذي شهد اعتى المعارك والتي توجها في العام الماضي بمأثر اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون والذي يتاهب مقاتلوه الشجعان مع كل مقاتلي العراق البواسل للحصاد الاخير ..

ومعلومة مسبقا نتائج الحصاد الاخير . ولاشيء ابلغ من قول المقاتلين جوابا على استفسار قائدهم الاشم : لماذا رفضتم النقل وليس فيه من مثلبة ؟

لاشيء سوى اننا وطنيون ، اننا عراقيون .

ويقول احدهم انني وطني وعراقي ومضى علي ٧ سنوات في البصرة . ورغم اني من اهل بغداد الا انني افضل البقاء في البصرة دفاعا عن كل العراق وكرامة الامة العربية .

ومثله رفاق سلاحه الاخرون يوحدهم منطق واحد لانهم ينهلون من منبع ايمان واحد ويتربون على يدي قائد عظيم لشعب عظيم ليسوا عزابا لايكترثون لضروف الحياة وشؤونها بل ان لهم سبعة اولاد واربعة وثلاثة .

هكذا هم يعيشون الحياة بكل التزاماتها وتفاصيلها .

وحق الوطن يعتلي كل الحقوق في تيجان رؤوسهم التي يلبسون . تيجان العزة والمجد والرفعة .

الا فليخسا خميني واوغاده ... فهو يسوق رعاعه سوقا الى مجزرة الموت وكل يوم ينعق رفسنجاني وخامنئي وكاشاني مهددين بالويل والثبور من لم يذهبوا الى محرقة الموت ، ومن لم يدفعوا اتاوة خميني التي يسمونها « الجهاد المالي » .

وخميني وشلته وابناؤه والمنتفعون بعمائم الشر يدفعون الاموال خشية من الموت في حين يدبجون الفتاوى والخطب التي تحبب الموت للشباب ، ويسمونهم عشاق الموت .

وينتحب خميني الخرف على الشباب ويتوسله زورا وبهتانا بان يعود يوما لكي يذهب الى محرقة الموت .

فالذي يستمرىء ملذات الحياة وصغائرها وقد عانق التسعين وارجله مدلاة في قبره ، لايغني شبابه بالموت يالخميني النتن .

فها هم اوغادكم يهربون من سوح الوغى .

وها هم العراقيون الاباة يانفون مغادرتها حتى حين تصدر لهم الاوامر العسكرية بذلك بمعزل عن ارادتهم .

فهذا هو العراقي بهذه الروح يقاتل قوى البغي والضلال .

ووطن هذه خصال ابنائه ، فانه مكلل بالعز والغار . ويبلغ النصر لامحالة .

فهذه الروح الوطنية الصادقة شارة من شارات نصر العراق المبين .

فلقد كثرت الشارات وتعددت مناقب العراقيين .

فها هم اطفال العراق تقرا في عيونهم وتسمع في اناشيدهم نصر العراق المؤزر .

وها هم طلبة العراق وهم على مقاعد الدراسة في المعاهد والكليات وبعد ان ادوا واجبهم في خدمة الوطن مرات عديدة يحررون الرسائل الى قائدهم الحبيب يرومون الالتحاق بسواتر العز .

ويجيء الجواب تنمية لهذه الروح الوطنية الوثابة . وبان التحصيل العلمي هو خطوة حاسمة على طريق بلوغ النصر .

وهؤلاء الصحفيون العرب من القطر السعودي الشقيق يتحدثون بحميمية عن روعة النصر العراقي ، نصر العرب الاجمعين .

ويكبرون روح القيادة التاريخية في العراق . هذه بعض من مفردات يعايشها المرء في بعض يوم فهي شذرات زاهية في قلادة نصر العراق المبين .